أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين: دراسة ميدانية

The Effect of Artificial Intelligence Techniques as a Moderating Variable in the Relationship Between Integrated Reporting and the Accuracy of Financial Analysts' Forecasts: Field Study

دكتور/ عبد المحسن حسين محمد سليمان

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة سوهاج

مستخلص:

الهدف: استهدفت الدراسة قياس أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين في بيئة الأعمال المصرية.

التصميم والمنهجية: أجريت الدراسة علي عينة مكونة من (160) مفردة, تضمنت ثلاث فئات(معدي التقارير المالية, مراجعي الحسابات الخارجيين, والمحللين الماليين) في بيئة الأعمال المصرية, وذلك من خلال تصميم قائمة استقصاء اشتملت علي (35) تساؤل لتغطية ثلاث محاور, المحور الأول ويتناول تصورات الفئات المستقصي منها حول دور التقارير المتكاملة في توفير المعلومات المالية وغير المالية التي تدعم دقة تنبؤات المحللين الماليين, لاختبار صحة الفرض الأول وذلك من خلال مقياس مكون من (15) بندًا، المحور الثاني ويتناول تصورات الفئات المستقصي منها حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين, لاختبار صحة الفرض الثاني وذلك من خلال مقياس مكون من (12) بندًا، والمحور الثالث ويتناول تصورات الفئات المستقصي منها حول الدور المعدل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين, لاختبار صحة الفرض الثالث وذلك من خلال مقياس مكون من (8) بنود. وقد تم اختبار صحة الفروض باستخدام تحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار الهرمي ذو المتغيرات المعدلة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين، أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تقوي من العلاقة الايجابية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

القيمة المضافة: ركزت الدراسات التي تمت في البيئة المصرية على أثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين، وأثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي جودة التقارير المالية؛ دون محاولة بحث أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة كمتغير مستقل، ودقة تنبؤات المحللين الماليين كمتغير تابع.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، التقارير المتكاملة، دقة تنبؤات المحللين الماليين.

Abstract:

Objective: The study aimed to measure the effect of artificial intelligence techniques as a moderating variable in the relationship between integrated reporting and the accuracy of financial analysts' forecasts within the Egyptian business environment.

Design and Methodology: The study was conducted on a sample of (160) respondents, comprising three categories: financial report preparers, external auditors, and financial analysts in the Egyptian business environment. A questionnaire was designed consisting of (35) items covering three main axes, The first axis addressed the respondents' perceptions of the role of integrated reporting in providing financial and non-financial information that supports the accuracy of financial analysts' forecasts, to test the validity of the first hypothesis, using a scale of (15) items, The second axis examined the respondents' perceptions regarding the role of AI techniques in improving the accuracy of financial analysts' forecasts, to test the second hypothesis, using a scale of (12) items, The third axis explored the respondents' perceptions of the moderating role of AI techniques in the relationship between integrated reporting and the accuracy of financial analysts' forecasts, to test the third hypothesis, using a scale of (8) items. Hypotheses were tested using simple linear regression and hierarchical regression analysis with moderating variables.

Results: The study revealed several key findings, most notably: A statistically significant positive relationship exists between integrated reporting and the accuracy of financial analysts' forecasts, A statistically significant positive relationship exists between artificial intelligence techniques and the accuracy of financial analysts' forecasts, artificial intelligence techniques strengthen the positive relationship between integrated reporting and the accuracy of financial analysts' forecasts.

Value Added: Previous studies in the Egyptian context have focused on the impact of integrated reporting on analysts' forecast accuracy and the impact of AI techniques on the quality of financial reports. However, no prior research has investigated the moderating role of artificial intelligence techniques in the relationship between. integrated reporting (as an independent variable) and analysts' forecast accuracy (as a dependent variable.

Keywords: Artificial Intelligence Techniques, Integrated Reporting, Financial Analysts' Forecast Accuracy.

١ – مقدمة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في استخدام التقارير المتكاملة، التي تسعى إلى تقديم صورة شاملة عن الأداء المالي وغير المالي للشركات, حيث تتمحور هذه التقارير حول خلق قيمة مستدامة على المدى الطويل عبر دمج المعلومات المتعلقة بالعوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية ضمن إطار واحد, ويُعدّ هذا التوجه نحو الشفافية والتكامل استجابةً للتحديات التي تواجه الشركات في ظل التغيرات الاقتصادية والتنظيمية المستمرة (Eccles & Serafeim, 2014).

ولقد نشأت التقارير المتكاملة كرد فعل للتحديات التي تواجه التقارير المالية التقليدية التي غالبًا ما تركز على الجوانب المالية فقط دون الاهتمام بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمية, وتطورت لتلبية الحاجة المتزايدة من الشفافية والمساءلة والتي تمثل عناصر أساسية لتعزيز ثقة الأطراف أصحاب المصلحة في الشركة (IIRC, 2020).

وتهدف التقارير المتكاملة إلى تقديم صورة شاملة لقياس أداء وقيمة الشركة، من خلال تقرير يتكون من الجوانب المالية, الفكرية, الاجتماعية, البيئية, والبشرية التي تؤثر في قدرة الشركة علي خلق القيمة سواء علي المدي القصير أو المتوسط أو الطويل مما يساعد علي تحسين بيئة المعلومات للشركة, مما ينعكس علي أدائها المالي وانخفاض تكلفة رأس المال, وزيادة قدرة الشركة علي استثمار أموالها, وتحسين نوعية المعلومات المقدمة لكافة أصحاب المصالح لمساعدتهم في اتخاذ قرارات أكثر شمولية وموضوعية (الغندور,2021), بالإضافة إلي أنها تشجع على التفكير الاستراتيجي وإدارة الموارد بشكل فعال من خلال دمج العوامل غير المالية مع المعلومات المالية التقليدية (Adams, 2015) علاوة على ذلك، قد أظهرت إحدى الدراسات أن الشركات التي تعتمد على التقارير المتكاملة تتمتع بمستوى أعلى من الشفافية والثقة بين المستثمرين وأصحاب المصلحة (Serafeim, 2015).

وتمثل التقارير المتكاملة أداة أساسية لتحليل الأداء المؤسسي بشكل يتجاوز الأرقام المالية، حيث تساعد في توضيح كيفية تأثير العوامل غير المالية على الأداء المستقبلي للشركات, كما توفر هذه التقارير معلومات حول استدامة الشركات وخلق القيمة على المدى القصير, والمتوسط, والطويل، مما يجعلها أداة حيوية في تحسين التوقعات المالية وتحليل المخاطر(Eccles & Serafeim, 2014).

ولا شك أن التقارير المتكاملة تُعد مكملة للتقارير المالية التقليدية من خلال معالجتها لنقص المعلومات غير المالية، مما يُمكن من تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية بصورة أكثر شمولية. وتشمل المعلومات غير المالية ذات الأهمية تقارير استدامة الأعمال، والمسؤولية الاجتماعية، والأداء البيئي، إضافة إلى الاستراتيجيات المُتبعة داخل الشركة وخارجها. وتسهم هذه المعلومات في تعزيز القدرة على التنبؤ بالمستقبل وفهم طبيعة المخاطر المحتملة، سواء كانت داخلية أم خارجية، مما يساعد على وضع خطط لتجنبها والتعامل معها بفاعلية (عبدالعزيز, 2023).

وتعتمد تنبؤات المحللين الماليين بشكل كبير على دقة وصحة المعلومات المدرجة في التقارير المتكاملة، إذ تلعب هذه التنبؤات دورًا محوريًا في توجيه القرارات الاستثمارية, غير أن تنبؤات المحللين

الماليين تواجه تحديات عديدة تتمثل في تعقيد المعلومات وكثافتها، مما يزيد من احتمال حدوث أخطاء في التقديرات والتوقعات(Bradshaw, 2011).

وتلعب دقة التنبؤات المالية دورًا حاسمًا في تحديد استراتيجيات الاستثمار وتقييم أداء الشركات, ومع تزايد تعقيد العمليات التجارية وتعدد العوامل المؤثرة على النتائج المالية، أصبح المحللون الماليون بحاجة إلى معلومات متكاملة وشاملة لتحسين دقة تنبؤاتهم. حيث تشير دراسة(Barth et al., 2017) إلى أن اعتماد الشركات على التقارير المتكاملة يسهم بشكل مباشر في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، لأنها توفر معلومات متكاملة عن الأداء المالي وغير المالي، مما يسمح للمحللين باتخاذ قرارات مستنيرة.

ونظراً للشفافية التي توفرها التقارير المتكاملة، يمكن للمحللين الماليين الوصول إلى معلومات أكثر دقة وشمولية حول المخاطر والفرص المحتملة، مما يعزز قدرتهم على تقديم تنبؤات مالية دقيقة, ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن التقارير المتكاملة تلعب دورًا أساسيًا في تحسين جودة المعلومات المنشورة وبالتالي تحسين دقة التنبؤات المستقبلية(Lee & Yeo, 2016).

وقد أحدثت تقنيات الذكاء الاصطناعي تحولاً كبيرًا في طريقة تحليل البيانات المالية وغير المالية, حيث تعتبر هذه التقنيات أداة قوية لمعالجة الكميات الهائلة من البيانات المعقدة والمتنوعة التي تقدمها الشركات في تقاريرها المتكاملة باستخدام تقنيات مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي التعرف على الأنماط والتوجهات التي قد تكون غير مرئية للأشخاص الطبيعيين (Kraus, et al., 2020).

ومع تعقيد البيانات المالية وغير المالية التي يجب معالجتها، أصبح من الضروري استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين التنبؤات المالية, فالتحليلات التنبؤية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تساهم في تقديم تنبؤات دقيقة حول أداء الشركات المستقبلي بناءً على الأنماط الحالية والتاريخية للبيانات (Vinotha, et al., 2024).

وتعد تقنيات الذكاء الاصطناعي ليست فقط أداة لتحليل البيانات، بل هي أيضًا وسيلة لزيادة الكفاءة وتقليل التحيزات البشرية في تحليل البيانات. فقد أظهرت إحدى الدراسات أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين دقة التنبؤات المالية عن طريق تقليل الأخطاء وتحليل البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة وأقل تكلفة (Chen et al., 2021) وهذا يجعل الذكاء الاصطناعي أداة قيمة للمحللين الماليين الذين يعتمدون على البيانات المعقدة والتقارير المتكاملة في اتخاذ قراراتهم.

وعند دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع التقارير المتكاملة، يحدث تفاعل إيجابي يؤثر على دقة التنبؤات المالية, فالذكاء الاصطناعي يعزز من قيمة التقارير المتكاملة من خلال قدرته على تحليل ما تحتويه هذه التقارير من معلومات بطرق أكثر تعقيدًا ودقة مما يمكن المحللين الماليين القيام به بمفردهم(Huang & Rust, 2018) كما يمكن لهذه التقنيات التنبؤ بشكل أدق بالأداء المستقبلي للشركات من خلال تحليل شامل للمعلومات المالية وغير المالية المدرجة بالتقارير المتكاملة,

٢- الدراسات السابقة واشتقاق مشكلة الدراسة:

من خلال استقراء وتحليل الفكر المحاسبي المرتبط بموضوع الدراسة أو أحد عناصره سوف يستعرض الباحث أهم إسهامات الدراسات السابقة بما يساعد في اشتقاق وصياغة مشكلة الدراسة. حيث تناولت مجموعة من هذه الدراسات أثر التقارير المتكاملة علي تنبؤات المحللين الماليين كما يلي:

فقد أشارت دراسة (IIRC, 2013) إلي أن التقارير المتكاملة توفر إطارًا شاملاً لعرض المعلومات المالية وغير المالية، مما يسهم في تحسين شفافية الشركات ويدعم قدرة المحللين على تقديم تقديرات أكثر دقة. كما أشارت الدراسة إلى أن المحللين الماليين يواجهون تحديات في استخدام هذا الكم الهائل من المعلومات المدرجة بالتقارير المتكاملة بشكل فعّال لتحسين دقة التنبؤات.

كما أشارت دراسة (Eccles & Serafeim, 2014) إلي أن إدراج المقاييس غير المالية مثل العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمية ضمن التقارير المتكاملة يعزز الشفافية والمساءلة، مما يسمح للمستثمرين والأطراف أصحاب المصلحة بتقييم الفرص والمخاطر التي تواجه الشركات, بالإضافة إلي فهم أفضل لكيفية قيام الشركات بخلق القيمة بمرور الوقت.

أما دراسة (Flower, 2015) فقد أشارت إلى أن التقارير المتكاملة تسهم في تعزيز شفافية المعلومات المالية وغير المالية مما يزيد من فهم المحللين الماليين لأداء الشركات على المدى الطويل. كما أوضحت الدراسة أن غزارة المعلومات قد تكون عبئاً على المحللين إذا لم يتمكنوا من استخدام أدوات تحليل متقدمة وكافية، وهو ما يفتح المجال لتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تحليل هذه المعلومات.

أما دراسة (Serafeim, 2015) فقد أكدت علي أن الشركات التي تستخدم التقارير المتكاملة تجذب مجموعة متنوعة من المستثمرين الذين يهتمون بالاستدامة والمسؤولية الاجتماعية. وأن هذا التنوع في قاعدة المستثمرين ينعكس إيجابياً على أداء الأسهم وعلى توقعات المحللين الماليين، حيث يصبح لدى المحللين فهم أعمق للعوامل التي تؤثر على الأداء المالي طويل الأجل، مما ينعكس علي دقة تنبؤاتهم.

وتوصلت دراسة(Brenardi & Stark, 2018) إلي أن التنفيذ الإلزامي للتقارير المتكاملة في جنوب أفريقيا قد أدي إلي زيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين, بالإضافة إلي زيادة جودة التقارير المتكاملة.

وفي ذات السياق فقد أظهرت دراسة (Bakker, et al., 2020) أن الشركات التي تعتمد على تقارير متكاملة تتمتع بزيادة في دقة تنبؤات المحللين الماليين, وهذا يرجع إلى أن التقارير المتكاملة الإلزامية توفر معلومات أكثر شمولية وتفصيلاً، مما يساعد المحللين الماليين على تقديم توقعات أكثر دقة حول أداء الشركة المستقبلي, كما أظهرت النتائج أيضاً أن التقارير المتكاملة تساعد في تقليل التباين بين تنبؤات المحللين الماليين المختلفين، مما يشير إلى توفيرها لأساس مشترك أكثر موثوقية للتحليل.

وقد توصلت دراسة (الغندور, 2021) إلى أن الإفصاح المحاسبي من خلال تقارير الأعمال المتكاملة يؤدى الى الحد من الأثار السلبية التي تؤثر على تنبؤات المحللين الماليين.

أما دراسة (Luo & Du, 2015) توصلت إلي أن تبني منظور التقارير المتكاملة لا يخلو من التحديات, أهمها شمول هذه التقارير علي أنواع متنوعة من المعلومات، والتي غالبًا ما تتضمن مقاييس

مالية كمية، ومعلومات نوعية عن الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية وغيرها من المؤشرات غير المالية, كما أن عدم تجانس هذه المعلومات يجعل من الصعب ضمان الاتساق والدقة وقابلية المقارنة بين التقارير, علاوة على ذلك، فإن إعداد التقارير المتكاملة يتطلب استثمارًا كبيرًا للوقت والموارد، لاسيما في جمع البيانات ذات الصلة ومعالجتها وتحليلها.

كما أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة تناولت دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين فيما يلي أهمها:

فقد تناولت دراسة (Davenport & Kirby, 2016) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة المحللين الماليين، موضحة أن هذه التقنيات لا تقتصر على تقديم تحليلات أكثر دقة فحسب، بل تسهم أيضًا في تمكين المحللين من معالجة كميات هائلة من البيانات في وقت أقل. وخلصت الدراسة إلى أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية ساهم في تحسين دقة التنبؤات المالية سواء على المدى القصير أو الطويل.

كما أشارت دراسة (Bertsimas & Kallus, 2019) إلى كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل عدم التأكد في التنبؤات المالية, حيث أوضحت أن هذه التقنيات يمكن أن تقلل من عدم التأكد المرتبط بالتقلبات المالية من خلال تحليل البيانات التاريخية والاتجاهات المستقبلية، وهو ما يزيد من دقة التنبؤات التي يعتمد عليها المحللون في قراراتهم الاستثمارية.

كما أكدت دراسة (Osamor & Adeniran, 2020) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز دقة التقارير المالية من خلال تحسين آليات التنبؤ المالي وإدارة المخاطر، ما يؤدي إلى زيادة الثقة في المعلومات المالية التي تقدمها الشركات لمختلف الأطراف أصحاب المصلحة.

وقد توصلت دراسة (Stancu & Dutescu, 2021) إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهمت في الحد من الأخطاء البشرية المرتبطة بالتنبؤات المالية، كما ساعدت في زيادة دقة التحليلات المتعلقة بتوقعات الأرباح والنمو المستقبلي. وقد ساعد ذلك في تعزيز ثقة المستثمرين في المعلومات المقدمة، مما انعكس إيجابًا على جودة القرارات المالية والاستثمارية المتخذة.

وفي ذات السياق أشارت دراسة (Huang & You, 2022) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في عملية تحسين اتخاذ القرارات المالية في ظل وفرة البيانات, حيث أن هذه التقنيات يمكنها استخلاص المعلومات المفيدة من كمية البيانات الضخمة بما يعزز من دقة هذه القرارات.

بالإضافة إلي ما سبق هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية والمتكاملة وانعكاسها علي تحسين تنبؤات المحللين الماليين فيما يلي أهمها:

فقد أوضحت دراسة (Lehavy, et al., 2011) أن التقارير المتكاملة عندما يتم تعزيزها بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ستحسن بشكل كبير من جودة المعلومات المتاحة للمحللين وإمكانية الوصول إليها, كما يمكن أيضا لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تخفف من العبء المعرفي الزائد عن طريق تبسيط عملية

استخراج المعلومات، مما يسمح للمحللين الماليين بالتركيز على التفسير بدلاً من التركيز على حجم المعلومات.

وقد توصلت دراسة (Gupta & George, 2016) إلي أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في سرعة إعداد التقارير المالية، وتوفير معلومات دقيقة تتماشى مع المعايير الدولية. ويساعد ذلك في تقليل معدلات الخطأ، مما يعزز من موثوقية المعلومات المقدمة, كما أشارت الدراسة إلى أن هذه التقنيات تتيح للشركات تحسين كفاءتها التشغيلية من خلال أتمتة المهام المتكررة، وتقليل الاعتماد على العمليات اليدوية، مما يتيح للمختصين التركيز على التحليلات الاستراتيجية واتخاذ القرارات القائمة على بيانات دقيقة وفي الوقت المناسب.

في حين توصلت دراسة (Yilmaz, et al., 2017) إلى أن التقنيات الحديثة، مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، أصبحت عنصرًا جوهريًا في تحليل التقارير المتكاملة، إذ تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة وفهم المعلومات غير المالية التي تتضمنها هذه التقارير، مثل الأبعاد البيئية والاجتماعية. ويساعد ذلك في تقديم رؤى أكثر شمولاً وتكاملًا، مما يُعزز من دقة واستدامة التنبؤات المالية، وتُسهم في دعم القرارات الاستراتيجية التي تراعي المسؤولية الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأداء المالي.

أما دراسة (Antwi, et al., 2024) توصلت إلي أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي, معالجة اللغات الطبيعية, والتحليلات التنبؤية تعمل على إعادة هيكلة عمليات إعداد التقارير المالية التقليدية من خلال تبسيط عملية جمع المعلومات والتحقق من صحتها وتحليلها، وبالتالي تقليل الأخطاء اليدوية وتحسين جودة التقارير المالية. كما توصلت الدراسة إلي أن خوارزميات التعلم الآلي يمكن أن تساعد في اكتشاف التلاعب في المعاملات المالية، والإشارة إلى المخاطر المحتملة، ومن ثم تحسين نزاهة التقارير المالية وموثوقيتها. علاوةً على ذلك، تُمكِّن خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية من استخراج المعلومات ذات الصلة من مصادر البيانات غير المهيكلة مثل البيانات المالية, الإيداعات التنظيمية, المقالات الإخبارية, ووسائل التواصل الاجتماعي لتوفير معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات.

من خلال تحليل الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

١- أن معظم الدراسات السابقة تمت في بيئات أجنبية والتي قد تختلف عن ظروف البيئة المصرية, وهو يدعم أهمية إجراء الدراسة الحالية.

٢- تظهر الدراسات السابقة تباينًا في نتائجها بشأن تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على كلاً من التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

٣- أشارت بعض الدراسات السابقة إلي الدور المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة واتساق التقارير المالية وتفسير النتائج المالية بدقة وفي أسرع وقت ممكن.

٤- أظهرت الدراسات السابقة أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية يُمكن أن يسهم في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين وتقديم تنبؤات أكثر دقة للأرباح والمخاطر المستقبلية.

٥- عدم وجود أدلة تجريبية علي تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي علي فاعلية التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

٦- هناك نقص في الدراسات التي تميز بين آثار إعداد التقارير المتكاملة الإلزامية والاختيارية على دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٧- ندرة الدراسات التي تمت في البيئة العربية والمصرية حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تسعي الدراسة الحالية لسدها.

بالاعتماد على ما تم عرضه في مقدمة الدراسة ومراجعة الدراسات السابقة، تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الدور الذي تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين في بيئة الأعمال المصرية؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:

- ما هو الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة؟
- ما هو الإطار العام لتنبؤات المحللين الماليين؟
- ما هو أثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين؟
- ما هو أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين؟
- ما هو الدور المعدل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين في بيئة الأعمال المصرية المصرية نظرياً وميدانياً؟

٣- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في قياس أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين. ولتحقيق هذا الهدف، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة.
- تحديد الإطار العام لتنبؤات المحللين الماليين.
- تحديد أثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين.
- تحديد أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين.
- قياس أثر الدور المعدل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين بالتطبيق علي بيئة الأعمال المصرية.

٤- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات العلمية والعملية المتضمنة فيها وذلك علي النحو التالي:

٤/١- الأهمية العلمية:

يستدل علي الأهمية العلمية للدراسة من الاعتبارات التالية:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها من الدراسات التي تتناول متغيرا حديث العهد بأدبيات الفكر المحاسبي وهو متغير تقنيات الذكاء الاصطناعي والذي يصعب إنكار استخدامها في البيئة المصرية, لذا أستوجب الأمر ضرورة القيام بدراسة علاقتها بمتغير آخر مهم وهو التقارير المتكاملة وانعكاس ذلك علي دقة تنبؤات المحللين الماليين.
- تنبع أهمية الدراسة أيضا من تناولها لتقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين في بيئة الأعمال المصرية, وبالتالي تلقي الدراسة الحالية الضوء علي تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي لتفسير العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين لترشيد عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- تنبع أهمية الدراسة أيضا من استخدامها للتقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في شرح وتفسير العلاقات المرتبطة بفروض الدراسة لاكتساب فهم أعمق للأسس النظرية التي تقوم عليها تلك العلاقات.
- تعد الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة التي تمت في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين, وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة سوف تعمل علي إضافة المصداقية الخارجية لنتائج الدراسات السابقة وتؤكد علي مدي إمكانية تعميمها في البيئة المصرية حال اتفاق النتائج المتوصل إليها.

٤/٢- الأهمية العملية:

يستدل علي الأهمية العلمية للدراسة من الاعتبارات التالية:

- من المتوقع أن تقدم الدراسة الحالية لمتخذي القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية نتائج عملية وواقعية حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين والعلاقة المحتمل قيامها بينهما, وكذلك حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين مما يحسن من عملية اتخاذ القرارات.
- لم يسبق القيام بدراسة العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقارير المتكاملة وانعكاسها علي دقة تنبؤات المحللين الماليين في البيئة العربية أو المصرية بشكل عام وكذلك الدور المعدل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه العلاقة بشكل خاص.

٥- أسلوب الدراسة:

تعتمد الدراسة على أسلوبين رئيسيين هما:

٥/١- الدراسة النظرية:

قام الباحث باستخدام المنهج الاستقرائي للدراسات السابقة والمرجعية، بهدف تحديد الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، وهي: التقارير المتكاملة, تقنيات الذكاء الاصطناعي, ودقة تنبؤات المحللين الماليين, كما تم استخدام المنهج الاستنباطي لقياس أثر الدور المعدل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

٥/٢- الدراسة الميدانية:

قام الباحث في هذه الدراسة بإتباع الخطوات العلمية المتعارف عليها بشأن اختيار مجتمع وعينة الدراسة، وصياغة الفروض, واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة ونوعية البيانات، وذلك بهدف التوصل إلي نتائج تدعم أو تدحض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة النظرية.

٦- أدبيات الدراسة واشتقاق الفروض:

يقدم الباحث في هذه الجزئية عرضاً لأدبيات الدراسة ممثلة في: الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة, دقة تنبؤات المحللين الماليين, أثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين, الإطار العام لتقنيات الذكاء الاصطناعي, أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين, وأخيراً دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين وذلك علي النحو التالي:

٦/١- الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة:

يتطلب الفهم الجيد لطبيعة التقارير المتكاملة ومتطلبات إعدادها وعرضها التعرض لكلاً من: ماهية, وأهمية, وأهداف, وخصائص التقارير المتكاملة, والعوامل المؤثرة على مستوي الإفصاح بها ومبادئ إعدادها, و أخيراً عناصر محتواها.

٦/١/١- ماهية التقارير المتكاملة:

يُعد مفهوم التقارير المتكاملة من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما ملحوظاً في الفكر المحاسبي من قِبل الأكاديميين والمهنيين, وهو ما أدي إلي عدم الاتفاق علي تعريف محدد للتقارير المتكاملة, وفيما يلي عرض موجز لهذه التعريفات:

- عرف المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) التقرير المتكامل بانة عبارة عن تقرير موجز وشامل يوضح كيف تسهم استراتيجية الشركة وحوكمتها وأداؤها وتوقعاتها المستقبلية، في سياق بيئتها الداخلية والخارجية، في خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل(IIRC, 2013).
- يعرف التقرير المتكامل بانة وثيقة تجمع بين المعلومات المالية وغير المالية للشركة في تقرير واحد شامل، ويهدف إلى توصيل معلومات شاملة حول حوكمة الشركة، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية،

واستراتيجيات الشركة, علي أن يتم تقديم هذه المعلومات سواء كانت تاريخية أو مستقبلية، بشكل واضح وموجز ومنسق بحيث تكون قابلة للفهم وتحقق قابلية المقارنة بين الفترات المختلفة (يسري, 2015).

- تعرف التقارير المتكاملة بأنها رسالة توضح كيفية ربط الشركة بين الأداء المالي والاستراتيجي، والحوكمة، والتوقعات المستقبلية، مما يسهم في خلق قيمة للشركة على المدى القصير والمتوسط والطويل. وتهدف هذه التقارير إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، من خلال توفير رؤية شاملة تساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة على تقييم الأداء الحالي والمستقبلي للشركة بشكل أكثر وضوحًا وشفافية (IFAC, 2017).
- تعرف التقارير المتكاملة بأنها وثيقة تصدرها الشركة للإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية من خلال دمج وربط تقارير الحوكمة والاستدامة واستراتيجية الشركة مع أدائها المالي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الفرص والمخاطر التي تواجهها بهدف توفير معلومات لأصحاب المصلحة تسهم في توليد القيمة للشركة والحفاظ عليها(الغندور,2021).

استنادًا إلى ما سبق، يستنتج الباحث أن التقارير المتكاملة تعتمد على فكرة دمج المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد شامل, ويتم ذلك من خلال توحيد التقارير الفردية التي تصدرها الشركات بشكل مستقل، مثل التقارير المالية، وتقارير الحوكمة، وتقارير المسؤولية الاجتماعية، وتقارير الاستدامة، واستراتيجية الشركة، لتقديم تقرير مترابط ومتناسق يعكس صورة شاملة ومتكاملة عن أداء الشركة.

ويمكن تعريف التقارير المتكاملة على أنها أداة تهدف إلى عرض صورة شاملة وموجزة عن الأداء المالي وغير المالي للشركة، مع توضيح الترابط بينهما, بما يمكن أصحاب المصلحة من تقييم مدى قدرة الشركة على خلق القيمة واستدامتها على المدى القصير, المتوسط, والطويل، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة.

٢/١/٦- أهمية التقارير المتكاملة:

تمثل التقارير المتكاملة تحولاً جوهريًا في الطريقة التي تفصح بها الشركات عن أدائها وقيمتها, فهي لا تقتصر على تقديم معلومات مالية فقط، بل تدمج الجوانب المالية وغير المالية لتوفير صورة شاملة عن أداء الشركة وقيمتها في الأجل القصير, المتوسط, والطويل. وفيما يلي عرض لأهم العوامل التي توضح أهمية التقارير المتكاملة:

- توفر التقارير المتكاملة للشركات الإفصاح عن معلومات دقيقة ومتكاملة تتضمن الأداء المالي، الاستدامة، الحوكمة، والمسؤولية الاجتماعية, وهذا يعزز الشفافية ويساعد في بناء الثقة بين الشركة وأصحاب المصلحة (Eccles & Krzus, 2010).
- تساعد التقارير المتكاملة أصحاب المصلحة في اتخاذ قرارات مستنيرة من خلال توفير معلومات واضحة عن قدرة الشركة على خلق القيمة والحفاظ عليها في الأجل القصير والمتوسط والطويل(IIRC, 2013).
- تُمكن التقارير المتكاملة الشركات من تسليط الضوء على استراتيجياتها ومواءمة أدائها مع الأهداف طويلة الأجل، مما يساعد على توضيح كيفية تحقيق الشركة للقيمة بمرور الوقت.(Mandy, et al., 2014).

- تعزز التقارير المتكاملة فهم المستثمرين لاستراتيجية الشركة وأدائها، مما يسهم في جذب استثمارات طويلة الأجل (Haller & van,. 2014).
- تعكس التقارير المتكاملة من خلال دمج تقارير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية التزام الشركة بالأهداف البيئية والاجتماعية، مما يعزز سمعتها(Hopwood, et al., 2010).
- تعمل التقارير المتكاملة على توضيح كيفية إدارة الشركات للمخاطر والفرص، مما يعزز الفهم الاستراتيجي لأصحاب المصلحة (De Villiers, et al., 2014).
- الشركات التي تتبنى التقارير المتكاملة تُظهر التزامًا بالشفافية والاستدامة، مما يمكنها من التميز في السوق(García-Sánchez & Noguera-Gámez, 2017).

٣/١/٦- أهداف التقارير المتكاملة:

تهدف التقارير المتكاملة إلي تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي(فريد, 2024 ; IIRC, 2013; Bhasin, 2017; Lopes & Coelho, 2018):

- تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال لتمكينهم من تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة وإنتاجية.
- توفير معلومات مالية وغير مالية عن الشركة في وثيقة واحدة متكاملة ومختصرة، مما يتيح لأصحاب المصلحة فهمها بسهولة واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً عليها, بالإضافة إلي تزويدهم بالمعلومات اللازمة لتقييم قدرة الشركة على الاستمرارية في المستقبل وتقدير التدفقات النقدية المستقبلية بشكل دقيق.
- تعزيز منهج أكثر كفاءة واتساقًا في عملية إعداد التقارير المالية للشركات التي كانت تعتمد على تقارير منفصلة، مع التركيز على الإفصاح عن مجموعة متعددة من العوامل التي تؤثر بشكل جوهري في قدرة الشركة علي تحقيق القيمة المستدامة على المدى الطويل.
- توفير معلومات مالية وغير مالية تدعم تقييم أداء الشركة في مجالات الاستدامة، مما يساعد أصحاب المصلحة على تقييم قدرتها على الوفاء بمسؤولياتها والتزاماتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في الوقت الحاضر وعلى المدى الطويل.
- تعزيز المساءلة عن مجموعة متنوعة من رؤوس الأموال (المالي، الصناعي، والفكري، البشري، الاجتماعي والعلاقات، والطبيعي) مع تعزيز الفهم المتكامل للعلاقات المتبادلة بينها وتأثيرها على تحقيق القيمة.
- تمكين أصحاب المصلحة من تقييم كفاءة إدارة الشركة في التعامل مع المشاكل والمخاطر الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الحالية والمتوقعة، مما يعزز الثقة في قدرتها على التكيف مع التحديات المستقبلية.
- تعزيز التفكير المتكامل ودعم عملية اتخاذ القرارات والإجراءات التي تركز على تحقيق وخلق القيمة في الأجل القصير, المتوسط, والطويل.

استنادًا إلى ما سبق، يستنتج الباحث أن التقارير المتكاملة تهدف إلى توفير معلومات شاملة تدعم تقييم أداء الشركة وقدرتها على خلق القيمة, وذلك من خلال الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية، التي تشمل الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة، مع توضيح الروابط بينها, كما تسهم هذه التقارير في تمكين أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مستنيرة وتقييم قدرة الشركة على الاستمرارية والوفاء بالتزاماتها، بالإضافة إلى تقدير التدفقات النقدية المستقبلية.

٤/١/٦- خصائص التقارير المتكاملة:

تمثل التقارير المتكاملة إطاراً يهدف إلى تحسين جودة الإفصاح في الشركات من خلال تقديم صورة شاملة عن أداء الشركة واستراتيجيتها وقيمتها المضافة في الأجل القصير, المتوسط, والطويل. ولتحقيق ذلك يجب أن تتضمن التقارير المتكاملة مجموعة من الخصائص تتمثل في الآتي:

- **الشمولية:** يجب أن توفر التقارير المتكاملة معلومات شاملة تتضمن الجوانب المالية وغير المالية، مثل الأداء المالي والاقتصادي, الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة(IIRC, 2021).
- **السياق:** يجب أن تقدم التقارير المتكاملة وصفًا دقيقًا للسياق التشغيلي الحالي والمستقبلي، مع تسليط الضوء على المخاطر والفرص الحالية والمتوقعة بشكل موجز وشامل(GRI, 2016).
- **التوجه نحو المستقبل:** يجب أن تتضمن التقارير المتكاملة معلومات عن خطط الشركة المستقبلية والاستراتيجيات التي تعتمدها لتحقيق أهدافها، مما يساعد في دعم اتخاذ القرارات(Dumay, et al., 2016).
- **التركيز على القيمة المضافة:** يجب أن تركز التقارير المتكاملة على كيفية خلق الشركة للقيمة في الأجل القصير, المتوسط, والطويل، بما في ذلك تأثيرات الشركة على رأس المال المالي والبشري والاجتماعي والطبيعي(De Villiers, et al., 2014).
- **الملاءمة:** وتعني أن التقارير المتكاملة يجب أن توفر معلومات مفيدة وذات صلة بأصحاب المصالح لمساعدتهم في تقييم أداء الشركة وتقييم مدي قدرتها على خلق القيمة والمحافظة عليها بمرور الوقت, بالإضافة إلي إظهار الآثار الإيجابية والسلبية لنتائج الأنشطة المالية, الاقتصادية, الاجتماعية, والبيئية للشركة, كما أن المعلومات الملاءمة هي التي تكون قادرة علي إحداث فرق وتغيير في قرارات أصحاب المصالح (IIRC, 2021).
- **التمثيل الصادق:** لضمان أن تكون المعلومات المقدمة في التقارير المتكاملة ذات قيمة وفائدة، يجب أن تكون ملاءمة وتمثل بصدق وضع الشركة والظروف التي تعمل فيها, ويتحقق التمثيل الصادق عندما تكون المعلومات كاملة، ومحايدة، وخالية من الأخطاء(Cheng, et.al., 2014).
- **التكامل بين المعلومات المالية وغير المالية:** يجب أن تعرض التقارير المتكاملة العلاقات بين المعلومات المالية وغير المالية لتوضيح التأثير المتبادل بين مختلف أوجه الأداء2010 (Eccles & Krzus,).
- **الاتساق والقابلية للمقارنة:** يجب أن تتسم التقارير المتكاملة بالاتساق والتوحيد عبر الفترات الزمنية المختلفة، مما يسهم في تمكين المستثمرين والمستخدمين الآخرين من إجراء مقارنة دقيقة لأداء الشركة عبر الزمن, والمقارنة مع الشركات الأخرى (Melloni, et al., 2016).
- **الإيجاز والتركيز:** يجب أن تركز التقارير المتكاملة على الأمور المهمة وتجنب الإفراط في التفاصيل، مما يسهل فهمها من قِبل القراء(IIRC, 2021).
- **الأهمية النسبية:** تعد المعلومة ذات أهمية إذا كان لها تأثير مباشر على سلوك وتقييمات وقرارات الشركة وأصحاب المصالح, تُقاس الأهمية النسبية للمعلومات المالية بحجم وطبيعة البند، حيث تعتبر المعلومة مهمة إذا كان حذفها أو عرضها بطريقة غير ملائمة يؤدي إلى تضليل المستخدمين, أما فيما يخص معلومات الاستدامة، فإن تحديد الأهمية النسبية يتطلب من الإدارة ممارسة التقدير والحكم لتحديد

المعلومات الواجب الإفصاح عنها, وبوجه عام، تُعتبر القضايا المهمة هي تلك التي يمكن أن تُظهر الآثار المالية أو البيئية أو الاجتماعية أو الاقتصادية لأنشطة الشركة، أو تؤثر بشكل كبير على قرارات أصحاب المصالح (IRC/SA, 2011)).

- **الترابط:** يجب أن توضح التقارير المتكاملة الترابط بين مختلف عناصر الأداء، مثل العلاقة بين المخاطر والاستراتيجية والحوكمة (Adams, 2015).

- **الوضوح:** يجب أن تستخدم التقارير المتكاملة لغة غير غامضة مدعومة بتصميم فعال، والاستخدام المناسب للرسوم التوضيحية(GRI, 2016).

٥/١/٦- العوامل المؤثرة علي الإفصاح بالتقارير المتكاملة:

تختلف مستويات الإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة بين الشركات بشكل نسبي، حيث يعتمد ذلك على مجموعة من العوامل التي ترتبط في الغالب بخصائص الشركة, ويمكن تلخيص أبرز هذه العوامل فيما يلي:

أ- **حجم الشركة:** يُعد حجم الشركة من العوامل التي تساهم بشكل إيجابي في تبني التقارير المتكاملة، حيث تتميز الشركات الكبيرة بعدد من الخصائص التي تميزها عن الشركات الصغيرة, مثل: تنوع المنتجات، وتعقيد شبكات التوزيع، والاعتماد الكبير على أسواق رأس المال لتمويل الاستثمارات، ودرجة التعقد التنظيمي, إلى جانب حجم الأصول وعدد العاملين، وغيرها (Frias-Aceituno, et al., 2014). كما أن الشركات الكبيرة الحجم تواجه مشاكل وكالة ومشاكل عدم تماثل المعلومات بصورة أكبر بالمقارنة بالشركات المتوسطة والصغيرة (Lopes, & Coelho, 2018).

وعلي ضوء ما سبق، يمكن القول أن الشركات كبيرة الحجم تكون أكثر استعداداً لإعداد التقارير المتكاملة اعتمادا علي تعدد أنشطتها وتأثيرها على المجتمع، وتعدد فئات أصحاب المصالح المهتمة بها، بالإضافة إلي رغبة هذه الشركات في تخفيض تكاليف الوكالة والحد من عدم تماثل المعلومات من خلال التوسع في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية المرتبطة بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمية.

ب- **ربحية الشركة:** هناك علاقة ارتباط ايجابيه بين ربحية الشركة ومستوى الإفصاح بالتقارير المتكاملة, حيث تميل الشركات ذات الربحية المرتفعة للتوسع في مستوى الإفصاح بالتقارير المتكاملة، بهدف تعزيز مكانتها بالمقارنة مع الشركات الأقل ربحية، وتحسين سمعتها في السوق, كما يسعى المديرون في هذه الشركات إلى تحقيق عوائد شخصية، مثل الحفاظ على مناصبهم أو زيادة مكافآتهم، مما يعزز من اهتمامهم بتقديم إفصاح أكثر شمولاً وشفافية(Kamotho, et al., 2024).

ج- **هيكل الملكية:** يعد هيكل الملكية أحد العوامل المؤثرة في تبني الشركات للتقارير المتكاملة, ففي الشركات ذات التركيز المرتفع للملكية، يقل الطلب على التقارير الخارجية لأن كبار المساهمين يمكنهم الحصول على المعلومات المطلوبة بشكل مباشر, أما في الشركات ذات هياكل الملكية المشتتة، التي تعتمد علي وجود عدد كبير من المساهمين المالكين لعدد صغير من الأسهم، يزيد

الطلب على المعلومات التي تتضمنها التقارير المتكاملة، وذلك لمراقبة المديرين وحماية مصالح المساهمين(Durak, 2013).

د- **الحاجة إلي التمويل الخارجي:** تُعد الحاجة إلى مصادر التمويل الخارجية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على مستوى الإفصاح في التقارير المتكاملة, حيث إنه مع تزايد فجوة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية للشركة وخاصةً المستثمرين، قد تواجه الشركات صعوبات في الحصول على التمويل المطلوب بتكلفة مناسبة, لذا يصبح من الضروري زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية, المرتبطة باستراتيجيات وأداء الشركة وآفاقها المستقبلية من خلال التقارير المتكاملة. وهو ما يسهم في الحد من عدم تماثل المعلومات، وتخفيض تكاليف الوكالة المرتبطة بعلاقات المساهمين والإدارة، مما يعزز قدرة المستثمرين ومانحي الائتمان على تقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية، مما يؤدي إلى خفض تكلفة التمويل الخارجي وزيادة القيمة السوقية لها(De Villiers, et al., 2014).

هـ- **نوع الصناعة:** يُعتبر نوع الصناعة أحد العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح في التقارير المتكاملة، حيث تميل الشركات العاملة في نفس القطاع إلى تبني نماذج إفصاح متشابهة, وفي القطاعات التي تشهد درجة عالية من المنافسة، ينخفض مستوى الإفصاح عن المعلومات، خشية أن يؤدي الكشف عنها إلى الإضرار بالمركز التنافسي للشركة، أو أن يتم استغلالها من قبل المنافسين بطريقة قد تؤثر سلبًا على مستقبلها(Lopes & Coelho, 2018).

و- **النظام القانوني المطبق:** يُعد النظام القانوني المطبق في الدولة ومدي وجود آليات رقابة قوية وفعالة لحماية حقوق أصحاب المصالح من العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح عبر التقارير المتكاملة, فقد أظهرت نتائج دراسة (Adhariani & De Villiers, 2019) أن الشركات العاملة في دول تطبق أنظمة القانون المدني والتي تتميز بقوة آليات تنفيذ القانون اهتمامًا أكبر بإعداد التقارير المتكاملة, ويُعزى ذلك إلى الدور الذي تلعبه هذه التقارير في تحسين عملية اتخاذ القرارات من قِبل أصحاب المصالح من خلال توفير معلومات شاملة وموثوقة. على النقيض، تُظهر الشركات في دول تطبق أنظمة القانون العام اهتمامًا أقل نسبيًا بإعداد هذه التقارير، حيث تميل هذه الأنظمة إلى الاعتماد بشكل أكبر على قوى السوق والآليات التعاقدية بدلاً من التشريعات الصارمة.

ز- **البيئة الثقافية:** تلعب البيئة الثقافية لكل دولة، والتي تتجسد في قيم واتجاهات أصحاب المصالح، دورًا حيويًا في مدى تبني الشركات لإعداد التقارير المتكاملة, فعادةً ما تكون الشركات في الدول ذات المجتمعات التي تتسم بقيم جماعية ومستويات عالية من التعليم والثقافة أكثر ميلًا لاعتماد هذا النوع من التقارير(Dumay, et al., 2016), أما الشركات الموجودة في دول تتميز بقيم جماعية قوية، وتقبل أكبر لعدم التأكد، واهتمام بالتوجهات طويلة الأجل(مقارنة بقيم مثل الفردية وتجنب عدم التأكد والتوجه قصير الأجل)، تُظهر التزامًا متزايدًا بالاستدامة والشفافية والحوكمة الجيدة وتنعكس هذه القيم في الممارسات التي تعزز الشفافية من خلال إعداد التقارير المتكاملة, التي توفر مدي واسع من المعلومات التي يحتاجها المستثمرون وأصحاب المصالح لتقييم توجهات الشركة طويلة الأجل بصورة واضحة وشاملة وموجزة وقابلة للمقارنة ((Ghofar, 2023).

كما تُعد درجة التزام الشركات بمسؤولياتها تجاه المجتمع جانبًا جوهريًا يعكس ثقافة الدولة, ففي بعض الدول تُمنح الأولوية للمسؤولية عن تحقيق الرفاهية المالية، بينما تمتد مسؤوليات الشركات في دول أخرى لتشمل قيمًا أوسع تتعلق بالجوانب البيئية والاجتماعية, وكلما تعاظم الاهتمام بالمسؤولية البيئية والاجتماعية، زادت أهمية إعداد التقارير المتكاملة، حيث تسهم هذه التقارير في تقديم صورة شاملة ومتوازنة عن أداء الشركة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية(Adhariani & De Villiers, 2019).

ح- **القيد بسوق الأوراق المالية:** يُعد القيد في سوق الأوراق المالية من العوامل المهمة التي تؤثر على مستوى الإفصاح في التقارير المتكاملة, فالشركات المقيدة تتميز باتساع الملكية وتشتتها، مما يؤدي إلى زيادة عدم تماثل المعلومات وارتفاع الطلب من المستثمرين والأطراف المعنية على هذه المعلومات, لذا، تسعى هذه الشركات إلى تعزيز مستوى الإفصاح في تقاريرها المتكاملة بهدف تقليل الفجوة المعلوماتية بين إدارة الشركة والأطراف الخارجية, كما أن التقارير المتكاملة تعد وسيلة لتخفيض مخاطر المعلومات بالنسبة للمستثمرين، مما يساهم في وجود علاقة إيجابية بين إعداد التقارير المتكاملة والقيد في سوق الأوراق المالية (Ghofar, 2023).

ك- **خصائص مجلس الإدارة:** تعتبر خصائص مجلس الإدارة، مثل استقلالية المجلس، وحجم المجلس، ومستوى نشاطه، ووجود النساء في المجلس، من العوامل الرئيسية التي تؤثر على مستوى الإفصاح في التقارير المتكاملة.

فقد أشارت دراسة(Fiori, et al., 2016) توجد علاقة إيجابية بين استقلالية مجلس الإدارة وإصدار التقارير المتكاملة، حيث إن وجود المديرين غير التنفيذيين في المجلس يساهم في ضمان الموضوعية والاستقلالية في أداء الوظائف الرقابية, وهذا بدوره يعزز من جودة وكمية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها, بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الأعضاء المستقلين بقدرة أكبر على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة من المعلومات. كما أن استقلال مجلس الإدارة يعزز من فعالية المجلس في أداء وظائفه الرقابية على الإدارة، مما يؤدي إلى تحسين كمية وجودة المعلومات وزيادة شفافية التقارير المتكاملة.

أما فيما يتعلق بحجم مجلس الادارة, فقد أظهرت دراسة (Garcia-Sanchez & Noguera-Gamez, 2018) أن زيادة عدد الأعضاء في مجلس الإدارة متضمناً أعضاء غير تنفيذين تؤثر بشكل إيجابي على شمولية وتكامل المعلومات المقدمة في التقرير المتكامل, وذلك لأن التقرير المتكامل يتطلب وجود أعضاء ذوي خبرات متنوعة في مجالات مثل المحاسبة، والتمويل، والاستدامة، وغيرها, ومن المرجح أن تتوفر هذه الخبرات بشكل أكبر في المجالس الكبيرة.

ويعد مجلس الإدارة النشط أكثر فعالية، حيث يتيح تكرار الاجتماعات للأعضاء فرصة للإشراف بشكل فعال على الأنشطة المختلفة والتركيز على الإفصاح عن المعلومات. وقد أظهرت دراسة(Frias-Aceituno, et al., 2014) أن تكرار اجتماعات مجلس الإدارة ضروري للإشراف على عملية تكامل المعلومات في التقارير المتكاملة.

أما فيما يتعلق بوجود النساء في مجلس الإدارة فانة يؤثر بشكل إيجابي على سلوك الشركة وممارسات الإفصاح، حيث يعكفن على تطبيق الأطر والمعايير الأخلاقية ويعيرن اهتمامًا أكبر للمصالح والاهتمامات الإنسانية, ويرتبط هذا السلوك بزيادة شفافية المعلومات، خصوصًا فيما يتعلق بقضايا الاستدامة والتقارير المتكاملة(Garcia-Sanchez & Noguera-Gamez, 2018)

ك- **حجم مكتب المراجعة:** يُعد حجم مكتب المراجعة من العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح في التقارير المتكاملة, حيث تميل الشركات التي تُراجع حساباتها بواسطة مكاتب المراجعة الكبرى إلى إعداد التقارير المتكاملة بشكل أكبر, كما يُعد حجم مكتب المراجعة مؤشرًا على جودة التقارير، حيث يؤثر على طريقة عرض ومحتوى التقارير المتكاملة, علاوة على ذلك، يسهم التوكيد الخارجي للتقارير المتكاملة في تعزيز مصداقية وجودة المعلومات المالية وغير المالية المُفصح عنها(Ghofar, 2023).

ويمكن تفسير التأثير الإيجابي لحجم مكتب المراجعة على إعداد التقارير المتكاملة بأن مكاتب المراجعة الكبرى تشجع عملاءها على اتباع أفضل الممارسات في مجال الإفصاح. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع هذه المكاتب بخبرات مهنية واسعة تتيح لها تقديم خدمات استشارية وتوكيد قوية على التقارير المتكاملة، مما يعزز جودة وشفافية هذه التقارير.

٦/١/٦- المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير المتكاملة:

لقد حدد المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة(IIRC) سبعة مبادئ توجيهية تشكل الأساس لإعداد وعرض التقرير المتكامل، حيث تحدد محتوى التقرير وكيفية تقديم المعلومات فيه, وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي(محمد,2017 ؛ البسيوني, 2018 ;IIRC,2013; Eccles & Serafeim, 2014 IIRC, 2021):

أ- **التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي:** يجب أن يقدم التقرير المتكامل نظرة متعمقة على استراتيجية الشركة، وكيف ترتبط هذه الاستراتيجية بقدرتها على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وتأثير ذلك على استخدام رؤوس الأموال وتأثيراتها عليها, بالإضافة إلي تسليط الضوء علي الفرص والمخاطر وحالات عدم التأكد التي تواجه الشركة, وتوضيح كيفية ارتباط الأداء السابق بالمستقبلي، والعوامل التي قد تؤدي إلى تغيير هذه العلاقة.

ب- **ترابط المعلومات:** يجب أن يقدم التقرير المتكامل صورة شاملة توضح التفاعل، والترابط، والاعتماد المتبادل بين العوامل التي تؤثر على قدرة الشركة على خلق القيمة بمرور الوقت, ولضمان تحقيق الترابط بين المعلومات الواردة في التقرير المتكامل، يجب أن يكون هناك انسجام بين عناصر محتوى التقرير، وتكامل بين الماضي والحاضر والمستقبل. كما يتعين تحقيق الترابط بين أشكال رأس المال المختلفة، وبين المعلومات المالية وغير المالية، وكذلك بين المعلومات الكمية والوصفية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك علاقة متوازنة بين المعلومات الداخلية والمعلومات المفصح عنها للأطراف الخارجية.

وبشكل عام يتحسن ترابط المعلومات وفائدة التقرير المتكامل عندما يتم تنظيمه بطريقة منطقية، وعرضه بأسلوب جذاب، وصياغته بلغة واضحة وسهلة الفهم, كما أن استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يُسهم بشكل كبير في تعزيز القدرة على البحث عن المعلومات، والوصول إليها، ودمجها، وربطها، وإعادة استخدامها أو تحليلها بكفاءة.

ج- **العلاقات مع أصحاب المصالح:** يجب أن يوفر التقرير المتكامل رؤية واضحة حول طبيعة وجودة علاقات الشركة مع أصحاب المصالح الرئيسيين، بما في ذلك كيفية ومدى فهم الشركة لاحتياجاتهم ومصالحهم المشروعة، وكيفية الاستجابة لها. وترجع أهمية هذا المبدأ إلي أن القيمة لا تُخلق بواسطة الشركة وحدها أو داخلها فقط، بل من خلال العلاقات مع الأطراف الأخرى, وكلما تعمق التفكير المتكامل في أنشطة الشركة، زادت احتمالية مراعاة احتياجات أصحاب المصالح المشروعة كجزء طبيعي من ممارسة الأعمال.

د- **الأهمية النسبية:** يجب أن يفصح التقرير المتكامل عن المعلومات المتعلقة بالقضايا التي تؤثر بشكل جوهري على قدرة الشركة على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل. وتشمل عملية تحديد الأهمية النسبية تحديد القضايا الإيجابية والسلبية على حد سواء، بما في ذلك المخاطر والفرص، وكذلك الأداء أو التوقعات المواتية وغير المواتية, كما تنطبق على كل من المعلومات المالية وغير المالية, وقد تكون لهذه القضايا تأثيرات مباشرة على الشركة نفسها أو تؤثر على رؤوس الأموال التي تمتلكها الشركة أو المتاحة للآخرين, وتحديد المعلومات الواجب الإفصاح عنها حول القضايا المهمة.

هـ- **الإيجاز:** يجب أن يكون التقرير المتكامل موجزًا بحيث يتضمن سياقًا كافيًا لفهم استراتيجية الشركة وحوكمتها وأدائها وتوقعاتها المستقبلية، دون أن يكون محملاً بمعلومات زائدة, ولضمان الإيجاز وتحقيق الفعالية يمكن للتقرير المتكامل أن يتضمن تطبيق الأهمية النسبية, والإشارة إلى معلومات أكثر تفصيلًا مثل المعلومات التي لا تتغير بشكل متكرر, والتعبير عن المفاهيم بوضوح وبأقل عدد ممكن من الكلمات, وتفضيل اللغة البسيطة بدلًا من استخدام المصطلحات المعقدة أو الفنية للغاية, وتجنب الإفصاحات العامة وغير المحددة.

و- **الموثوقية والاكتمال:** يجب أن يتضمن التقرير المتكامل كل الأمور الهامة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وبطريقة متوازنة وخالية من الأخطاء المادية, أو أي تحيز في اختيار أو عرض المعلومات وأن تتصف بالدقة النسبية, ولضمان الاكتمال يجب تحديد مستوى التفاصيل والمعلومات المطلوبة مع مراعاة التكلفة والعائد, والحفاظ على الميزة التنافسية ومراعاة المعلومات المستقبلية.

ح- **الثبات والقابلية للمقارنة:** يجب أن يتم عرض المعلومات في التقرير المتكامل بطريقة تتسم بالثبات على مر الزمن, والقابلية للمقارنة مع المعلومات التي تقدمها الشركات الأخرى داخل نفس الصناعة أو مع المعلومات التي تقدمها نفس الشركة في فترات مختلفة. وأن يتم تطبيق نفس السياسات من فترة لأخرى، وعند تغيير السياسات المحاسبية يجب الإفصاح عن الأسباب والأثر المترتب على ذلك.

٦/١/٧- عناصر محتوي التقارير المتكاملة:

يتضمن التقرير المتكامل وفقاً للإطار الذي قدمة المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC) ثمانية عناصر ترتبط مع بعضها البعض بشكل أساسي، تُطرح على شكل أسئلة يجب الإجابة عليها حتي يطلق علي التقرير أنه تقرير متكامل وتتمثل تلك العناصر في الآتي(IIRC, 2013; IIRC, 2021):

أ- **نظرة عامة عن الشركة وبيئتها الخارجية:** ما هي أنشطة الشركة وما هي الظروف التي تعمل فيها؟ حيث يجب أن يحدد التقرير المتكامل هدف الشركة ورسالتها ورؤيتها, هيكل الملكية, الهيكل التنظيمي, هيكل التشغيل, ثقافة وأخلاقيات وقيم الشركة, نموذج الأعمال, الأنشطة الرئيسية, الأسواق المستهدفة, الوضع التنافسي, سلسلة التوريد, قوة التفاوض للعملاء والموردين, وعدد العاملين, الدول التي تعمل بها, وعوامل البيئة الخارجية الهامة والتي تتضمن الظروف الاقتصادية الكلية والجزئية, الجوانب القانونية، التجارية، الاجتماعية، البيئية، والسياسية التي تؤثر على قدرة الشركة على خلق القيمة في الأجل القصير، والمتوسط، والطويل(IIRC, 2021).

ب- **الحوكمة:** كيف يدعم هيكل الحوكمة قدرة الشركة على خلق القيمة في الأجل القصير، والمتوسط، والطويل؟ حيث يجب أن يوفر التقرير المتكامل رؤى حول كيفية ارتباط الأمور التالية بقدرة الشركة على خلق القيمة مثل هيكل القيادة في الشركة بما في ذلك المهارات والتنوع (مثل الخلفيات المختلفة، النوع الاجتماعي، الكفاءة، والخبرة) للأشخاص المسؤولين عن الحوكمة, والربط بين التعويضات والحوافز وخلق القيمة, والطريقة المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية مثل الموقف تجاه المخاطر وآليات التعامل مع قضايا النزاهة والأخلاقيات, والإجراءات التي اتخذها المسؤولين عن الحوكمة للتأثير علي ومراقبة التوجه الاستراتيجي للشركة, ومدخلها لإدارة المخاطر بفعالية, وممارسات الحوكمة التي تتجاوز المتطلبات القانونية, ودور المسؤولين عن الحوكمة في تشجيع وتمكين الابتكار(Eccles & Krzus, 2010; IIRC, 2021).

ج- **نموذج الأعمال:** ما هو نموذج الأعمال الخاص بالشركة؟ ويشير نموذج الأعمال إلي العمليات التي تهدف الشركة من خلالها إلي خلق القيمة باستخدام مواردها (رؤوس الأموال) وإدارة عملياتها في الأجل القصير، والمتوسط، والطويل, ويوفر نموذج الأعمال وصفا للمدخلات، الأنشطة والعمليات، المخرجات، والنتائج, والربط بينها بحيث يُظهر التقرير المتكامل كيف ترتبط المدخلات الرئيسية برؤوس الأموال التي تعتمد عليها الشركة أو التي توفر ميزة تنافسية لها، وذلك بقدر ما تكون ذات أهمية لفهم متانة ومرونة نموذج الأعمال, وتوضيح كيفية تنفيذ الأنشطة والعمليات التجارية للشركة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وخلق قيمة مستدامة، مع تسليط الضوء على التميز، الابتكار، والتكيف مع التغيير.

كما يُحدد التقرير المتكامل المنتجات والخدمات الرئيسية للشركة, بالإضافة إلى المنتجات الثانوية, والمخلفات، بما في ذلك الانبعاثات. بهدف تقديم صورة متكاملة عن كيفية إدارة الشركة لمخرجاتها، بما في ذلك الآثار الإيجابية والسلبية، لدعم الشفافية وتحسين العلاقات مع أصحاب المصالح, كما يوفر التقرير المتكامل تحليل شامل لكيفية تأثير أنشطة وعمليات الشركة على رؤوس

الأموال في شكل نتائج إيجابية (التي تؤدي إلى زيادة صافية في رؤوس الأموال وبالتالي خلق القيمة) وسلبية (التي تؤدي إلى انخفاض صافي في رؤوس الأموال وبالتالي تآكل القيمة)، مما يعزز الشفافية ويُظهر قدرة الشركة على خلق وتدهور القيمة بمرور الوقت(Adams, 2015; IIRC, 2021).

د- **تحديد المخاطر والفرص الرئيسية:** ما هي المخاطر والفرص المحددة التي تؤثر على قدرة الشركة على خلق القيمة في الأجل القصير، والمتوسط، والطويل؟ وكيف تتعامل الشركة معها؟ ويتضمن هذا الجزء من التقرير المتكامل وصفاً لمصادر المخاطر والفرص: إما داخلية (مرتبطة بالأنشطة التجارية للشركة), وإما خارجية(مرتبطة بالبيئة الخارجية), أو الاثنين معاً, وتقييم الشركة لاحتمالية وقوع المخاطر أو تحقق الفرص, وتقييم حجم التأثير في حال وقوعها, والنظر في الظروف المحددة التي قد تؤدي إلى حدوث المخاطر أو تحقق الفرص, وظروف عدم التأكد المحيطة بها,والإجراءات المتخذة لإدارة المخاطر أو استغلال الفرص, كما يجب أن يتناول التقرير المخاطر الفعلية ذات التأثير الجوهري على قدرة الشركة على خلق القيمة, ويُفضل تضمينها حتى لو كانت احتمالية حدوثها منخفضة جدًا (IIRC, 2021).

هـ- **الأهداف الاستراتيجية وتخصيص الموارد:** إلى أين تريد الشركة الوصول، وكيف تخطط لتحقيق ذلك؟ ويتضمن التقرير في هذا الجزء الأهداف الاستراتيجية للشركة وما تسعى لتحقيقه عبر الفترات الزمنية المختلفة, والاستراتيجيات المطبقة حالياً أو التي تنوي تطبيقها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية, وخطط تخصيص الموارد لديها لتطبيق هذه الاستراتيجية, وكيفية قياس الإنجازات والنتائج المستهدفة لتقييم مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف الموضوعة, والعلاقة بين استراتيجية الشركة وخطط تخصيص الموارد. ويوفر هذا الجزء من التقرير عرض صورة متكاملة عن كيفية توافق الاستراتيجية مع البيئة الخارجية والداخلية للشركة, وإظهار التوازن بين الاستراتيجية، ونموذج الأعمال، وإدارة المخاطر، واستدامة رؤوس الأموال(Dumay, et.al., 2016; IIRC, 2021).

و- **الإداء:** إلى أي مدى حققت الشركة أهدافها الاستراتيجية خلال الفترة، وما هي النتائج التي حدثت للتأثير على رؤوس الأموال؟ و يجب أن يربط التقرير المتكامل بين الإداء المالي وغير المالي, وأن يتضمن معلومات كمية ووصفية عن أداء الشركة والتي تتضمن مؤشرات كمية مرتبطة بالأهداف والمخاطر والفرص والنتائج المترتبة عليها, والطرق والافتراضات المستخدمة في إعدادها, وتأثيرات أنشطة الشركة الإيجابية مثل خلق القيمة أو تحسين الكفاء, والتأثيرات السلبية مثل تآكل رأس المال أو التكاليف البيئية والاجتماعية, والتأثيرات المتبادلة بين الأداء المالي وأداء رؤوس الأموال الأخرى, و العلاقات مع أصحاب المصالح وكيف تستجيب الشركة لاحتياجاتهم, والمقارنة بين الأداء الماضي والحالي والمستقبلي, ودمج المقاييس المالية وغير المالية(IIRC, 2021).

ز- **النظرة المستقبلية:** ما هي التحديات والمخاوف المحتملة أن تواجه الشركة أثناء تنفيذ استراتيجيتها، وما هي أثارها المحتملة على نموذج أعمالها وأدائها المستقبلي؟ ويتضمن هذا الجزء من التقرير وصف التغيرات المحتملة في البيئة الخارجية خلال الفترات الزمنية القصيرة، المتوسطة، والطويلة, وكيفية تأثير هذه التغيرات على نموذج الأعمال، الأداء المالي، وعملية خلق القيمة, وصف الأدوات، والخطط، والاستراتيجيات التي تمتلكها الشركة للتعامل مع التحديات والفرص المتاحة, وتقييم مدى

كفاية الموارد اللازمة لتحقيق الأهداف المستقبلية. ومراعاة المخاطر التي قد تعيق تحقيق الأهداف وتقديم خطط للتعامل معها, وتقديم مقارنة بين الأداء الفعلي والأهداف المحددة سابقًا لتقييم دقة التنبؤات السابقة ومدى ارتباطها بالوضع الحالي, وتوفير المعلومات المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية للشركة, مع مراعاة المتطلبات القانونية والتنظيمية التي تخضع لها الشركة(De Villiers, et.al., 2016; IIRC, 2021).

ح- **أساس إعداد وعرض التقرير المتكامل:** كيف تحدد الشركة القضايا والموضوعات التي يجب تضمينها في التقرير المتكامل، وكيف يتم قياسها أو تقييمها؟ ويتناول هذا الجزء من التقرير ملخص لعملية تحديد الأهمية النسبية, ووصف حدود التقرير, وملخص للأطر والمبادئ والطرق المستخدمة لإعداد التقرير, والمعايير أو النماذج المرجعية لتقييم القضايا المادية وقياسها بشكل دقيق(GRI, 2016; IIRC, 2021).

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول أن التقارير المتكاملة يجب أن تتضمن نطاق وحدود التقرير، ونظرة عامة عن الشركة، ووصف لنموذج الأعمال، والفرص والمخاطر، واستراتيجية الشركة وأهدافها وإلي أي مدي تم تحقيق هذه الأهداف، وحوكمة الشركات وسياسة المكافآت وعلاقتها بخلق القيمة، وأداء الشركة المالي وغير المالي والروابط فيما بينهما، والتطلعات المستقبلية، وتعليقات تحليلية من جانب الإدارة.

٢/٦- الإطار العام لدقة تنبؤات المحللين الماليين:

يتطلب الفهم الجيد لدقة تنبؤات المحللين الماليين التعرض لكلاً من: ماهية التنبؤات المالية وتنبؤات المحللين الماليين, وأهميتها, والعوامل المؤثرة فيها.

١/٢/٦- ماهية التنبؤات المالية وتنبؤات المحللين الماليين:

١/١/٢/٦- ماهية التنبؤات المالية:

تعرف التنبؤات المالية بأنها تقديرات تعتمد على تحليل البيانات المالية المتاحة حاليًا عن الشركات أو الاقتصاد بشكل عام، وتهدف إلى توقع نتائج الأداء المستقبلي مثل الإيرادات، والأرباح، والتدفقات النقدية المستقبلية، ومستويات الربحية المستقبلية. كما تشمل هذه التنبؤات تقييم الفرص والمخاطر المحتملة التي قد تؤثر على الأداء المالي للشركات(Barth, et al., 2017).

كما تُعرَّف التنبؤات المالية بأنها معلومات مستقبلية تهدف إلى عرض المركز المالي المتوقع ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية المحتملة، بالاعتماد على افتراضات يُعدّها الطرف المسئول عن إعداد هذه التنبؤات, وتهدف هذه الافتراضات إلى تمثيل الظروف المتوقعة والخيارات المحتملة التي يمكن اتخاذها. ويمكن التعبير عن النتائج المتوقعة في صورة وحدات نقدية، سواء كأرقام محددة أو كمدى معين. ويتطلب إعداد هذه التنبؤات قيام المسئول عن إعدادها باختبار الفروض الأساسية التي بُنيت عليها، بحيث يتم تشكيل المدى أو التوقعات بشكل منطقي يعكس أفضل تقدير متاح بناءً على المعرفة الحالية بالظروف المحيطة بالشركة, ويجب أن يكون هذا التقدير خاليًا من التحيز أو الأساليب التي قد تؤدي إلى التضليل أو الغش، لضمان دقة وموضوعية التنبؤات المالية (Chen, et al., 2021).

وفي سياق آخر عُرفت التنبؤات المالية بأنها عملية تجميع وتقييم وتحليل المعلومات المالية وغير المالية المُفصح عنها بالتقارير المالية والإيضاحات المتممة، وذلك باستخدام أسس علمية وأساليب رياضية وإحصائية, بهدف تقديم توصيات في صورة توقعات متعلقة بالأرباح وأسعار الأسهم في اسوق الأوراق المالية، مما يسهم في مواجهة الأحداث المالية المستقبلية ودعم عملية اتخاذ القرارات المستقبلية(الصباغ, 2022).

وعلي ضوء العرض السابق لمفهوم التنبؤات المالية يمكن استخلاص النقاط الأتية:

- تتضمن التنبؤات المالية المعلومات المالية وغير المالية سواء المدرجة بالتقارير المالية أو الإيضاحات المتممة.
- تعتمد التنبؤات المالية علي استخدام النماذج الرياضية والأساليب الإحصائية لتجميع وتحليل وتقييم المعلومات بشقيها المالي وغير المالي, وذلك للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية, والأرباح المستقبلية, والسعر السوقي للسهم, والفرص والمخاطر.
- يجب أن تكون التنبؤات المالية دقيقة وموضوعية وخالية من التحيز الشخصي أو الغش أو الاحتيال.

٢/١/٢/٦- ماهية تنبؤات المحللين الماليين:

قد تزايد في الآونة الأخيرة، تزايد دور المحللين الماليين في دراسة وتقييم قدرة الشركات على تحقيق أرباح مستقبلية ومدى قدرتها على التنافس والبقاء في السوق, وذلك بهدف تقدير القيمة السوقية للشركة وتوفير معلومات دقيقة للمستثمرين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات استثمارية صحيحة, مما يساهم هذا في تعزيز كفاءة سوق الأوراق المالية، خاصة الأسواق التي يعاني فيها المستثمرون من ضعف القدرة على تفسير المعلومات بشكل صحيح(الرشيدي, 2012).

ويعمل المحللون الماليون في سوق الأوراق المالية أو لدى شركات السمسرة أو بشكل مستقل, ويكون هدفهم هو دراسة وتحليل وتفسير المحتوي المعلوماتي للتقارير المالية, وإجراء تحليل مهني للأوراق المالية, باستخدام تقنيات وأدوات متنوعة مثل التحليل الأساسي، التحليل الفني، والنماذج الإحصائية للتنبؤ بالأرباح المستقبلية, والأداء المستقبلي وتوقعات القيمة السوقية لهذه الأوراق, وتحليل المخاطر, وذلك لتقييم الوضع المالي للشركات أو الأسواق المالية وإصدار توصيات بشأن قرار الشراء أو البيع أو الاحتفاظ بالأوراق المالية استنادًا إلى هذا التحليل(Orens, & Lybaert, 2010; Bakker, et al., 2020).

ويمكن تقسيم المحللين الماليين إلي ثلاثة مجموعات(Cheng, et al., 2005: Abernathy, et al., 2013):

- **المحللين الماليين ممثلي جانب البيع:** عادةً ما يعمل هؤلاء المحللين لدى شركات السمسرة والبنوك الاستثمارية ويهدفون بشكل رئيسي إلى توفير معلومات دقيقة حول أداء شركة أو قطاع محدد، بالإضافة إلى إعداد وتوزيع تقارير بهذه المعلومات, بحيث تستخدمها شركات السمسرة أو الوساطة لتزويد عملائها ببدائل استثمارية متنوعة, كما يمكن للمحللين الماليين في هذا السياق تقديم توصيات للبيع أو التنبؤ بالأرباح التي تكون متاحة على نطاق أوسع للجمهور والمستثمرين المحتملين.

- **المحللين الماليين ممثلي جانب الشراء:** ويعمل هؤلاء المحللين في شركات الاستثمار المؤسسي الكبيرة مثل صناديق الاستثمار المشتركة، وصناديق التحوط، أو شركات التأمين ويركزون على إعداد التحليل المالي للمحافظ الاستثمارية التي يستخدمها مدراء المحفظة كأساس في اتخاذ قرارات الاستثمار, بالمقارنة مع محللي جانب البيع، يتعين على محللي جانب الشراء تغطية عدد أكبر من الشركات والصناعات, رغم أنهم يعتمدون على نفس المعلومات، إلا أن تقارير محللي جانب البيع تعتبر مصدرًا رئيسيًا لهم, وتكون نتائج تحليلات جانب الشراء موجهة للاستخدام الداخلي فقط وفقًا لاستراتيجيات الاستثمار لأصحاب المحفظة الاستثمارية.
- **المحللين الماليين المستقلين:** هؤلاء المحللين غير موظفين أو مرتبطين بأي شركات سمسرة أو صناديق استثمارية محددة, ولا يقدم هؤلاء المحللون خدمات استشارية كاملة لتجنب الضغوط الداخلية والخارجية وإنما يهدفون إلى تقديم استنتاجات موضوعية خالية من التحيز بناءً على طلب عملائهم, ويعتمد دخلهم على بيع تقاريرهم بشكل فردي، مما يعزز حافزهم لتقديم توصيات استثمارية موضوعية وتنبؤات دقيقة مقارنةً بأنواع المحللين الآخرين.

وتتم عملية التحليل المالي من خلال اتباع مجموعة من الخطوات المنهجية التي تتمثل في الآتي(Damodran, A., 2012; Healy & Palepu, 2012):

١- تحديد الهدف من التحليل: يهدف التحليل إلى تحقيق عدة أهداف منها متابعة الأداء، أو الرقابة على الأنشطة المالية، أو اتخاذ قرارات استثمارية.
٢- تحديد الفترة المالية: حيث يتم تحديد الفترة الزمنية التي سيتم إجراء التحليل خلالها، سواء كانت فترة ربع سنوية، سنوية أو أي فترة أخرى.
٣- تحديد المعلومات الملائمة: حيث يتم اختيار المعلومات الضرورية التي تتناسب مع الهدف المطلوب تحقيقه من التحليل.
٤- اختيار الأسلوب الملائم للتحليل: وتعني تحديد الأسلوب الأمثل لتحليل البيانات المالية مثل التحليل الأساسي أو التحليل الفني.
٥- معالجة المعلومات وفقاً لأسلوب التحليل الذي تم اختياره.
٦-وضع المعايير لتقييم النتائج: تحديد المعايير التي سيتم على أساسها تقييم نتائج التحليل مثل العوائد على الأصول أو ربحية الأسهم.
٧-وضع التنبؤات والتوصيات: بناء التنبؤات المتعلقة بالأرباح المستقبلية وتقديم التوصيات بشأن الأسهم.
٨-اقتراح الحلول للمشاكل التي تواجه المستثمرين: تحديد المشكلات التي قد يواجهها المستثمرون وتقديم حلول تساعد في تقليل المخاطر أو تحسين العوائد.

وتُعتبر تنبؤات المحللين الماليين أساسًا مهمًا في اتخاذ قرارات الاستثمار في الأسواق المالية, حيث يعتمد المستثمرون والمتعاملون في الأسواق على التنبؤات التي يوفرها المحللون لاتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بالاستثمار, وذلك من خلال جمع, وتحليل, وتفسير المعلومات وتقديمها بالشكل الملائم وفي التوقيت المناسب، مما يساعد في تخفيض مستويات عدم التأكد والمخاطر المرتبطة بالتنبؤات والخطط المستقبلية(Abernathy, 2013).

وتعرف تنبؤات المحللين الماليين بأنها تنبؤات أو تقديرات يقدمها المتخصصون بشأن الأداء المالي المستقبلي للشركات، مثل الأرباح والإيرادات وأسعار الأسهم, وتستند هذه التنبؤات إلى مزيج من المعلومات الكمية (مثل القوائم المالية) والمعلومات النوعية (مثل تعليقات الإدارة وظروف السوق), ويلعب المحللين الماليين دورًا محوريًا في سوق الأوراق المالية من خلال تحليل المعلومات المعقدة وتقديم التوصيات للمستثمرين وغيرهم من المتعاملين في السوق(Bradshaw, 2011).

كما تُعرف تنبؤات المحللين الماليين بأنها تقديرات متوقعة لربحية السهم المستقبلية للشركات, ويتم إعداد هذه التنبؤات بناءً على تحليل الأداء المالي الحالي للشركة باستخدام الأساليب المناسبة مثل التحليل الأساسي والتحليل الفني, فمن خلال هذه الأساليب، يسعى المحللون إلى التنبؤ بكيفية تطور الأرباح في المستقبل بناءً على العوامل المختلفة مثل الاتجاهات السوقية، استراتيجيات النمو، التغيرات الاقتصادية، وأداء الشركة في الماضي, وتقدم هذه التنبؤات للمستثمرين مؤشرات حيوية لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة(Rahman, et al., 2019).

وفي ذات السياق تُعرف تنبؤات المحللين الماليين بأنها تقديرات للتدفقات النقدية المستقبلية، والأرباح المتوقعة، وربحية السهم المستقبلية للشركة, ويتم إعداد هذه التنبؤات من خلال جمع وتحليل المعلومات التاريخية والحالية، بالإضافة إلى تجميع معلومات إضافية حول الصناعة التي تنتمي إليها الشركة, وتحليل الظروف الاقتصادية والاتجاهات السوقية, وبالتالي تقييم الأداء الحالي للشركة والتنبؤ بأدائها المستقبلي(Dai, et al., 2021).

ويمكن توضيح أهم مجالات تنبؤات المحللين الماليين فيما يلي:

١- **التنبؤ بالإيرادات:** ويقصد بها التنبؤ بالمبيعات أو الدخل المستقبلي للشركة, وتُعد هذه التنبؤات ضرورية لتقييم وضع الشركة في السوق، وقياس الطلب على منتجاتها أو خدماتها، والصحة المالية للشركة, ويهتم المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصلحة بتنبؤات الإيرادات لأنها توفر مؤشرات مبكرة لأداء الشركة (Jegadeesh & Kim, 2010).

٢- **التنبؤ بالأرباح:** تتضمن تنبؤات الأرباح توقعات الربحية المستقبلية للشركة، وعادةً ما يتم التعبير عنها عادةً في صورة ربحية السهم الواحد, وتُعتبر تنبؤات الأرباح أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة للمستثمرين لأنها توفر رؤى حول ربحية الشركة وآفاق نموها المستقبلي, وتُعد تنبؤات الأرباح الدقيقة ذات قيمة خاصة لأنها تؤثر على أسعار الأسهم وقرارات المستثمرين.

٣- **التقديرات السعرية:** هي تقديرات لسعر السهم المستقبلي للشركة استنادًا إلى أدائها المالي المتوقع, ويستخدم المحللين الماليين الأهداف السعرية لتقديم توصيات للمستثمرين بشأن قرار الشراء أو البيع أو الاحتفاظ بالأسهم, وتعكس هذه الأهداف تقييم المحللين لقيمة الشركة، وتشمل مزيجًا من النماذج الكمية والأحكام النوعية التي تعتمد على تحليلات مالية وتوقعات مستقبلية(Jakubowski, & Wojtowicz, 2019).

٤- **التقييمات الوصفية:** بالإضافة إلى التنبؤات الكمية، يقدم المحللين تقييمات وصفية لجودة إدارة الشركة وتوجهها الاستراتيجي وبيئتها التنافسية وظروف السوق الخارجية, وتساعد هذه التقييمات على إعداد التنبؤات الكمية في سياقها الصحيح وتوفر رؤية أكثر دقة حول آفاق الشركة المستقبلية (Kothari, et al., 2016). على سبيل المثال، قد يقوم أحد المحللين بتخفيض تصنيف الشركة

بسبب مخاوف بشأن ممارسات الحوكمة أو التهديدات التنافسية، حتى وإن كان الوضع المالي للشركة يبدو قوي.

علي ضوء ما سبق تُعد تنبؤات المحللين الماليين أداة حيوية في أسواق المال، حيث تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة بناءً على تنبؤات مستقبلية للأرباح، الإيرادات، وأداء الأسهم, ومع ذلك، يجب التعامل مع هذه التنبؤات بحذر، حيث أن المحللين يعتمدون على معلومات قد تكون غير كاملة أو تتأثر بعوامل غير قابلة للتنبؤ مثل التغيرات الاقتصادية أو السياسية, علاوة على ذلك، قد تتفاوت تنبؤات المحللين بناءً على الأساليب التحليلية المستخدمة أو المواقف الشخصية، مما يضيف عنصرًا من عدم التأكد, وبالتالي، بينما تُعتبر تنبؤات المحللين مفيدة في توجيه قرارات الاستثمار، يجب أن يتم تقييمها دائمًا ضمن سياق أوسع من البيانات والمعلومات المتعلقة بالشركة والسوق.

ولذلك فقد أصبح دور المحللين الماليين أكثر تعقيدًا في السنوات الأخيرة بسبب تزايد حجم المعلومات وتعقدها نتيجة دمج المعلومات المالية وغير المالية عند اتخاذ القرارات والتي تحتاج في معالجتها وتحليلها إلى استخدام أدوات أكثر تقدما عند معالجتها, ويتطلب ذلك فهمًا عميقًا لكل من المقاييس المالية وغير المالية والقدرة على تقييم كيفية تفاعل هذه العوامل للتأثير على عملية خلق القيمة الإجمالية للشركة.

٢/٢/٦- أهمية تنبؤات المحللين الماليين:

وفقًا للمحللين الماليين، تتدفق رؤوس الأموال من المستثمرين إلى الشركات عبر قنوات مختلفة، سواء بشكل مباشر من خلال الاستثمار الفردي أو عن طريق الوسطاء الماليين مثل شركات السمسرة والبنوك الاستثمارية. هذا التدفق من الأموال يُستخدم من قبل الشركات لتمويل مشاريعها، توسعاتها، أو لتحسين كفاءتها التشغيلية. في المقابل، تتدفق المعلومات من الشركات إلى المستثمرين، وهي تتضمن تقارير مالية، أخبار اقتصادية، وأحداث استراتيجية قد تؤثر على مستقبل الشركة, وهذه المعلومات قد تصل إلى المستثمرين بشكل مباشر من خلال التقارير السنوية أو التوجيهات الرسمية من الشركات، أو قد تمر عبر وسطاء المعلومات مثل المحللين الماليين، وسائل الإعلام، أو منصات التحليل المالي.

وتتمثل أهمية تنبؤات المحللين الماليين في الآتي:

١- تُعتبر تنبؤات المحللين الماليين ذات فائدة كبيرة للمستثمرين، خاصة التنبؤات المتعلقة بالشركات التي يصعب التنبؤ بأدائها المستقبلي, ففي الأسواق المالية تواجه بعض الشركات تحديات معقدة في التنبؤ بمستقبلها بسبب عوامل متغيرة مثل التغيرات الاقتصادية، التوجهات الصناعية، أو حتى السياسات الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على أدائها(Moraru-Arfire, et al., 2017). وفي هذه الحالة، يوفر المحللون الماليون التوجيه اللازم من خلال تقديرات دقيقة حول كيفية تطور أرباح الشركات، التدفقات النقدية، والعوامل المؤثرة الأخرى، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات مدروسة في بيئة مليئة بالغموض. وبالتالي تصبح تنبؤات المحللين بمثابة مرشد للمستثمرين في بيئات السوق غير المستقرة، مما يعزز قدرتهم على الحد من المخاطر وتحقيق عوائد أفضل على استثماراتهم.

٢- أن المحللين الماليين يعملون كمصدر رئيسي للمعلومات في سوق الاوراق المالية, وأن جودة الأرباح والمراجعة من المتوقع أن تؤثر علي دقة وموثوقية تنبؤات المحللين الماليين(Abernanthy, et al., 2018), فعندما تكون الأرباح التي تُفصح عنها الشركات ذات جودة عالية، أي أنها مستدامة وتعكس

الأداء الفعلي للشركة بدلاً من أن تكون نتيجة للممارسات المحاسبية الابداعية أو التلاعب، فإن هذا يعزز من صحة التنبؤات المالية التي يصدرها المحللون. على العكس، فإن وجود مشاكل في جودة الأرباح أو التلاعب بها قد يؤدي إلى تحريف التنبؤات، مما يجعل المحللين يعيدون تقييم تقديراتهم بناءً على المعلومات الجديدة التي قد تشير إلى مخاطر محتملة, وبالإضافة إلى ذلك، فإن عمليات المراجعة الدقيقة للأرباح تؤثر في تعزيز الثقة في هذه التنبؤات، مما يساهم في استقرار الأسواق المالية.

٣- توجد علاقة تكاملية بين تنبؤات المحللين الماليين وتقييم أداء الشركة، حيث تلعب التنبؤات دورًا حيويًا في تحديد قدرة الشركة على الاستمرار والنمو في المستقبل, ويعتمد نجاح هذه التنبؤات بشكل كبير على مصداقية وشفافية المعلومات التي تُفصح عنها إدارة الشركة(الغندور,2021). فعندما تكون المعلومات المقدمة دقيقة وموثوقة، يساعد ذلك المحللين على تقديم تقديرات دقيقة حول أداء الشركة المالي، مما يعزز الثقة في استمراريتها. على العكس، فإن غياب الشفافية أو تقديم معلومات غير دقيقة قد يؤدي إلى تحريف التنبؤات ويزيد من المخاطر المرتبطة بتقييم قدرة الشركة على النجاح في المستقبل.

٤- تعمل تنبؤات المحللين الماليين على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الشركات والمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين، مما يضيف قيمة إلى السوق, فمن جانبها، تستفيد الشركات من التخفيض في عدم تماثل المعلومات، حيث يؤدي ذلك إلى تحسين جودة الإفصاح. وبالتالي، يسهم ذلك في تقليل المخاطر المرتبطة بالاستثمار وتخفيض تكلفة رأس المال(Zhou, et al., 2017).

٥- تلعب تنبؤات المحللين الماليين دورًا كبيرًا في استراتيجيات إدارة المخاطر للمستثمرين والشركات على حد سواء, فعلى سبيل المثال، إذا توقع المحللون أن أحد القطاعات الصناعية قد يتعرض لمخاطر بسبب تراجع الطلب أو فرض تشريعات تنظيمية جديدة، فإنه يمكن للمستثمرين تعديل محافظهم الاستثمارية بهدف تقليل المخاطر المرتبطة بتلك القطاعات(Bodie, et al., 2024).

٦- لا تقتصر أهمية التنبؤات المالية على المستثمرين فقط، بل تشمل أيضًا الشركات التي تعتمد على هذه التنبؤات في وضع استراتيجياتها التشغيلية والتوسع, حيث يساعد المحللون الماليون الشركات على التنبؤ بالتغيرات في الأسعار، التضخم، ومعدلات الفائدة التي يمكن أن تؤثر على تكاليف الإنتاج والإيرادات(Bodie, et al., 2024).

٧- تساعد تنبؤات المحللين الماليين في تحفيز الابتكار وتطوير الأدوات المالية الجديدة, من خلال تحليل التوجهات المستقبلية للأسواق، يمكن للخبراء اكتشاف فرص جديدة لابتكار منتجات مالية تلبي احتياجات المستثمرين, فمع تزايد الطلب على الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، يمكن للمحللين التنبؤ بزيادة الاستثمار في الشركات التي تتمتع بممارسات بيئية واجتماعية جيدة، مما يشجع على إنشاء أدوات مالية جديدة مثل السندات الخضراء أو صناديق الاستثمار المستدامة(Dehning, et al., 2008).

٣/٢/٦- دقة تنبؤات المحللين الماليين والعوامل المؤثرة فيها:

١/٣/٢/٦- مفهوم دقة تنبؤات المحللين الماليين وطرق قياسها:

يشير مفهوم دقة تنبؤات المحللين الماليين إلي مدي تطابق التنبؤات مع البيانات الفعلية, فعلي علي سبيل المثال يمكن قياس التنبؤ بالربح من خلال الفرق بين الربح المقرر في نهاية الفترة المالية ومتوسط

تنبؤات المحللين الماليين بشأن الربح عن هذه الفترة مقسوماً علي الربح الفعلي المقرر في نهاية الفترة المالية, أما التطابق بين تنبؤات المحللين الماليين يتم قياسه عن طريق قسمة الانحراف المعياري لتنبؤات المحللين الماليين علي الربح الفعلي المعلن(العادلي,2022).

وقد عرفت دراسة (Yu & Wang, 2018) دقة تنبؤات المحللين الماليين على أنها مدى وجود أخطاء في تنبؤاتهم بشأن ربحية الشركة, حيث يشير ارتفاع مستوى الأخطاء إلى انخفاض دقة التنبؤات وزيادة تشتتها، بينما يدل انخفاض مستوى الأخطاء على ارتفاع دقة التنبؤات وانخفاض تشتتها.

كما عُرفت دقة تنبؤات المحللين الماليين بأنها مدى تطابق التنبؤات التي يقدمها المحللين بشأن أداء الشركات، مثل الإيرادات, والأرباح, والتدفقات النقدية غيرها من المؤشرات المالية، مع النتائج الفعلية التي تتحقق في الواقع. وتُعتبر دقة التنبؤات عالية عندما تكون التنبؤات قريبة جدًا من النتائج الفعلية، بينما تنخفض دقتها عندما يكون هناك فارق كبير بين التنبؤات والنتائج الفعلية, ويُستخدم مقياس دقة التنبؤات لقياس مدى قدرة المحللين الماليين على التنبؤ بشكل صحيح بالأداء المستقبلي للشركة، ويُعتمد في تقييم مدى كفاءة المحللين في تحليل البيانات والمعلومات المتاحة لهم دراسة(Chen, et al., 2017).

علي ضوء ما سبق فإن مفهوم دقة تنبؤات المحللين الماليين يعد من المفاهيم الأساسية في تحليل الأسواق المالية، حيث يُعبر عن مدى تطابق التنبؤات التي يقدمها المحللون بشأن الأداء المالي للشركات مع النتائج الفعلية التي تتحقق, حيث أن دقة التنبؤات تعد مؤشراً مهماً على كفاءة المحللين في تفسير وتحليل المعلومات المتاحة، ويمكن أن تؤثر بشكل كبير على قرارات المستثمرين والأطراف ذات المصلحة, فعندما تكون التنبؤات دقيقة، فإنها تعكس قدرة المحللين على تقييم الوضع المالي للشركة والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية بشكل صحيح، مما يساعد على تقليل المخاطر واتخاذ قرارات استثمارية دقيقة, أما في حالة وجود أخطاء كبيرة في التنبؤات، فإن ذلك قد يشير إلى نقص في المعلومات أو تحليل غير دقيق، مما يضعف الثقة في قدرة المحللين على تقديم تقييمات موثوقة. وبالتالي، يُعتبر قياس دقة التنبؤات أداة هامة لتحسين فعالية الأسواق المالية وتوجيه الاستثمارات بشكل أكثر كفاءة.

ويمكن قياس دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال التركيز على مقارنة التنبؤات مع النتائج الفعلية لتحديد مدى تطابقهما وفيما يلي أهم الطرق المستخدمة(Davydenko & Fildes, 2013; Buturac, 2022):

١- **الفرق بين التنبؤات والنتائج الفعلية:** يتم قياس دقة التنبؤات من خلال حساب الفرق بين التنبؤات التي يقدمها المحللون الماليون والنتائج الفعلية المحققة, وذلك على النحو التالي: خطأ التنبؤ= التنبؤ – النتائج الفعلية

حيث يشير الفرق الكبير بين التنبؤات والنتائج الفعلية إلى انخفاض دقة التنبؤ، بينما يشير الفرق الصغير إلى دقة أكبر في التنبؤ.

٢- **الانحراف المعياري لتنبؤات المحللين:** حيث يتم قياس تطابق التنبؤات من خلال حساب الانحراف المعياري لتنبؤات مجموعة من المحللين الماليين, حيث أن الانحراف المعياري الأقل يدل على أن التنبؤات متقاربة ودقيقة، بينما يشير الانحراف المعياري الكبير إلى تباين أكبر في التنبؤات وانخفاض الدقة.

٣- **نسبة الخطأ المطلقة:** يتم قياس دقة التنبؤات أيضًا من خلال احتساب المتوسط المطلق للأخطاء، وهو المتوسط الحسابي للمقادير المطلقة للفروق بين التنبؤات والنتائج الفعلية، ويعبر عن دقة التنبؤ.

٤- **الخطأ النسبي المتوسط:** يتم حسابه كمتوسط للخطأ النسبي بين القيم المتنبأ بها والقيم الفعلية, ويعتبر من أكثر الطرق شيوعًا خاصة عند التعامل مع التنبؤات المالية.

٥- **الاختبار الخلفي:** يتم اختبار التنبؤات السابقة باستخدام البيانات المتاحة في الماضي, ويشمل هذا اختبار النموذج التنبؤي عن طريق مقارنة التوقعات التي تم إصدارها سابقًا بالقيم الفعلية لاحقًا.

٦-**التنبؤ باستخدام تقنيات التعلم الآلي:** يستخدم التعلم الآلي لتقييم دقة التنبؤات عبر بناء نماذج مثل الانحدار الخطي، الشبكات العصبية، أو الغابات العشوائية ويتم مقارنة التنبؤات الناتجة بالقيم الفعلية.

٧-**مكرر الربحية:** يستخدم لتقييم قيمة سهم الشركة في السوق من خلال مقارنة سعر السهم مع أرباح الشركة الصافية, ويُعد هذا المقياس من أكثر الأدوات شيوعًا في التحليل المالي للمستثمرين، ويُستخدم بشكل رئيسي لتحديد ما إذا كان السهم مُقيّمًا بشكل عادل أم مُبالغًا فيه.

٨- **تقدير القيمة العادلة للسهم:** تقدير القيمة العادلة للسهم هو عملية تحديد القيمة الحقيقية أو العادلة لسهم شركة ما بناءً على تحليل دقيق للعوامل المالية والاقتصادية المؤثرة على الشركة, ويهدف هذا التقدير إلى تحديد إذا كان السهم مُقيّمًا بشكل عادل في السوق أو إذا كان مُبالغًا في قيمته أو مُتدنيًا مقارنة بالقيمة الحقيقية له, ويعد هذا التقدير من الأدوات الأساسية للمستثمرين لاتخاذ قرار الشراء أو البيع أو الاحتفاظ بالسهم.

٢/٣/٢/٦- العوامل المؤثرة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين:

تتعدد العوامل التي تؤثر على دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث تلعب هذه العوامل دورًا كبيرًا في تحديد مدى صحة ودقة التنبؤات التي يقدمها المحللين ومن هذه العوامل ما يرتبط بالشركة محل التنبؤات ومنها ما يرتبط بذات المحللين الماليين, وفيما يلي عرض لهذه العوامل بشيء من التفصيل:

١/٢/٣/٢/٦- العوامل المرتبطة بالشركة محل التنبؤات:

أ-**حجم الشركة:** يعد حجم الشركة من العوامل المؤثرة بشكل كبير على دقة تنبؤات المحللين الماليين, فالشركات الكبيرة تتمتع عادة بمعلومات أكثر شفافية وتفصيلًا، مما يتيح للمحللين القدرة على إجراء تحليل دقيق استنادًا إلى هذه المعلومات, إضافة إلى ذلك، أن الشركات الكبيرة تكون أكثر استقرارًا من حيث النمو والدخل، مما يقلل من التقلبات التي قد تؤثر على التنبؤات, ومن ناحية أخرى، أن الشركات الصغيرة والمتوسطة قد تكون أكثر عرضة للتغيرات السريعة وغير المتوقعة في الأسواق، ما يجعل من الصعب إجراء تنبؤات دقيقة بشأن أدائها المستقبلي(Takamatsu & Fávero, 2013; Jannati & Khalaf, 2022). وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين حجم الشركة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ب-**هيكل الملكية:** يؤثر هيكل الملكية على دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث تكون الشركات التي يسيطر عليها المستثمرون المؤسسيون أكثر شفافية في الإفصاح المالي، مما يعزز دقة التنبؤات, وفي المقابل، الشركات التي يسيطر عليها المستثمرون الأفراد قد تكون أقل شفافية، مما يؤدي إلى انخفاض دقة التنبؤات, كما أن الشركات ذات هيكل الملكية المركزي، حيث يملك كبار المساهمين (العائلات والشركات الكبرى) الحصة الأكبر من الأسهم تميل إلى تحقيق أداء مالي قوي، مما يعزز

التنبؤات، بينما الشركات ذات المساهمين الصغار قد تواجه تقلبات أكبر في التنبؤات(Barniv, 2009). مما سبق يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين الملكية المؤسسية والعائلية ودقة تنبؤات المحللين الماليين, وعلاقة عكسية بين ملكية الافراد ودقة التنبؤات.

ج- **إدارة الأرباح:** تؤثر إدارة الأرباح بشكل كبير على دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث يمكن أن تؤدي ممارسات التلاعب بالأرباح إلى تضليل المحللين وتقديم تقديرات غير دقيقة, فالشركات التي تمارس إدارة الأرباح قد تَعرض معلومات مالية غير حقيقية، مما يصعب على المحللين التنبؤ بالأداء المستقبلي بدقة, كما أن استخدام الاستحقاقات التقديرية قد يؤدي إلى المبالغة في تقدير الأرباح أو التقليل منها، مما يسبب تباينًا كبيرًا بين التنبؤات والنتائج الفعلية على المدى الطويل. ومن جهة أخرى، فإن الشركات التي تتمتع بدرجة عالية من الإفصاح والشفافية تُسهِّل على المحللين الماليين تقديم تنبؤات أكثر دقة (Hirst, et al., 2008; Ogbada, et al., 2019). لذلك يمكن استنتاج أن هناك علاقة عكسية بين إدارة الارباح ودقة تنبؤات المحللين الماليين, حيث تؤثر ممارسات إدارة الأرباح سلبًا على دقة التنبؤات المالية بسبب الفجوة بين الأرقام المعلنة والواقع الفعلي.

د- **جودة المراجعة:** تؤثر جودة المراجعة بشكل كبير على دقة تنبؤات المحللين الماليين, فقد تناولت دراسة(الزكي, 2020) تحليل تأثير جودة المراجعة، الممثلة في نوع المراجعة، حجم مكتب المراجعة، وتحفظ تقرير المراجع عند عدم تحقق جودة الأرباح على دقة هذه التنبؤات, وقد أظهرت النتائج أن جودة المراجعة تؤثر إيجابياً على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، مما يعزز الثقة في المعلومات المالية المقدمة, وهو ما ينعكس إيجابًا على قرارات المستثمرين وكفاءة الأسواق المالية، مما سبق يتضح أن هناك علاقة طردية بين جودة المراجعة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

هـ- **حوكمة الشركات:** تؤثر حوكمة الشركات بشكل كبير على دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث تساهم أليات الحوكمة الجيدة في تحسين الشفافية والإفصاح، وتحد من التلاعب بالأرباح وتعزز الثقة في الإدارة, مما يوفر معلومات تساعد المحللين الماليين في تحسين دقة تنبؤاتهم بالأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية, وأسعار الاسهم, وفي المقابل، فإن ضعف أليات الحوكمة قد يؤدي إلى تلاعب بالبيانات المالية ويحد من قدرة المحللين على تقديم تنبؤات دقيقة(Lafond & Watts, 2008; Sun, et al., 2022). لذا يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين حوكمة الشركات ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

و- **الافصاح الاختياري:** يُساعد الإفصاح الاختياري في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال توفير معلومات إضافية عن استراتيجيات النمو والمخاطر المحتملة وظروف عدم التأكد التي تواجه الشركة، مما يعزز الشفافية ويساعد في تقليل الغموض بالتقارير المالية حول أداء الشركة المستقبلي, كما أن الافصاح الاختياري يعزز الثقة بين المحللين الماليين والمستثمرين, وبالتالي يصبح المحللون أكثر قدرة على تقديم تنبؤات دقيقة للأرباح والأداء المستقبلي, مما ينعكس علي سمعة الشركة وقيمتها السوقية(Healy & Palepu, 2001; Boutaska & Mili, 2022). وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين الافصاح الاختياري ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ز- **عدم تماثل المعلومات:** يُعد عدم تماثل المعلومات من العوامل المؤثرة بشكل كبير في دقة تنبؤات المحللين الماليين، إذ يشير إلى الحالة التي تتوفر فيها معلومات غير متكافئة بين الأطراف المعنية، مثل المحللين الماليين من جهة، والإدارة أو المساهمين من جهة أخرى. فالمحللون الذين لا تتاح لهم جميع المعلومات المتوفرة قد يقدمون تقديرات غير دقيقة بشأن أداء الشركات أو أسعار أسهمها, وقد يؤدي ذلك إلى تباين كبير بين التنبؤات والنتائج الفعلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود درجة عالية من عدم تماثل المعلومات قد يُضعف الثقة في التنبؤات المالية التي يقدمها المحللون، كما يمكن أن يتسبب هذا في وجود اختلافات كبيرة بين توقعاتهم، نظرًا لاعتماد كل منهم على مصادر بيانات مختلفة، مما ينعكس سلبًا على دقة تلك التنبؤات (Chen, et al., 2006). لذا يمكن القول أن هناك علاقة عكسية بين عدم تماثل المعلومات ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ح- **التحفظ المحاسبي:** يؤثر التحفظ المحاسبي على دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال الحد من التفاؤل المفرط في تقديرات الأرباح المستقبلية، إذ يعزز من الشفافية والموثوقية في التقارير المالية. وتُظهر الشركات التي تتبع سياسات محاسبية تحوطية أداءً ماليًا أكثر تحفظًا، ما قد يصعّب على المحللين تقدير الأرباح بدقة في الأجل القصير، إلا أنه يُسهم في تقديم تنبؤات أكثر مصداقية في الأجل الطويل, كما أن التحفظ المحاسبي يحد من فرص التلاعب بالأرباح، ويعزز من دقة التنبؤات بشكل عام، من خلال توفير بيانات أكثر استقرارًا وواقعية يعتمد عليها المحللون (Lara, et al., 2016). لذا يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين التحفظ المحاسبي ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ط- **تنبؤات الادار**ة: تؤثر تنبؤات الإدارة بشكل كبير على دقة تنبؤات المحللين الماليين نظرًا لخبرتها ودرايتها بالعوامل والظروف المؤثرة علي الأداء الحالي والمستقبلي للشركة، ولذلك تُعد التنبؤات التي تقدمها الإدارة مصدراً هاماً للمحللين عند تقدير الأداء المالي والتشغيلي المستقبلي للشركة, فإذا كانت تنبؤات الإدارة دقيقة وشفافة ومقدمة في التوقيت المناسب، فإنها تساعد المحللين على تقديم تنبؤات أكثر موثوقية, أما إذا كانت التنبؤات مبالغًا فيها أو غير دقيقة، أو هناك تحيز في هذه التنبؤات(سواء كانت متفائلة أو متشائمة) فقد تؤدي إلى تباين كبير بين التنبؤات والنتائج الفعلية، مما يقلل من دقة تنبؤات المحللين الماليين, لذلك تعتبر الشفافية والإفصاح الكامل من جانب الإدارة عوامل مهمة لتحسين دقة تنبؤات المحللين(Embong, & Hosseini, 2018; Ogbada, et al., 2019). لذا يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين تنبؤات الإدارة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

علي ضوء ما سبق يخلص الباحث إلي أن هناك علاقة طردية بين دقة تنبؤات المحللين الماليين وكلاً من حجم الشركة محل التنبؤات, والإفصاح الاختياري, وجودة المراجعة, وحوكمة الشركات, وتنبؤات الإدارة, والتحفظ المحاسبي, وأن هناك علاقة عكسية بين دقة تنبؤات المحللين الماليين وإدارة الأرباح, وعدم تماثل المعلومات, أما فيما يتعلق بهيكل الملكية، فقد تختلف طبيعة العلاقة باختلاف فئة الملاك؛ إذ يمكن أن تكون العلاقة طردية أو عكسية تبعًا لطبيعة الملكية ونوع المستثمرين المسيطرين.

٢/٢/٣/٢/٦- العوامل المرتبطة بالمحللين الماليين:

هناك عدة عوامل ترتبط بالمحللين الماليين ويمكن أن تؤثر علي دقة تنبؤاتهم، أهمها ما يلي:

أ- **الخبرة العلمية والمهنية للمحلل المالي:** تتمثل الخبرة العلمية للمحلل المالي في المعارف الاكاديمية للإلمام بالأدوات الأساسية للتحليل المالي، مثل النماذج الاقتصادية، والأساليب الرياضية والإحصائية، ونظريات الأسواق المالية, أما الخبرة المهنية تتمثل في القدرة على تطبيق المعارف الأكاديمية بالأسواق المالية بالإضافة إلي المعرفة الواسعة التي أكتسبها المحلل من إجراء التحليلات والتنبؤات في السنوات السابقة. وقد أشارت دراسة (Jahidur, et al, 2019) إلي أن المحللين الماليين الذين يمتلكون خلفية أكاديمية قوية بالإضافة إلى خبرة مهنية في الأسواق المالية يحققون تنبؤات أكثر دقة مقارنة بالمحللين الذين يفتقرون إلى أحد النوعين من الخبرة, كما أن المحللين ذوي الخبرة المهنية الطويلة يحققون نتائج أفضل في التنبؤات مقارنة بالمحللين ذوي الخبرة الأكاديمية فقط، حيث أن القدرة على مواجهة تحديات السوق الحقيقية تعزز من قدرة المحللين على تقديم تنبؤات دقيقة, وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين خبرة المحللين الماليين ودقة تنبؤاتهم.

ب-**حجم مكتب المحلل المالي:** يُعد حجم مكتب المحلل المالي أو شركة السمسرة من العوامل المؤثرة بشكل كبير في دقة التنبؤات، حيث تتمتع الشركات الكبيرة بموارد مالية وتقنية متقدمة، تمكّنها من استخدام أدوات تحليل حديثة، مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يساهم في تعزيز دقة التنبؤات. كما يسهم توفر فرق عمل تضم محللين من خلفيات وخبرات متنوعة في تحسين جودة التنبؤات من خلال تبادل المعرفة وتكامل وجهات النظر. علاوة على ذلك، تتمتع هذه الشركات بإمكانية الوصول إلى قواعد بيانات واسعة ومتعمقة، ما يدعم عملية اتخاذ قرارات دقيقة ومدروسة, وفي المقابل، تواجه الشركات الصغيرة تحديات في الوصول إلى مثل هذه الموارد، الأمر الذي قد يحدّ من قدرتها على تقديم تنبؤات دقيقة وموثوقة (Yang, et al., 2007). ولذلك يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين حجم مكتب المحلل المالي أو شركة السمسرة ودقة التنبؤات.

ج- **عدد الشركات محل إعداد التنبؤات:** يؤثر عدد الشركات التي يتابعها المحلل المالي, فقد أشارت دراسة(Rhaman, et al., 2019) إلي أن زيادة عدد الشركات التي يتابعها المحلل تتيح له الوصول إلى معلومات متنوعة وشاملة من مختلف القطاعات، مما يعزز دقة التنبؤات ويساعد في بناء نماذج تنبؤيه دقيقة, كما أن متابعة عدد أكبر من الشركات يقلل من تأثير العوامل الفردية غير المألوفة أو التقلبات المفاجئة الخاصة بشركة واحدة, مما يزيد من دقة التنبؤات, بالرغم من ذلك أشارت دراسة(Kureljusic & Reisch, 2022) إلي أن زيادة عدد الشركات قد يؤدي إلى تعقيد عملية التحليل بسبب كبر وتعقد حجم المعلومات، مما قد يسبب تشتت المحللين الماليين ويقلل من دقة تنبؤاتهم إذا لم يتم معالجة المعلومات بطرق مناسبة. ويعتقد الباحث أنه في حالة إعداد التنبؤات بواسطة محلل مالي واحد أو عدد قليل من المحللين من الافضل أن يكون عدد الشركات قليل, أما في حالة إعداد التنبؤات بواسطة شركة وساطة مالية فلا توجد مشكلة في زيادة عدد الشركات المراد اعداد تنبؤات لها, لذلك يمكن القول أن العلاقة بين عدد الشركات محل إعداد التنبؤات ودقة تنبؤات المحللين قد تكون طردية أو عكسية طبقاً للقائم بعملية التنبؤ.

د- **تخصص المحلل المالي:** أثر تخصص المحلل المالي على دقة التنبؤات يتمثل في أن المحلل المتخصص في قطاع معين يمتلك المعرفة والإلمام بالعوامل المؤثرة في هذا القطاع، مما يعزز دقة تحليلاته وتنبؤاته, كما أن التخصص يساعد المحلل على التعامل مع المعلومات والاتجاهات الخاصة بالقطاع بشكل أسرع وأكثر كفاءة، مما يزيد من دقة النماذج التنبؤيه, ومع ذلك، قد يؤدي التخصص المفرط إلى تقليل شمولية التنبؤات بسبب التركيز على قطاع محدد(Jahidur, et al., 2019). لذلك يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين درجة تخصص المحلل المالي ودقة تنبؤاته.

هـ- **المدي الزمني للتنبؤ:** يشير ذلك إلي الفترة الزمنية التي تغطيها تنبؤات المحللين الماليين, ويظهر بوضوح خلال ثلاثة مراحل زمنية, فالتنبؤات قصيرة الأجل(أسابيع أو أشهر) غالباً ما تكون أكثر دقة بسبب قدرة المحللين على متابعة التغيرات السريعة في الأسواق, بينما تصبح التنبؤات متوسطة الأجل (عدة أشهر إلى سنة) أقل دقة نتيجة لزيادة ظروف عدم التأكد وتعدد العوامل المؤثرة في الأسواق, أما التنبؤات طويلة (سنة فأكثر) فهي الأكثر صعوبة والأقل دقة بسبب ظروف المخاطرة الناتجة عن تأثير العوامل غير المتوقعة مثل التغيرات السياسية أو الاقتصادية(Keskek, et al., 2014). وهذا يشير إلي وجود علاقة عكسية بين المدي الزمني للتنبؤ ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

و- **دعم الإدارة للمحلل المالي:** تؤثر العلاقة بين المحللين الماليين والإدارة على دقة التنبؤات بشكل كبير, حيث أن دعم الإدارة يعزز من جودة المعلومات المتاحة، مما يساعد المحللين على تقديم تنبؤات دقيقة بفضل زيادة الشفافية وتحسين التواصل, ولكن قد تسعى الإدارة لتوجيه المحللين نحو التنبؤات التي تتناسب مع أهدافها ومصالحها، مما قد يؤدي إلى تقييد دقة التنبؤات بسبب تحيز المعلومات, كما أن العلاقة الوثيقة بين المحللين والإدارة قد تؤدي إلى زيادة موثوقية التنبؤات في بعض الحالات, إلا أن ذلك قد يسبب تحيزاً في التنبؤات إذا تدخلت الإدارة أو قدمت معلومات متحيزة(Jahidur, et al., 2019). وهذا يشير إلي وجود علاقة طردية بين دعم الإدارة للمحللين الماليين ودقة تنبؤاتهم.

ح- **دقة تنبؤات المحلل المالي في السنوات السابقة:** تعد تنبؤات المحللين في السنوات السابقة مصدرًا مهمًا للمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في تحسين دقة التنبؤات المستقبلية, فمن خلال مقارنة التنبؤات السابقة بالأداء الفعلي، يمكن تحديد الانحرافات والأخطاء التي أثرت على دقة هذه التنبؤات, ويساهم تحليل أسباب هذه الانحرافات والأخطاء في تحسين النماذج المالية المستخدمة، مما يقلل من نسبة الخطأ في التنبؤات المستقبلية, كما يتيح ذلك للمحللين تعديل النماذج التنبؤية التي يعتمدون عليها، سواء من خلال إضافة مؤشرات اقتصادية جديدة أو تحسين الأساليب الرياضية المستخدمة في التنبؤات(Embong, & Hosseini, 2018). لذلك يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين دقة تنبؤات المحللين الماليين في السنوات السابقة ودقة تنبؤاتهم المستقبلية.

علي ضوء ما سبق يخلص الباحث إلي أن هناك علاقة طردية بين دقة تنبؤات المحللين الماليين وكلاً من الخبرة العلمية والمهنية للمحلل المالي, وحجم مكتب المحلل المالي, وتخصص المحلل المالي, ودعم الإدارة للمحلل المالي, ودقة تنبؤات المحلل المالي في السنوات السابقة, وأن هناك علاقة عكسية بين دقة تنبؤات المحللين الماليين والمدي الزمني للتنبؤ, في حين أن العلاقة بين عدد الشركات محل التنبؤات ودقة تنبؤات المحللين الماليين قد تكون العلاقة طردية عند اكتساب الخبرة والمهارة في التحليل نتيجة

التنوع في المعلمات, وقد تكون العلاقة عكسية بسبب كبر وتعقد حجم المعلومات، مما قد يسبب تشتت المحللين الماليين.

٣/٦- أثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين:

تعد التقارير المتكاملة إحدى الأدوات الحديثة في الإفصاح المحاسبي، حيث تهدف إلى تقديم صورة شاملة عن أداء الشركات من خلال دمج المعلومات المالية وغير المالية في تقرير موحد, ومع تزايد تعقيد بيئة الأعمال، أصبحت هذه التقارير ضرورية لتحسين الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح, وتلعب التقارير المتكاملة دورًا مهمًا في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث توفر لهم معلومات أكثر تفصيلًا حول استراتيجية الشركة، ومخاطرها، وأدائها المستدام، مما يمكنهم من تقديم تنبؤات أكثر دقة حول الأداء المستقبلي للشركة. وفيما يلي أهم الاثار المتوقعة للتقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين:

١- أن الإفصاح المحاسبي وفقاً للتقارير المتكاملة يُمكِّن المحللين من تقديم تنبؤات أكثر دقة لأداء الشركات، مما يعزز قدرتهم على تقييم قدرة الشركات على خلق القيمة وتحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال، وبالتالي زيادة كفاءة وإنتاجية رأس المال وتحقيق عوائد أفضل على الاستثمار (عبدالواحد,2020).

٢- أن تبنى التقارير المتكاملة قد يساهم في تخفيض تكلفة رأس المال وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين وذلك من خلال توفير المعلومات ذات الصلة(Bhekisisa & Mabutho, 2021).

٣- توفر التقارير المتكاملة نظرة شاملة عن الشركة من خلال الإفصاح عن أهدافها واستراتيجيتها وأدائها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لأنشطتها, مما يسهم في تحسين جودة المعلومات المتاحة، وهو ما يساعد المحللين الماليين على تقديم تنبؤات أكثر دقة حول الأداء المستقبلي للشركة (Zhou et al., 2017).

٤- أن التقارير المتكاملة تعمل علي تحسين التقارير المالية التقليدية من خلال سد الفجوة في المعلومات غير المالية، مما يوفر لمستخدمي التقارير رؤية أكثر شمولية, فهي تتضمن معلومات هامة تؤثر على قرارات المستخدمين، مثل تقارير استدامة الأعمال، والمسؤولية الاجتماعية، والأداء البيئي، إلى جانب الاستراتيجيات المعتمدة داخل الشركة وخارجها, وتسهم هذه المعلومات تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين(عبدالعزيز ,2023).

٥- توفر التقارير المتكاملة مزيدا من الشفافية، بما يُمكن المحللين الماليين من الوصول إلى معلومات أكثر تفصيلاً وشمولية بشأن المخاطر والفرص المحتملة، مما يعزز دقتهم في تقديم التنبؤات المالية, وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار التقارير المتكاملة عنصرًا أساسيًا في تحسين جودة المعلومات المنشورة، مما يساهم بشكل مباشر في تحسين دقة التنبؤات المستقبلية(Lee & yeo, 2016).

٦- توفر التقارير المتكاملة معلومات حول قدرة الشركة على خلق القيمة في الأجل القصير, والمتوسط, والطويل، وتأثير ذلك على استخدام رؤوس الأموال وتأثيراتها عليها, بالإضافة إلي تسليط الضوء علي الفرص والمخاطر وحالات عدم التأكد التي تواجه الشركة, وتوضيح كيفية ارتباط الأداء السابق بالمستقبلي، والعوامل التي قد تؤدي إلى تغيير هذه العلاقة, ومن ثم فإن توفير هذه المعلومات يساعد المحللين الماليين في تحسين دقة تنبؤاتهم (IIRC, 2021).

٧- أن الشركات التي تتبنى التقارير المتكاملة تحقق معدلات أقل في أخطاء التنبؤات المالية، حيث تساعد هذه التقارير في توفير معلومات أكثر دقة للمحللين الماليين، مما يسهم في تقليل الفجوة بين التنبؤات والنتائج الفعلية(Rahman, et al., 2019).

٨- أن إعداد التقارير المتكاملة يتطلب إدارة الكميات الهائلة من المعلومات، حيث تعتمد هذه التقارير على مصادر متعددة، تشمل المعلومات المالية، والإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكمة، والتقارير السردية, ويؤدي هذا الكم الكبير من المعلومات إلى ضعف الأساليب التقليدية لمعالجة هذه المعلومات وتحليلها، مما قد يتسبب في انخفاض دقة المعلومات المقدمة، وتأخير عملية إعداد التقارير، وزيادة احتمالية حدوث أخطاء في تنبؤات المحللين الماليين(Wasserbacher & Spindler, 2022).

٩- أن إعداد التقارير المتكاملة قد يواجه بخطر الإفصاح الزائد أو الأفراط في الإفصاح عن المعلومات, فالنطاق الواسع للتقارير المتكاملة، قد يحمل معه توجه أن تصبح التقارير أكثر طولا وتعقيدا، مما يجعل من الصعب على أصحاب المصالح تحديد المعلومات الأكثر أهمية والتركيز عليها لتقييم الأداء الحالي والمستقبلي للشركة (Adams, 2015), وبالتالي صعوبة التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية, والارباح المتوقعة, والسعر السوقي للسهم.

٦/٤- أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين:

يتطلب الفهم الجيد لأثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين, التعرف علي كلاً من ماهية الذكاء الاصطناعي, أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة, تقنيات الذكاء الاصطناعي, وذلك علي النحو التالي:

١/٤/٦- ماهية الذكاء الاصطناعي:

يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence إلي أنظمة وبرمجيات الحاسب الألي القادرة على محاكاة الذكاء البشري في أداء المهام المختلفة، مثل التفكير المنطقي، التعلم، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات, بالإضافة إلي أداء المهام التي كانت تتطلب ذكاءً بشرياً, مثل التعرف علي الكلام وتحديد الأنماط, ويعتمد الذكاء الاصطناعي على مجموعة من التقنيات مثل: التعلم الآلي، التعلم العميق، ومعالجة اللغة الطبيعية، لتمكين الأجهزة من تحليل البيانات, والتفاعل بطرق ذكية مع البيئة المحيطة, ويُستخدم الذكاء الاصطناعي في العديد من التطبيقات اليومية، مثل المساعدات الصوتية، روبوتات الدردشة، والتحليلات التنبؤية، مما يجعله عنصراً أساسياً في تطور التكنولوجيا الحديثة.

ويُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلات الرقمية وأجهزة الكمبيوتر علي أداء مهام معينة من خلال محاكاة الأنشطة التي يقوم بها الإنسان مثل, القدرة علي التفكير, حل المشكلات, والتعلم من الخبرات السابقة وإنجاز الأعمال التي تتطلب مهارات عقلية وبشرية بواسطة الآلات(Hasan, 2021).

كما يُعرف الذكاء الاصطناعي في المحاسبة بأنه تطبيق التقنيات والأنظمة الحاسوبية المتطورة لتحليل البيانات المالية واتخاذ القرارات المحاسبية بطريقة ذكية, ويشمل ذلك استخدام وتحليل البيانات الضخمة، وتقديم تنبؤات مالية دقيقة، وتحسين عمليات التقرير والمراقبة, ويهدف الذكاء الاصطناعي في المحاسبة إلى تحسين دقة البيانات وزيادة الكفاءة في الإجراءات المحاسبية، بالإضافة إلى توفير تقارير شفافة وموثوقة(حماد, 1989).

ويُعرف الذكاء الاصطناعي في المحاسبة على أنه تقنية متطورة قادرة على الإدراك والفهم وتنفيذ الأعمال المحاسبية من خلال جمع وتحليل وتلخيص البيانات بشكل تلقائي، مما يحاكي الأداء البشري, لتوفير معلومات محاسبية عالية الجودة مفيدة لمساعدة المستخدمين في اتخاذ قرارات المستقبلية في التوقيت المناسب(إبراهيم ؛ نصير, 2022).

٢/٤/٦- أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة:

أصبح الذكاء الاصطناعي من الأدوات الأساسية في مجال المحاسبة، حيث يسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة ودقة العمليات المحاسبية، وكذلك في تخفيض التكاليف وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات, من خلال مجموعة من التطبيقات المتنوعة ويمكن توضيح هذه الأهمية علي النحو التالي: (Russel & Norvig, 2020; Hidayat et al., 2024; Gao et al., 2024)

- يمكن للذكاء الاصطناعي أتمتة العديد من المهام المحاسبية الروتينية، مثل إدخال البيانات, إعداد الفواتير, والتقارير المالية، مما يسهم في توفير الوقت والجهد للمحاسبين, كما يتميز بقدرته على اكتشاف الأخطاء بدقة وكفاءة تفوق الأساليب التقليدية.
- يساهم الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات ضخمة من البيانات المالية بسرعة ودقة تفوق قدرات البشر، مما يساعد في تحسين عملية اتخاذ القرارات المالية من خلال تقديم رؤى دقيقة ومدعمة بالبيانات, كما تتمكن الأنظمة الذكية من تحليل المعلومات المالية التاريخية والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية بفعالية.
- يمكن للذكاء الاصطناعي، من خلال خوارزميات التعلم الآلي، اكتشاف الأنماط غير الاعتيادية في المعاملات المالية، والتي قد تشير إلى وجود محاولات احتيالية. كما تُسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل الشبكات العصبية الاصطناعية، في التعلم من البيانات السابقة للمعاملات المالية، مما يُمكنها من تعزيز دقة الكشف عن عمليات الاحتيال والتنبؤ بها بشكل أكثر فاعلية.
- يساهم الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية بدقة وفي التوقيت المناسب، مما يقلل من احتمالية وقوع الأخطاء البشرية, كما يمكن للأنظمة الذكية معالجة المعلومات المستلمة من مختلف الأنظمة المحاسبية وإنتاج تقارير مالية آلية تتميز بالتحديث المستمر وسهولة الفهم.
- يتيح الذكاء الاصطناعي التنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية بناءً على المعلومات التاريخية وتحليل الأسواق المالية, كما يساعد في إدارة المخاطر من خلال تقديم استشارات مستندة إلي معلومات حول المخاطر المحتملة.
- يمكن للذكاء الاصطناعي من خلال التحليل الذكي للبيانات المالية، تكييف استراتيجيات التخطيط المالي وفقًا للظروف المالية المتغيرة، مما يمكّن الشركات من اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وفعالية.
- يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا أساسيًا في تبسيط العمليات المحاسبية للشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال توفير حلول محاسبية مبتكرة وبتكلفة منخفضة، مما يعزز كفاءتها ويدعم نموها.

علي ضوء ما سبق يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا متزايد الأهمية في المحاسبة، حيث يساعد في تحسين دقة التقارير المالية، وتقليل الأخطاء، وتعزيز الكفاءة التشغيلية, من خلال قدرته على معالجة كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة، ويمكنه كشف الأنماط المالية غير العادية، مما يسهم في مكافحة الاحتيال وتحسين الالتزام بالمعايير المحاسبية, كما يتيح الذكاء الاصطناعي أتمتة

العديد من المهام المحاسبية الروتينية، مما يسمح للمحاسبين بالتركيز على التحليل واتخاذ القرارات الاستراتيجية, وبفضل هذه التطورات، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة محورية في تطوير الممارسات المحاسبية وتعزيز شفافية المعلومات المالية.

٦/٤/٣- تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence Techniques :

تُعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من أبرز الابتكارات التكنولوجية الحديثة، حيث تهدف إلى تطوير آلات وأجهزة قادرة على محاكاة التفكير البشري، واتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام، والتعلُّم والتطور بمرور الوقت. ولا تقتصر هذه التقنيات على تصنيع الروبوتات والأجهزة الذكية فحسب، بل تشمل أيضًا تصميم وتطوير الأنظمة والبرمجيات التي تمكّن هذه الأجهزة من أداء المهام المرتبطة بالذكاء البشري. إذ إن دمج هذه الأجهزة مع أنظمة الحاسب الآلي والبرمجيات المتقدمة يُعد شرطًا أساسيًا لتمكينها من التحليل، والاستنتاج، واتخاذ القرارات بشكل ذكي وفعّال (حماد, 1989). ويتضمن الذكاء الاصطناعي مجموعة كبيرة من التقنيات، مثل الشبكات العصبية, التعلم الآلي, ومعالجة اللغات الطبيعية, والتعلم العميق, وأتمتة العمليات الروبوتية، والتي يتم استخدامها بشكل متزايد لتعزيز دقة عمليات إعداد التقارير المالية وكفاءتها.

وفيما يلي توضيح مختصر لكل تقنية من هذه التقنيات:

٦/٤/٣/١- الشبكات العصبية Neural Network:

الشبكات العصبية الاصطناعية هي نماذج حاسوبية مستوحاة من بنية الدماغ البشري، وتهدف إلى معالجة البيانات واستخلاص الأنماط منها, وتتألف هذه الشبكات من وحدات معالجة مترابطة تُعرف بالعُقد (التي تناظر الخلايا العصبية)، والروابط التي تصل بينها(التي تناظر الوصلات العصبية), والتي تعمل معًا لمعالجة المعلومات والتعلم من البيانات, وتتمثل أهمية الشبكات العصبية في مجال المحاسبة فيما يلي(Russel & Norvig, 2020; Gao et al., 2024):

- تساهم الشبكات العصبية في تدقيق القوائم المالية من خلال كشف الأخطاء الجوهرية، مما يعزز دقة وموثوقية المعلومات المالية المقدمة.
- تتميز الشبكات العصبية بفعاليتها في تحليل الأنماط غير الخطية والمعقدة في أسواق الأسهم، مما يساهم في تحسين دقة التنبؤات مقارنة بالنماذج التقليدية.
- تساعد الشبكات العصبية في تحليل كميات هائلة من المعاملات المالية، مما يمكنها من كشف عمليات الاحتيال عبر التعرف على الأنماط غير الطبيعية.
- تُستخدم الشبكات العصبية في التنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية، مثل توقع الأرباح أو احتمالية الإفلاس، بناءً على تحليل المعلومات التاريخية.

٦/٤/٣/٢- النظم الخبيرة Expert Systems:

هي برامج حاسوبية مصممة لمحاكاة طرق تفكير الخبراء البشريين في حل المشكلات واتخاذ القرارات في مجالات متخصصة, وتعتمد هذه البرامج على عمليات الإدراك، والاستدلال، وصياغة الآراء، مما يمكنها من محاكاة قدرات الخبراء في تحليل البيانات واتخاذ القرارات بفعالية(Hasan, 2021).

وتعتمد هذه النظم على مكونين رئيسيين هما(Luger, 2009) :

- قاعدة المعرفة (Knowledge Base): هي مستودع يحتوي على معلومات وقواعد وخبرات مستمدة من خبراء في مجال معين، يتم تنظيمها وتخزينها بطريقة منهجية تتيح الوصول إليها واستخدامها بكفاءة عند الحاجة.
- محرك الاستدلال (Inference Engine): هو الجزء المسؤول عن تحليل البيانات وتطبيق القواعد المخزنة في قاعدة المعرفة، بهدف استخلاص النتائج أو تقديم الاستشارات والحلول بناءً على المعطيات المتاحة.

وتتمثل أهمية النظم الخبيرة في مجال المحاسبة فيما يلي (West & Bhattacharya, 2016; Kokina & Davenport, 2017):

- تساعد النظم الخبيرة المحاسبين في تحليل البيانات المالية، واستخلاص التوصيات بناءً على أنماط البيانات، مما يحسن من جودة القرارات المالية, ويمكنها أيضًا توقع المخاطر المالية وتقديم استراتيجيات للحد منها.
- تُستخدم النظم الخبيرة في المراجعة الإلكترونية لاكتشاف الأخطاء والتلاعب المالي، مما يعزز دقة التقارير المالية وتساعد المراجعين في تحديد المخاطر المالية بسهولة.
- تساعد النظم الخبيرة في إعداد التقارير المالية بناءً على القواعد والمعايير المحاسبية المعتمدة، مما يقلل من الجهد اليدوي ويضمن الالتزام بهذه القواعد والمعايير.
- تُسهم النظم الخبيرة في تحليل البيانات المحاسبية للكشف عن الأنشطة المشبوهة أو الأنماط غير الطبيعية، الأمر الذي يعزز من قدرة المؤسسات على مكافحة الاحتيال المالي وتقليل المخاطر التشغيلية المحتملة.
- تساهم النظم الخبيرة في تحسين دقة التقديرات المحاسبية، مثل تقييم المخزون، والضرائب، والاحتياطيات المالية، من خلال تحليل البيانات التاريخية والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.

٦/٤/٣/٣- التعلم الآلي Machine Learning:

التعلم الآلي هو إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تركز على استخدام النماذج الإحصائية والخوارزميات لتطوير أنظمة وبرامج قادرة على التعلم من البيانات وتحسين أدائها في المهام المختلفة دون الحاجة إلي برمجة صريحة لكل مهمة، ويعتمد التعلم الآلي على تحليل البيانات, واستخراج الأنماط، واتخاذ قرارات أو تقديم تنبؤات بناءً على المعرفة المكتسبة (Hasan, 2021).

وتتمثل أهمية التعلم الآلي في مجال المحاسبة فيما يلي(McAfee & Brynjolfsson, 2017; Wang, 2024):

- من خلال استخدام خوارزميات التعلم الآلي، تستطيع الشركات أتمتة العديد من العمليات المحاسبية الروتينية، مما يسهم في تقليل الأخطاء وتوفير الوقت والجهد, فعلى سبيل المثال، يمكن توظيف التعلم الآلي في الفرز التلقائي للمعاملات المالية، وتسوية الحسابات مع كشوف الحسابات المصرفية، بالإضافة إلى كشف الأنشطة غير الاعتيادية التي قد تدل على وجود عمليات احتيالية.
- يمكن للتعلم الآلي تحليل كميات كبيرة من البيانات المالية لتقديم تنبؤات دقيقة حول الأداء المالي المستقبلي، مما يساعد الشركات في اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة.
- يساهم في تحسين عمليات المراجعة من خلال تحديد الأنماط الشاذة وتقديم رؤى أعمق للمراجعين.

- يتم استخدام خوارزميات التعلم الآلي المتقدمة مثل آلات تعزيز التدرج (GBMs) والغابات العشوائية لتحسين دقة تقييمات مخاطر الائتمان وتقييم المشتقات المالية المعقدة.

٦/٤/٣/٤- التعلم العميق Deep Learning:

يُعد التعلم العميق أحد الأساليب المتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي، ويعتمد على شبكات عصبية اصطناعية مستوحاة من آلية عمل الدماغ البشري, وتتكون هذه الشبكات من طبقات مخفية تقوم بمعالجة المعلومات تدريجيًا، مما يمكنها من تمثيل مستويات متعددة من التجريد. وتتميز بقدرتها العالية على تحليل الأنماط وتحسين أداء النماذج من خلال التعلم من البيانات، مما يسمح لها بالتطور الذاتي بمرور الوقت دون الحاجة إلى تدخل بشري مستمر. وبفضل هذه الخصائص، يُعد التعلم العميق أداة فعالة في استخلاص المعلومات وتحليل البيانات بدقة، بما يدعم عمليات اتخاذ القرار بشكل أكثر كفاءة (Janiesch et al., 2021).

ويلعب التعلم العميق دورًا متزايدًا في تطوير العمليات المحاسبية وتعزيز دقة البيانات المالية، ومن أهم تطبيقاته في المحاسبة ما يلي(Heaton et al., 2017; Janiesch et al., 2021):

- يساعد التعلم العميق في تحليل الاتجاهات المالية والتنبؤ بإيرادات الشركات وأرباحها بناءً على المعلومات التاريخية، وتسعير الأوراق المالية، وبناء المحافظ الاستثمارية، وإدارة المخاطر مما يعزز من دقة التنبؤات المالية للمحللين والمستثمرين.
- يمكن استخدام خوارزميات التعلم العميق لاكتشاف الأنماط غير العادية في البيانات المالية والتي قد تشير إلى وجود عمليات احتيالية أو تلاعب محاسبي.
- يساهم التعلم العميق في أتمتة عمليات المراجعة من خلال تحليل المستندات المالية الضخمة واستخراج البيانات المهمة بسرعة ودقة، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويحسن كفاءة عمليات المراجعة.
- يعمل التعلم العميق على تحسين جودة التقارير المالية من خلال تحليل النصوص المالية، مثل تقارير الأرباح والتقارير السنوية، واستخلاص المعلومات المهمة لتقديم رؤى دقيقة حول المخاطر المالية المحتملة.
- يتميز التعلم العميق بقدرته على التعامل مع كميات هائلة من البيانات غير المنظمة، مثل النصوص والصور والأرقام، مما يجعله أداة قوية في تحليل البيانات المالية والمحاسبية.
- يمكن استخدام التعلم العميق في أتمتة المهام المحاسبية الروتينية، مثل تصنيف المعاملات المالية، وتسجيل القيود المحاسبية، مما يساعد في تقليل الوقت والجهد المبذولين في العمليات اليدوية التقليدية.

٦/٤/٣/٤-٥ معالجة اللغة الطبيعية Natural Language Processing (NLP) :

تُعد معالجة اللغة الطبيعية إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تهدف إلى تمكين أنظمة الحاسب الآلي من فهم اللغة البشرية وتحليلها وتوليدها بطريقة تحاكي التفاعل الطبيعي بين البشر. وتعتمد تقنيات NLP على أساليب التعلم الآلي والتعلم العميق لفهم النصوص المكتوبة والمنطوقة، مثل تحليل المشاعر، واستخراج المعلومات، والتعرف على الكيانات المسماة، وتوليد النصوص، وفهم السياق. وتُمكِّن هذه القدرات من استخلاص معلومات ذات مغزى من مصادر بيانات غير منظمة، مثل نصوص

مكالمات الأرباح، وتقارير الإدارة، والمقالات الإخبارية، ووسائل التواصل الاجتماعي (Jurafsky & Martin, 2021).

وتتمثل أهمية معالجة اللغة الطبيعية في مجال المحاسبة فيما يلي(Loughran & McDonald, 2016; Jurafsky & Martin, 2021):

- تساهم تقنيات معالجة اللغة الطبيعية في تحليل التقارير المالية السنوية، مما يساعد المحللين الماليين على استخراج رؤى قيمة حول أداء الشركات واتجاهات السوق, كما تُستخدم في تقييم المخاطر المالية من خلال تحليل النصوص غير المهيكلة.
- تعتمد مكاتب المراجعة الحديثة على معالجة اللغة الطبيعية لاستخراج المعلومات المهمة من المستندات المالية، مثل العقود والفواتير والتقارير، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من كفاءة عمليات التدقيق.
- تُسهم تقنيات معالجة اللغة الطبيعية في تحليل أنماط السلوك المالي والتعرّف على الأنشطة المشبوهة، من خلال مراجعة المراسلات المالية ورسائل البريد الإلكتروني، مما يُساعد في كشف عمليات الاحتيال المالي والانحرافات غير الطبيعية في البيانات المحاسبية، وبالتالي دعم نظم الرقابة الداخلية وتعزيز موثوقية التقارير المالية.
- تساعد تقنيات معالجة اللغة الطبيعية في فهم التشريعات المالية والقوانين الضريبية من خلال تحليل الوثائق القانونية والالتزام بالمعايير المحاسبية، مما يسهل على الشركات الالتزام بالمتطلبات القانونية وتقليل المخاطر التنظيمية.

٦/٣/٤/٦- أتمتة العمليات الروبوتية Robotic Process Automation :

تُعد أتمتة العمليات الروبوتية (RPA) إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتضمن استخدام الروبوتات البرمجية لأتمتة المهام الروتينية والمتكررة التي تعتمد علي قواعد محددة، مثل إدخال البيانات ومعالجتها وإعداد التقارير, وتمكن هذه التقنية من تنفيذ العمليات بشكل آلي دون تدخل بشري، مما يسهم في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء وتوفير الوقت والتكاليف, بما يسمح للمتخصصين في النواحي المالية بالتركيز على الأنشطة الاستراتيجية (Aguirre & Rodriguez, 2017).

وتتمثل أهمية أتمتة العمليات الروبوتية في مجال المحاسبة فيما يلي(Sun & Vasarhelyi, 2018; Wang, 2024):

- تساهم أتمتة العمليات الروبوتية في خفض تكاليف التشغيل من خلال تقليل الحاجة إلى الموارد البشرية لأداء المهام الروتينية، مما يؤدي إلى تحقيق وفورات مالية للشركات.
- تساعد أتمتة العمليات الروبوتية في ضمان الالتزام بالمعايير واللوائح المالية من خلال توثيق العمليات وتوفير سجلات دقيقة، مما يعزز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية.
- تستطيع أتمتة العمليات الروبوتية العمل مع مختلف الأنظمة والتطبيقات المالية دون الحاجة إلى تعديلات كبيرة، مما يسهل عملية دمج المعلومات وإعداد التقارير.
- يمكن تكيف أتمتة العمليات الروبوتية مع احتياجات العمل المتغيرة، مما يسمح للشركات بتوسيع نطاق العمليات المؤتمتة بسهولة مع نمو الأعمال.

- يُعد تطبيق أتمتة العمليات الروبوتية في إعداد التقارير المالية خطوة استراتيجية ضمن مسار التحول الرقمي، حيث يُسهم في تحسين جودة التقارير، وتسريع إنجاز العمليات، وتقليل الأخطاء، مما يعزز من الكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية للشركات في بيئة الأعمال المعاصرة

٦/٤/٤- أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين:

تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل ملحوظ على دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث تسهم هذه التقنيات في تعزيز جودة التنبؤات المالية من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة، مما يتيح للمحللين الماليين تقديم تنبؤات أكثر موثوقية. وفي ضوء العرض السابق لأهم تقنيات الذكاء الاصطناعي, يمكن سرد أهم الاثار المتوقعة لهذه التقنيات علي دقة تنبؤات المحللين الماليين(Russel & Norvig, 2020; Janiesch et al., 2021; Jurafsky & Martin, 2021; Wang, 2024; Gao et al., 2024):

١- تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل معالجة اللغة الطبيعية في تحليل محتوى مكالمات الأرباح، مما يتيح استنباط مؤشرات دقيقة حول الاتجاهات المستقبلية للشركات، وتقييم التغيرات المحتملة في السياسات الاستثمارية استنادًا إلى نبرة اللغة والمفردات المستخدمة في هذه المكالمات.

٢- تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية في تحليل التقارير النصية، وبيانات وسائل التواصل الاجتماعي، والأخبار المالية، مما يزوّد المحللين بمعلومات نوعية تساعدهم في بناء تنبؤات أكثر دقة.

٣- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي الكشف عن علاقات معقدة بين المتغيرات المالية وغير المالية والتي قد لا تكون واضحة للمحللين البشريين، مما يضيف بُعداً جديداً في عملية التنبؤ.

٤- تعتمد المؤسسات المالية والمحللون الماليون بشكل متزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات هائلة من البيانات بكفاءة عالية من حيث السرعة والدقة، مما يعزز من موثوقية التنبؤات المتعلقة بأداء الأسواق المالية واتجاهاتها المستقبلية, كما تسهم هذه التقنيات في دعم عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي، من خلال الحد من المخاطر المرتبطة بالتنبؤات غير الدقيقة وتحسين جودة التحليلات المالية.

٥- تُسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال تحليل البيانات التاريخية والاتجاهات السوقية باستخدام نماذج متقدمة، مثل الشبكات العصبية والتعلم العميق, حيث تتيح هذه التقنيات إمكانية معالجة كميات ضخمة من البيانات واكتشاف أنماط دقيقة وغير مرئية يصعب التعرف عليها بالطرق التقليدية، مما يساهم في تحسين كفاءة العمليات المالية، والحد من التحيزات أو التقديرات البشرية، وتعزيز دقة القرارات الاستثمارية, بالإضافة إلي زيادة مستوى الشفافية في المعلومات المالية المتاحة لأصحاب المصلحة.

٦- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تخفف من العبء المعرفي الزائد عن طريق تبسيط عملية استخراج المعلومات، مما يسمح للمحللين الماليين بالتركيز على التفسير بدلاً من التركيز على حجم المعلومات.

٧- تساعد النماذج التنبؤية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تقليل تأثير الانحيازات الشخصية أو العاطفية لدى المحللين، مما يزيد من موضوعية ودقة التنبؤات.
٨- تتسم خوارزميات الذكاء الاصطناعي بإمكانية التعلم المستمر مما يساعد في تحديث التنبؤات بشكل دوري بناءً على أحدث البيانات والتغيرات السوقية.

٦/٥- دور تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين:

تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في تعزيز جودة التقارير المتكاملة، مما ينعكس بشكل إيجابي على دقة تنبؤات المحللين الماليين, حيث تتيح هذه التقنيات معالجة وتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة وكفاءة عالية، مما يسهم في توفير معلومات أكثر شفافية وموثوقية تعزز من قدرة المحللين على بناء تنبؤات دقيقة. ويمكن استنتاج هذا الدور في التقاط الآتية:

١- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية بسرعة فائقة وبدقة عالية، مما يسهم في تصنيف المعلومات المالية بفعالية، واكتشاف الأنماط غير الاعتيادية، وتحديد المخاطر المحتملة(Janiesch et al., 2021). وهذا بدوره يعزز دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال تزويدهم برؤى دقيقة وموثوقة تعتمد على تحليل شامل للمعلومات، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن الاتجاهات المستقبلية للأسواق المالية.
٢- تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي خوارزميات متقدمة لتحليل ورقابة المعاملات المالية بدقة، مما يمكنها من الكشف عن السلوكيات غير الطبيعية أو المشبوهة وتقليل احتمالية حدوث الاحتيال والتزوير(Jurafsky & Martin, 2021). ويسهم ذلك بشكل مباشر في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث يوفر لهم بيانات أكثر موثوقية وخالية من التشوهات، مما يعزز قدرتهم على تقديم تنبؤات دقيقة واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على معلومات سليمة.
٣- يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المتكاملة من خلال توفير تحليلات دقيقة وشفافة، مما يعزز ثقة متخذي القرار في المعلومات المالية. كما أن دقة المعلومات الناتجة عن هذه التقنيات تساهم في رفع جودة تنبؤات المحللين الماليين(القاضي, ٢٠٢٣). وهذا يتيح للمحللين رؤية أكثر وضوحًا وشمولية للاتجاهات المستقبلية حول الإيرادات والارباح وأسعار الاسهم، مما يمكنهم من تقديم تنبؤات أكثر دقة.
٤- تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي معالجة كميات ضخمة من المعلومات المالية وغير المالية، مما يعزز جودة التقارير المتكاملة من خلال تقديم معلومات أكثر دقة ووضوحًا. ويسهم ذلك في تمكين المحللين الماليين من استنباط رؤى دقيقة حول أداء الشركات والأسواق(Osamor & Adeniran, 2020)، مما يساعدهم في إعداد تنبؤات مستقبلية أكثر دقة استنادًا إلى معلومات متكاملة وشاملة.
٥- تعتمد نماذج التعلم الآلي على تحليل المعلومات التاريخية والحالية للتنبؤ بالأداء المالي المستقبلي، مما يساعد في تحديد الاتجاهات والأنماط المتوقعة في الأسواق المالية(McAfee & Brynjolfsson, 2017). ويسهم ذلك في تحسين جودة التقارير المتكاملة من خلال تقديم معلومات دقيقة وشاملة، مما يُمكن المحللين الماليين من إصدار تنبؤات أكثر دقة وموثوقية.

٦- تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال ضمان الالتزام بتطبيق القواعد والمعايير المحاسبية(Jurafsky & Martin, 2021) ، مما يوفر قاعدة بيانات أكثر دقة للمحللين الماليين لاتخاذ قراراتهم.

٧- تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي لقياس الاتجاه العام للسوق، مما يعزز جودة التقارير المتكاملة من خلال توفير رؤى أكثر شمولية حول العوامل المؤثرة في الأسواق المالية(Heaton et al., 2017). ويساعد ذلك المحللين الماليين في توقع التغيرات المحتملة والتنبؤ بدقة أكبر بالاتجاهات المستقبلية، مما يتيح لهم تقديم تنبؤات أكثر دقة.

٨- تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العديد من المهام التحليلية الروتينية، مما يعزز كفاءة إعداد التقارير المتكاملة من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة بشكل مستمر, كما يتيح ذلك للمحللين الماليين التركيز على الجوانب الاستراتيجية والتفسيرية بدلاً من المهام التقليدية(Wang, 2024)، مما يعزز دقة تنبؤاتهم المالية.

٩- يمكن استخدام تحليل المشاعرSentiment Analysis وهي تقنية شائعة في معالجة اللغات الطبيعية لقياس مدى التفاؤل أو التشاؤم في الإفصاحات السردية في أقسام المناقشة والتحليل في التقارير المالية مثل كلمة رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي والإيضاحات المتممة للقوائم المالية والإفصاح عن المسئولية الاجتماعية, والحوكمة(Loughran & McDonald, 2016). وهو ما يساعد المحللين الماليين في اعداد تنبؤات مالية دقيقة.

وعلي ضوء العرض السابق يمكن ملاحظة الآتي:

- إن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة يُسهم في تحسين جودة المعلومات وتسهيل الوصول إليها، بالإضافة إلى تقليل العبء الناتج عن حجم البيانات من خلال تبسيط عملية استخراج المعلومات ذات الصلة. ويسمح هذا التطور للمحللين الماليين بالتركيز بشكل أكبر على مهام التحليل والتفسير، مما يعزز من القيمة المعلوماتية للتقارير المتكاملة، ويؤدي إلى رفع مستوى دقة التنبؤات المالية وزيادة موثوقيتها.
- يُعدّ دمج المعلومات المالية وغير المالية ضمن التقارير المتكاملة عنصرًا جوهريًا في تعزيز دقة التنبؤات المالية. فالمحللون الذين يمتلكون رؤية شاملة لأداء الشركة في مجالات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات يكونون أكثر قدرة على تقييم المخاطر والفرص المستقبلية بدقة. ويسهم ذلك في تحسين جودة التنبؤات المتعلقة بالإيرادات، والأرباح، والسعر السوقي للسهم، وما يترتب عليه من تأثيرات على قيمة الشركة في الأجل القصير, والمتوسط, والطويل.
- يشكل التكامل بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقارير المتكاملة فرصة مهمة لتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، وذلك من خلال أتمتة استخراج وتحليل البيانات ذات الصلة, مما يتيح للمحللين الماليين الاستفادة من الرؤى المستمدة من الذكاء الاصطناعي لوضع تنبؤات أكثر دقة، فهذه الأتمتة لا تزيد من الكفاءة فحسب، بل تقلل أيضًا من احتمالية الأخطاء البشرية، مما يعزز موثوقية تنبؤات المحللين الماليين.

- يشكل التكامل بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقارير المتكاملة فرصة هامة لتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، من خلال أتمتة عملية استخراج وتحليل البيانات ذات الصلة. مما يتيح للمحللين الاستفادة من الرؤى المستخلصة من الذكاء الاصطناعي لتقديم تنبؤات أكثر دقة. ولا يقتصر دور هذه الأتمتة على زيادة الكفاءة فحسب، بل تساهم أيضًا في تقليل احتمالية الأخطاء البشرية، مما يعزز من موثوقية التنبؤات المالية ويعزز مصداقيتها.
- عندما تقوم شركة بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد تقاريرها المتكاملة، فإنها ترسل إشارة إلى السوق بأنها تسعى لتوفير معلومات دقيقة وموثوقة, من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات المالية وغير المالية بدقة عالية، مما يقلل من الأخطاء ويزيد من الشفافية. هذه الشفافية تجعل التقارير المتكاملة أكثر موثوقية، مما يعزز ثقة المستثمرين والمحللين الماليين.
- يعتمد المحللين الماليين على جودة المعلومات المتاحة لتقديم تنبؤات دقيقة حول الأداء المستقبلي للشركات, ومن خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وإعداد التقارير المتكاملة توفر الشركات معلومات أكثر دقة، مما يمكن المحللين من تقديم تنبؤات أكثر دقة، مما يقلل الفجوة بين التنبؤات والأداء الفعلي للشركات.
- أن الأسواق المالية تعتمد على الإشارات التي ترسلها الشركات من خلال تقاريرها, فإذا كانت التقارير المتكاملة تظهر أن الشركة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، فإن ذلك قد يعزز من تقييم السوق للشركة، حيث ينظر المستثمرون إلى هذه الشركات على أنها مبتكرة وذات قدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية. وهذا التقييم الإيجابي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الطلب على أسهم الشركة وارتفاع قيمتها السوقية.
- عندما تعكس تقارير الشركات اعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين دقة المعلومات وتحليل البيانات بفعالية، فإن ذلك يقلل من الغموض ويعزز الثقة في التنبؤات المالية. وهذا بدوره يسهم في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر استنارة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالاستثمار.

علي ضوء ما سبق, وتأسيساً علي المناقشة السابقة لكلاً من التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين وتقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعديل العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين يمكن صياغة فروض الدراسة باستخدام الفرض البديل علي النحو التالي:

الفرض الاول:

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ويصور الشكل التالي رقم (١) العلاقة المفترضة بين متغيري هذا الفرض

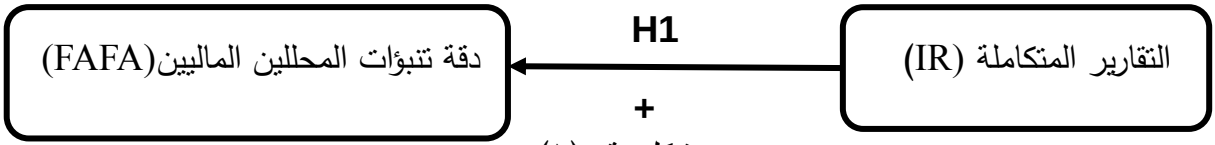

شكل رقم (١)

العلاقة المفترضة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين

الفرض الثاني:

H2: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ويصور الشكل التالي رقم (٢) العلاقة المفترضة بين متغيري هذا الفرض

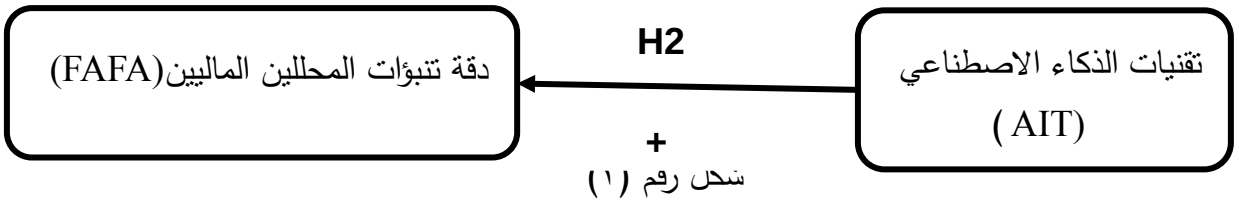

شكل رقم (٢)

العلاقة المفترضة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين

الفرض الثالث:

H3: تقوي تقنيات الذكاء الاصطناعي من العلاقة الإيجابية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ويصور الشكل التالي رقم (٣) العلاقة المفترضة بين متغيرات هذا الفرض

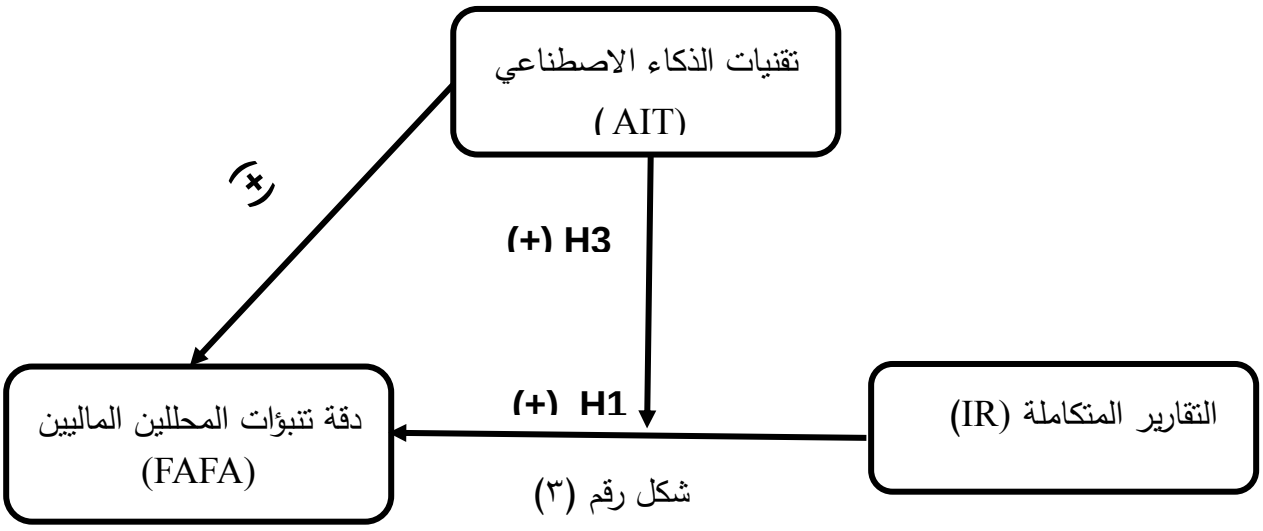

شكل رقم (٣)

الدور المعدل المفترض لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

٧- متغيرات الدراسة:

تتضمن متغيرات الدراسة ثلاثة أنواع من المتغيرات، وهي: المتغير المستقل، الذي يتمثل في التقارير المتكاملة، والمتغير التابع، الذي يعبر عن دقة تنبؤات المحللين الماليين، بالإضافة إلى المتغير المعدل، المتمثل في تقنيات الذكاء الاصطناعي. وفيما يلي التعريفات الإجرائية لهذه المتغيرات وآليات قياسها.

١/٧- المتغير المستقل:

ويتمثل في التقارير المتكاملة التي تتضمن المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد شامل، يوفر معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات الاستثمار وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٢/٧- المتغير التابع:

ويتمثل في دقة تنبؤات المحللين الماليين التي تعكس مدى قدرة المحللين على تقديم تنبؤات دقيقة وموثوقة للأداء المالي المستقبلي للشركات بناءً على المعلومات المتاحة. وتعتمد هذه الدقة على جودة وشمولية التقارير المتكاملة بالإضافة إلي تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٣/٧- المتغير المعدل:

ويتمثل في دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعديل العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

وسوف يتم تضمين جميع المقاييس في استبيان يوضح كيفية الإجابة على العبارات الواردة فيه، وذلك بعد إخضاعها لاختبارات الصدق والثبات لضمان صلاحيتها في جمع البيانات, ويوضح الجدول رقم (1) المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى أرقامها ومسمياتها والرموز الأجنبية الدالة عليها، كما تظهر في التحليل الإحصائي.

جدول (1)

المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة وأرقامها ومسمياتها والرموز الأجنبية الدالة عليها

المتغير	الرقم	المسمى	الرمز الدال
المتغير المستقل	1	التقارير المتكاملة	IR
المتغير التابع	2	دقة تنبؤات المحللين الماليين	FAFA
المتغير المعدل	3	تقنيات الذكاء الاصطناعي	AIT

٨- الدراسة الميدانية:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الميدانية في اختبار فروض الدراسة ميدانيا وذلك للتوصل إلي أدلة ميدانية تدعم أو تدحض نتائج الدراسة النظرية التي تم التوصل إليها من خلال التحليل النظري لمتغيرات الدراسة. وتحقيقاً لهذا الهدف سوف يتم تصميم الدراسة الميدانية وعرض نتائجها علي النحو التالي:

١/٨- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري, ومراجعي الحسابات الخارجين, والمحللين الماليين بشركات السمسرة في الأوراق المالية. وقد تم تحديد عينة الدراسة كما يلي:

- الفئة الأولي: معدي التقارير في الشركات المدرجة في المؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية (S&P/EGX ESG) وبلغ حجم العينة (30) شركة(ملحق رقم ١) تم اختيارها بناءً على أدائها في مجالات البيئة، والمسؤولية الاجتماعية، الحوكمة، والاستدامة(البورصة المصرية,2024).
- مراجعي الحسابات الخارجيين: باعتبارهم مسؤولين عن إضفاء الثقة علي محتوي التقارير المالية, وتم اختيار عينة من مكاتب المراجعة الكبرى في مصر عددها (38), وتمثلت هذه العينة في الاتي: المراجعين الخارجين وعددهم(31) مراجع مدرج بالهيئة العامة للرقابة المالية (الهيئة العامة للرقابة المالية, 2024), بالإضافة إلي وكلاء القيد بسوق الأوراق المالية المصري وعددهم (7) مراجعين(البورصة المصرية,2024).
- المحللين الماليين: الذين يقومون بتحليل القوائم المالية وتقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري لتقديم توصيات استثمارية بشراء الأوراق المالية أو بيعها أو الاحتفاظ بها بالإضافة إلي إدارة المحافظ الاستثمارية, وبلغ حجم العينة في هذه الفئة (١٣٥) محللاً مالياً بشركات السمسرة في الأوراق المالية المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري(البورصة المصرية,2024).

ويوضح الجدول رقم(2) تفاصيل عينة الدراسة التي تم اختيارها كما يلي:

جدول (2) خصائص عينة الدراسة الميدانية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الوظيفة	معدي التقارير	30	%14.8
	مراجعي الحسابات الخارجين	38	%18.7
	المحللين الماليين	135	%66.5
الإجـــمـــالي		203	%100
التعليم	بكالوريوس	82	%40.4
	دبلومة	58	%28.6
	ماجستير	39	%19.2
	دكتوراه	24	%11.8
الإجـــمـــالي		203	%100
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	25	%12.3
	من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات	42	%20.7
	من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة	66	%32.5
	من ١٥ سنة فأكثر	72	%35.5
الإجـــمـــالي		203	

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية.

٢/٨- تصميم واختبار قائمة الاستقصاء:

بعد مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة التي تناولت التقارير المتكاملة, ودقة تنبؤات المحللين الماليين, وتقنيات الذكاء الاصطناعي، تم تصميم قائمة استقصاء لجمع البيانات الأولية اللازمة لاختبار فروض الدراسة. وتتضمن قائمة الاستقصاء ثلاثة محاور تغطي فروض الدراسة كما يلي:

- المحور الأول: ويتناول تصورات الفئات المستقصي منها حول دور التقارير المتكاملة في توفير المعلومات المالية وغير المالية التي تدعم دقة تنبؤات المحللين الماليين, بهدف اختبار صحة الفرض الأول وذلك من خلال مقياس مكون من (15) بندًا، تعكس إجابات المستقصي منه مدى إدراكه لهذا الغرض. وقد صممت البنود علي غرار مقياس ليكرت Likert Scale ذي النقاط الخمس, وتتراوح القياسات بين موافق تماما, وغير موافق علي الاطلاق مع إعطاء أوزان نسبية متدرجة من أعلي إلي أسفل حسب المستويات التالية وعلي التوالي (موافق تماما=5، موافق=4, غير متأكد=3, غير موافق=2, غير موافق علي الاطلاق=1),
- المحور الثاني: ويتناول تصورات الفئات المستقصي منها حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين, بهدف اختبار صحة الفرض الثاني, وذلك من خلال مقياس مكون من (12) بندًا، تعكس إجابات المستقصي منه مدى إدراكه لهذا الغرض. وقد صممت البنود علي غرار مقياس ليكرت Likert Scale ذي النقاط الخمس, وتتراوح القياسات بين موافق تماما, وغير موافق علي الاطلاق مع إعطاء أوزان نسبية متدرجة من أعلي إلي أسفل حسب المستويات التالية وعلي التوالي(موافق تماما=5، موافق=4, غير متأكد=3, غير موافق=2, غير موافق علي الاطلاق=1).
- المحور الثالث: ويتناول تصورات الفئات المستقصي منها حول الدور المعدل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين, بهدف اختبار صحة الفرض الثالث, وذلك من خلال مقياس مكون من (8) بنود تعكس اجابة المستقصي منه مدي تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة, وتتراوح القياسات بين موافق تماما, وغير موافق علي الاطلاق مع إعطاء أوزان نسبية متدرجة من أعلي إلي أسفل حسب المستويات التالية وعلي التوالي (موافق تماما=5، موافق=4, غير متأكد=3, غير موافق=2, غير موافق علي الاطلاق=1).

وقبل إجراء التحليل الإحصائي خضعت المقاييس(الأسئلة) الواردة بقائمة الاستقصاء لاختبارات الصدق والثبات ويوضح الجدول التالي رقم (3) معامل الثبات باستخدام مقياس ألفا كرونباخ **(Cronbach's Alpha)**, ومعامل الصدق لمقاييس الدراسة.

جدول رقم (3) معاملا الثبات والصدق لمقاييس الدراسة

م	المقاييس	عدد عبارات المقياس	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
١	التقارير المتكاملة.	15	0.877	0.896
٢	علي دقة تنبؤات المحللين الماليين.	12	0.870	0.890
٣	تقنيات الذكاء الاصطناعي	8	0.914	0.921

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الثبات والصدق في الدراسة مناسب، حيث حققت مقاييس الدراسة معاملات ثبات مرتفعة نسبيًا، تراوحت بين 0.870 و0.914، متجاوزةً بذلك الحد الأدنى المقبول البالغ 0.700، وفقًا لدراسة (Wiley, 1999) مما يشير إلى مستوى عالٍ جدًا من الاتساق الداخلي بين عبارات الاستقصاء وبالتبعية، سجلت هذه المقاييس معاملات صدق ذاتي مرتفعة، تراوحت بين 0.890 و 0.921, مما يعني أن عبارات الاستقصاء علي درجة عالية من الصدق.

٣/٨- جمع البيانات المطلوبة للدراسة:

استخدم الباحث أسلوب الاستقصاء في جمع البيانات المطلوبة للدراسة عن طريق المقابلات الشخصية والتي تم فيها تحديد الهدف من إجراء الدراسة للمستقصي منه, وكيفية استيفاء القائمة, وبعد التأكد من للإلمام بهذه الجوانب, قام الباحث بتوزيع القوائم لمفردات العينة والعودة لاستلامها مرة أخري بعد الاستيفاء ويحقق هذا الأسلوب درجة عالية من التحكم والرقابة في عينة الدراسة حيث يتيح الحصول علي معلومات مرتدة ذات قيمة فيما يتعلق ببعض الجوانب مثل خصائص المستقصي منهم نحو الدراسة وكذلك أسباب عدم الرغبة في المشاركة إن وجدت.

وقد قام الباحث بتوزيع عدد (203) قائمة استقصاء على العينة المختارة من مجتمع الدراسة بعد شرح الهدف من البحث والغرض من قائمة الاستقصاء لضمان جودة ما يتم الحصول عليه من بيانات، وقد كانت نسبة الاستجابة كما هو موضح بالجدول التالي رقم (4):

جدول رقم (4)

استجابات فئات عينة الدراسة

فئات الدراسة	عدد القوائم الموزعة	القوائم المستلمة		القوائم المستبعدة		القوائم الصحيحة	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
معدي التقارير	30	28	%93.3	2	%7.1	26	%92.9
مراجعي الحسابات الخارجيين	38	33	%86.8	1	%3	32	%97
محللين ماليين	135	110	%81.4	8	%7.3	102	%92.7
الإجمالي	203	171	%84.2	11	%6.4	160	%93.6

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول السابق: إجمالي القوائم المستلمة (171) قائمة بنسبة (85.2%), والقوائم المفقودة(32) قائمة بنسبة (15.8%), والقوائم المستبعدة (11) قائمة بنسبة (6.4%) في حين بلغ إجمالي القوائم الصحيحة(160) قائمة بنسبة (93.6%) وهي نسبة ملائمة جداً لإجراء الاختبارات الإحصائية.

٨/٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بتبويب البيانات التي تم الحصول عليها من قوائم الاستقصاء وجدولتها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V.26) وقد تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، مثل المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط الثنائي لبيرسون، ومعاملات الصدق والثبات، بهدف عرض البيانات بشكل أكثر تطورًا واستخلاص نتائج أولية.

ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار البسيط(Simple Regression)، والانحدار الهرمي المعدل(Hierocrat Moderated Regression)، بالإضافة إلى التحليل الفرعي للمجموعات(Sub-group Analysis), ويستخدم تحليل الانحدار البسيط لتحديد مقدار التباين(التأثير) الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع ويُعد تأثير المتغير المستقل معنوياً إذا تمكن من تفسير نسبة معنوية من التباين في المتغير التابع, كما يستخدم تحليل الانحدار الهرمي المعدل لإدخال المتغيرات علي مراحل مما يسمح بتقييم المساهمة الإضافية لكل متغير في تفسير التباين في المتغير التابع, حيث يتم ادخال المتغير المستقل أولاً, ثم إضافة المتغير المعدل قيد الاختبار وأخيراً إدراج متغير التفاعل والذي يمثل حاصل ضرب المغير المستقل في المتغير المعدل, ويُعد تأثير المتغير المعدل معنوياً إذا تمكن متغير التفاعل تفسير نسبة إضافية معنوية (ΔR^2) في المتغير التابع تتجاوز تلك النسبة التي تم تفسيرها بواسطة المتغير المستقل والمعدل معاً. وذلك علي النحو التالي:

٨/٤/١- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يتناول الجدول التالي رقم (5) نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الخاصة بالمحاور الثلاثة لقائمة الاستقصاء والذي يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير ومعاملات الارتباط لبيرسون وذلك علي النحو التالي:

جدول رقم (5)

الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

م	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معاملات الارتباط (R)		
				1	2	3
١	التقارير المتكاملة.	3.78	0.753	1		
٢	دقة تنبؤات المحللين الماليين.	4.16	0.640	0.653	1	
٣	تقنيات الذكاء الاصطناعي	4.75	0.515	0.754	0.843	1

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- سجل الوسط الحسابي لمتغير أثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين قيما متقاربة حيث بلغ (3.78) درجة متجاوزا الدرجة 3 والتي تمثل منتصف المقياس ويدل ذلك علي تزايد تأثير التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين, كما سجل الانحراف المعياري درجة (0.753) وهو أقل من واحد صحيح, مما يعني وجود درجة عالية من التوافق في الآراء بين مفردات العينة حول أثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٢- سجل الوسط الحسابي لمتغير أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين قيما متقاربة حيث بلغ (4.16) درجة ويعني ذلك تزايد تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين, كما سجل الانحراف المعياري درجة (0.640) وهو أقل من واحد صحيح, مما يعني وجود درجة عالية من التوافق في الآراء بين مفردات العينة حول أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٣- سجل الوسط الحسابي لمتغير الدور المعدل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين قيما متقاربة حيث بلغ (4.75) درجة ويعني ذلك تزايد تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة علي تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين, كما سجل الانحراف المعياري درجة (0.515) وهو أقل من واحد صحيح, مما يعني وجود درجة عالية من التوافق في الآراء بين مفردات العينة حول أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة وانعكاس ذلك علي تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٤- سجلت معاملات الارتباط لبيرسون وجود علاقة ارتباط جوهرية موجبة متوسطة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين(R= 0.653) عند مستوي معنوية أقل من 0.05, وعلاقة ارتباط جوهرية موجبة قوية بين التقارير المتكاملة وتقنيات الذكاء الاصطناعي(R= 0.754) عند مستوي معنوية أقل من 0.05, وعلاقة ارتباط جوهرية موجبة قوية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين(R = 0.843) عند مستوي معنوية أقل من 0.05.

٨/٤/٢- نتائج اختبار فروض الدراسة:

٨/٢/٤/١- نتائج اختبار الفرض الأول:

وينص هذا الفرض علي أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين", ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط, ويوضح الجدول التالي رقم (6) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين

المتغير المفسر	R	R^2	β	T	P. value	F	P. value
التقارير المتكاملة	0.653	0.426	0.718	10.697	0.003	87.458	0.009
المعامل الثابت	4.174						
معامل التحديد المعدل Adj. R^2	0.424						
حجم العينة(N)	160						
مستوي المعنوية	أقل من 0.05						

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة.

أسفرت نتائج تحليل الفرض الأول عما يلي:

١- بلغ معامل التحديد R^2 لنموذج الانحدار(0.426) مما يدل على أن التقارير المتكاملة قادرة على تفسير(42.6%) من التغير في دقة تنبؤات المحللين الماليين، بينما ترجع النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى.

٢- بلغت قيمة معامل بيتا(β) (0.718) عند مستوي معنوية أقل من (0.05) أي أن كل زيادة في التقارير المتكاملة بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلي تحسن بمقدار (0.718) في دقة تنبؤات المحللين الماليين, وهو ما يشير الي قوة تأثير المعلومات التي توفرها التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٣- تظهر قيمة P. value لكل من اختبار(T) واختبار (F) بقيم (0.003) و(0.009) على التوالي، وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى معنوية اختبار(T) مما يؤكد معنوية تأثير التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين, وكذلك معنوية اختبار(F) وهو ما يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

وطبقاً للنتائج السابقة, يمكن قبول صحة الفرض الأول والذي ينص علي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ويمكن تفسير ذلك بأن المعلومات المالية وغير المالية التي توفرها التقارير المتكاملة, وتوفير نظرة شاملة عن الشركة من خلال الإفصاح عن أهدافها واستراتيجيتها وأدائها، وتسليط الضوء على الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لأنشطتها, يسهم في تحسين جودة المعلومات المتاحة، وهو ما يساعد المحللين الماليين على تقديم تنبؤات أكثر دقة حول الأداء المستقبلي للشركة, بالإضافة إلي توفير معلومات حول قدرة الشركة على خلق القيمة في الأجل القصير, والمتوسط, والطويل، بالإضافة إلي تسليط الضوء علي الفرص والمخاطر وحالات عدم التأكد التي تواجه الشركة, ومن ثم فإن توفير مثل هذه المعلومات يساعد المحللين الماليين في تحسين دقة تنبؤاتهم. وتقدم هذه النتيجة الدعم لنتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين (عبدالعزيز, ٢٠٢٣;

Zhou et al. 2016; Bhekisisa & Mabutho, 2021; IIRC, 2021; Wasserbacher & Spndler, 2022).

٢/٢/٤/٨- نتائج اختبار الفرض الثاني:

وينص هذا الفرض علي أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين", ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط, ويوضح الجدول التالي رقم (7) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (7)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للتقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين

المتغير المفسر	R	R^2	β	T	P. value	F	P. value
التقارير المتكاملة	0.843	0.711	0.782	13.810	0.004	102.436	0.006
المعامل الثابت	4.174						
معامل التحديد المعدل Adj. R^2	0.285						
حجم العينة(N)	160						
مستوي المعنوية	أقل من 0.05						

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة.

أسفرت نتائج تحليل الفرض الثاني عما يلي:

١- بلغ معامل التحديد المعدل Adj. R^2 لنموذج الانحدار (0.285) مما يدل على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على تفسير(28.5%) من التغير في دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٢- بلغت قيمة معامل بيتا(β) (0.782) عند مستوي معنوية أقل من (0.05) أي أن كل زيادة في تقنيات الذكاء الاصطناعي بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلي تحسن بمقدار (0.782) في دقة تنبؤات المحللين الماليين, وهو ما يشير الي قوة تأثير المعلومات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٣- تظهر قيمة P. value لكل من اختبار(T) واختبار (F) بقيم (0.004) و(0.006) على التوالي، وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى معنوية اختبار(T) مما يؤكد معنوية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين, وكذلك معنوية اختبار(F) وهو ما يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

وطبقاً للنتائج السابقة, يمكن قبول صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين".

ويمكن تفسير ذلك بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال تحليل البيانات الضخمة والتعرف على الأنماط المعقدة واستخلاص المعلومات المفيدة، مما يقلل التحيزات البشرية ويحسن جودة التنبؤات، وبالتالي يدعم القرارات الاستثمارية ويزيد من شفافية التقارير المالية, كما تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الشبكات العصبية, التعلم الآلي, التعلم العميق, ومعالجة اللغة الطبيعية تحليل البيانات التاريخية والتنبؤ بالاتجاهات السوقية بدقة، مما يعزز كفاءة العمليات المالية ويُحسِّن دقة تنبؤات المحللين الماليين, بالإضافة إلي أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال ضمان الالتزام بتطبيق القواعد والمعايير المحاسبية، مما يوفر قاعدة بيانات أكثر دقة للمحللين الماليين لاتخاذ قراراتهم. ويدعم هذه النتيجة ما توصلت الية بعض الدراسات السابقة من وجود علاقة ارتباط موجبة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين(Jurafsky & Martin, 2021; Stancu & Dutescu, 2021; Jurafsky & Marlin, 2022).

٨/٢/٤/٣- نتائج اختبار الفرض الثالث:

وينص هذا الفرض علي أنه " تقوي تقنيات الذكاء الاصطناعي من العلاقة الإيجابية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين", ولاختبار هذا الفرض تم استخدم نموذج تحليل الانحدار الهرمي ذو المتغيرات المعدلة, ووفقاً لهذا الاسلوب تم صياغة نموذج الانحدار علي مراحل مما يسمح بتقييم المساهمة الإضافية لكل متغير في تفسير التباين في المتغير التابع, حيث يتم ادخال المتغير المستقل أولاً والمتمثل في التقارير المتكاملة, ثم بعد ذلك أدخل المتغير المعدل والمتمثل في تقنيات الذكاء الاصطناعي وأخيراً إدراج متغير التفاعل والذي يمثل حاصل ضرب المغير المستقل في المتغير المعدل, حيث يكون تأثير متغير التفاعل معنوياً إذا تمكن هذا المتغير في تفسير نسبة إضافية معنوية (ΔR^2) في المتغير التابع المتمثل في دقة تنبؤات المحللين الماليين تتجاوز تلك النسبة التي تم تفسيرها بواسطة التقارير المتكاملة كمتغير مستقل, وتقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل, ويوضح الجدول التالي رقم (8) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (8)

نتائج تحليل الانحدار الهرمي ذو المتغيرات المعدلة لتوضيح العلاقة بين التقارير المتكاملة وتقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين

المتغيرات المفسرة Predictors	المتغير التابع دقة تنبؤات المحللين الماليين			
	R^2	ΔR^2	F	P. value
التقارير المتكاملة	0.426	----	87.458	0.009
تقنيات الذكاء الاصطناعي	0.711	0.285	102.436	0.006
تفاعل التقارير المتكاملة مع تقنيات الذكاء الاصطناعي	0.853	0.142	90.860	0.004
معنوية النموذج ككل			97.664	0.001

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة.

أسفرت نتائج تحليل الفرض الثالث عما يلي:

١- أشار معامل التحديد R^2 إلي أن التقارير المتكاملة فسرت حوالي 42.6% من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين, وبعد إدخال المتغير المعدل (تقنيات الذكاء الاصطناعي) قد أسهم المتغيرين معاً في تفسير 71.1% من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين مما يدل علي أن المتغير المعدل فسر بمفردة حوالي 28.5% من هذا التباين. وبعد إدخال متغير التفاعل بين التقارير المتكاملة وتقنيات الذكاء الاصطناعي قد فسرت المتغيرات الثلاثة معاً حوالي 85.3% من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين, وهذا يدل علي ان متغير التفاعل قد أسهم بمفردة في تفسير نسبة إضافية بلغت 14.2% من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٢- تظهر قيمة P. value لاختبار للنموذج ككل (F) بقيمة (0.001)، وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى معنوية معنويه النموذج ككل.

وطبقاً للنتائج السابقة, يمكن قبول صحة الفرض الثالث والذي ينص علي " تقوي تقنيات الذكاء الاصطناعي من العلاقة الايجابية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين".

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة يساهم في تحسين جودة المعلومات وتسهيل الوصول إليها، مع تقليل عبء البيانات الضخمة من خلال تبسيط إجراءات استخراجها, وهذا يمكن المحللين الماليين من التركيز على التحليل والتفسير، مما يعزز القيمة المعلوماتية للتقارير المتكاملة، ويحسن دقة تنبؤاتهم ويزيد من موثوقيتها, كما تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العديد من المهام التحليلية الروتينية، مما يعزز كفاءة إعداد التقارير المتكاملة من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة بشكل مستمر, مما يتيح للمحللين الماليين التركيز على الجوانب الاستراتيجية والتفسيرية بدلاً من المهام التقليدية، مما يعزز دقة تنبؤاتهم المالية, كما أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة يعكس التزام الشركة بتوفير معلومات دقيقة وشفافة، من خلال تحليل البيانات بدقة وتقليل الأخطاء، مما يعزز موثوقية التقارير وثقة المستثمرين والمحللين الماليين. بالإضافة إلي ما سبق عندما تعكس تقارير الشركات اعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين دقة المعلومات وتحليل البيانات بفعالية، فإن ذلك يقلل من الغموض ويعزز الثقة في دقة تنبؤات المحللين الماليين. وتقدم هذه النتيجة الدعم لنتائج الدراسات السابقة التي وجود علاقة ارتباط موجبة بين دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين (Osamor & Adeniran, 2020 ; Jurafsky & Marlin, 2022 ; Wang, 2024).

٩- نتائج الدراسة وتوصياتها وآفاق البحث المستقبلية:

٩/١- نتائج الدراسة:

استهدفت الدراسة قياس أثر لتقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين, ولتحقيق هذا الهدف تم تبويبها إلى عدة أقسام تناولت الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة, والإطار العام لتنبؤات المحللين الماليين, وأثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين, وأثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين, وقياس دور تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات

المحللين الماليين, ثم صياغة فروض الدراسة, والدراسة الميدانية التي استهدفت اختبار هذه الفروض ميدانياً للتوصل إلي أدلة ميدانية تدعم أو تدحض نتائج الدراسة النظرية. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج النظرية والميدانية من أهمها ما يلي:

١/١/٩- النتائج على مستوى الدراسة النظرية:

في ضوء عرض وتحليل الباحث للجانب النظري للدراسة توصل إلى ما يلي:

١- توفر التقارير المتكاملة نظرة شاملة عن الشركة من خلال الإفصاح عن أهدافها واستراتيجيتها وأدائها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لأنشطتها, مما يسهم في تحسين جودة المعلومات المتاحة، وهو ما يساعد المحللين الماليين على تقديم تنبؤات أكثر دقة حول الأداء المستقبلي للشركة.

٢- توفر التقارير المتكاملة معلومات حول قدرة الشركة على خلق القيمة في الأجل القصير, والمتوسط, والطويل، وتأثير ذلك على استخدام رؤوس الأموال, بالإضافة إلي تقييم الفرص والمخاطر وحالات عدم التأكد التي تواجه الشركة, وتوضيح كيفية ارتباط الأداء السابق والحالي بالمستقبلي، والعوامل التي قد تؤدي إلى تغيير هذه العلاقة, ومن ثم فإن توفير هذه المعلومات يساعد المحللين الماليين في تحسين دقة تنبؤاتهم.

٣- أن الشركات التي تتبنى التقارير المتكاملة تحقق معدلات أقل في أخطاء التنبؤات المالية، حيث تساعد هذه التقارير في توفير معلومات أكثر دقة للمحللين الماليين، مما يسهم في تقليل الفجوة بين التنبؤات والنتائج الفعلية.

٤- توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الشبكات العصبية, التعلم الآلي, التعلم العميق, ومعالجة اللغة الطبيعية تحليل البيانات التاريخية والتنبؤ بالاتجاهات السوقية بدقة، مما يعزز كفاءة العمليات المالية وتحسينِ دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٥- تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل ملحوظ على دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث تسهم هذه التقنيات في تعزيز جودة التنبؤات المالية من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة، مما يتيح للمحللين الماليين تقديم تنبؤات أكثر دقة وموثوقية.

٦- تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المتكاملة من خلال توفير تحليلات دقيقة وشفافة، مما يعزز ثقة متخذي القرار في المعلومات الناتجة عن هذه التقارير, كما أن دقة المعلومات الناتجة عن هذه التقنيات تساهم في زيادة جودة تنبؤات المحللين الماليين, وهذا يتيح للمحللين رؤية أكثر وضوحًا وشمولية للاتجاهات المستقبلية حول الإيرادات والارباح وأسعار الاسهم، مما يمكنهم من تقديم تنبؤات أكثر دقة.

٧- تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العديد من المهام التحليلية الروتينية، مما يعزز كفاءة إعداد التقارير المتكاملة من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة بشكل مستمر, كما يتيح ذلك للمحللين الماليين التركيز على الجوانب الاستراتيجية والتفسيرية بدلاً من المهام التقليدية، مما يعزز دقة تنبؤاتهم المالية.

٨- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي الشركات في تبسيط جمع البيانات والتحقق من صحتها وتحليلها، مما يقلل من الأخطاء اليدوية ويحسن جودة التقارير المالية, بالإضافة إلي اكتشاف الأنماط الشاذة والتلاعب والاحتيال في المعاملات المالية، مما يعزز نزاهة التقارير وموثوقيتها من خلال التنبؤ بالمخاطر المحتملة, وهو ما يساعد في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين وزيادة موثوقيتها.

٢/١/٩- النتائج على مستوى الدراسة الميدانية:

في ضوء التحليلات الواردة بالجانب الميداني للدراسة توصل الباحث إلى ما يلي:

١- كشفت الدراسة الميدانية عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين, حيث فسرت التقارير المتكاملة حوالي (42.6%) من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين, وهذا يدل علي تأثر دقة تنبؤات المحللين الماليين بإعداد التقارير المتكاملة, ويشير ذلك إلي دلالة تطبيقية هامه لدور التقارير المتكاملة في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٢- كشفت الدراسة الميدانية عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة تنبؤات المحللين الماليين, حيث فسرت تقنيات الذكاء الاصطناعي حوالي (28.5%) من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين, وهذا يدل علي تأثر دقة تنبؤات المحللين الماليين بتقنيات الذكاء الاصطناعي, ويشير ذلك إلي دلالة تطبيقية هامة لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٣- أكدت الدراسة الميدانية علي الدور المعدل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين, حيث تبين أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُزيد من علاقة الترابط الايجابية بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين, فقد أسهم المتغيرين معاً في تفسير 71.1% من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين مما يدل علي أن المتغير المعدل فسر بمفردة حوالي 28.5% من هذا التباين. وبعد إدخال متغير التفاعل بين التقارير المتكاملة وتقنيات الذكاء الاصطناعي قد فسرت المتغيرات الثلاثة معاً حوالي 85.3% من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين, وهذا يدل علي ان متغير التفاعل قد أسهم بمفردة في تفسير نسبة إضافية بلغت 14.2% من التباين في دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٤- تظهر قيمة P. value لاختبار للنموذج ككل (F) بقيمة (0.001)، وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى معنوية معنويه النموذج ككل, ويشير ذلك إلي دلالة تطبيقية هامة لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

٢/٩- توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية السابقة يوصي الباحث الجهات المسئولة عن وضع معايير المحاسبة، ومعايير المراجعة المصرية, والهيئة العامة للرقابة المالية بما يلي:

١- ضرورة تطوير معايير المحاسبة المصرية بحيث تشمل متطلبات محددة تتعلق باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة، لضمان اتساق البيانات ودقتها وموثوقيتها.

٢- إلزام الشركات بالإفصاح عن مستوى الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية وغير المالية، مما يسهم في تعزيز الشفافية وتحسين جودة المعلومات المقدمة للمستثمرين وأصحاب المصلحة.
٣- إعداد إرشادات محاسبية تساعد الشركات والمحللين الماليين على قياس مدى تأثير تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة وكفاءة التقارير المتكاملة.
٤- تطوير معايير المراجعة المصرية بحيث تتضمن إجراءات محددة لتقييم موثوقية وفعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إعداد التقارير المتكاملة، بهدف ضمان دقة النتائج المالية وتقليل المخاطر المرتبطة باستخدام هذه التقنيات.
٥- التأكيد على مراجعة تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها الشركات في تحليل البيانات والتنبؤات، لضمان عدم التحيز أو التلاعب في النتائج.
٦- اصدار إرشادات تنظيمية تحكم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة، بما يضمن الاتساق والمصداقية وحماية المستثمرين.
٧- اعداد برامج تدريبة للمحاسبين والمراجعين والمحللين الماليين حول كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال اعداد التقارير المتكاملة.

٣/٩- أفاق البحث المستقبلية:

في ضوء ما تم في الدراسة الحالية، وما تم التوصل إليه من نتائج، يقدم الباحث مجموعة من الأفكار كتوجهات لأبحاث مستقبلية تتمثل فيما يلي:

١- دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المتكاملة وتأثيره على قرارات المستثمرين.
٢- دراسة مقارنة بين دقة التنبؤات المالية باستخدام الأدوات التقليدية مقابل الأدوات المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.
٣- استخدام التعلم الآلي في تحليل الإفصاح المالي بالتقارير المتكاملة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري.
٤- تحليل مدى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على الحد من التحيزات الذاتية للمحللين الماليين في الأسواق الناشئة والمتقدمة.
٥- تحليل تأثير تحليل البيانات الضخمة على اتخاذ القرارات الاستثمارية المستندة إلى التقارير المتكاملة.
٦-دراسة تطبيقية حول أثر خصائص الشركة علي جودة التقارير المتكاملة, ودقة تنبؤات المحللين الماليين.
٧-تحليل محتوى التقارير المتكاملة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاسه علي قرارات المحللين الماليين.
٨- دور تقنيات التعلم الآلي في تقييم جودة التقارير المتكاملة وانعكاساتها على توقعات السوق المالي.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

إبراهيم, أشرف محمد (2018). مدخل مقترح للحد من التحديات التي تواجه تأكيد التقارير المتكاملة: دراسة ميدانية على شركات المساهمة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 22(4), 826-911.

إبراهيم, محمد زيدان ؛ نصير, مبروك محمد السيد(2022). أثر فاعلية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي علي الاستدلال المحاسبي بالتقارير المالية للشركات- دراسة تطبيقية. *مجلة الفكر المحاسبي*, قسم المحاسبة, كلية التجارة, جامعة عين شمس, 26(1), 115- 155.

أحمد, خالد محمد عثمان(2025). العلاقة بين خصائص هيكل الملكية ودقة تنبؤات المحللين الماليين: الدور الوسيط للإفصاح عن التغيرات المناخية- دليل تطبيقي من سوق الأوراق المالية المصري. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*, قسم المحاسبة, كلية التجارة , جامعة الإسكندرية, 9(1), 667-736.

الإسداوي, مصطفي السيد علي ؛ محمد, محمد محمود سليمان(2020). أثر الإفصاح الاختياري في التقارير المالية علي تغطية المحللين الماليين: دراسة اختبارية علي الشركات المساهمة المصرية. المجلة العلمية – للدراسات المحاسبية, كلية التجارة بالإسماعلية, جامعة قناة السويس, 2(1), 589- 647.

البورصة المصرية (2024). متاح علي: *www.egx.com.eg*

الرشيدي, ممدوح صادق محمد(2012). دراسة تحليلية لأساليب تقييم جودة التقارير المالية. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*, كلية التجارة, جامعة سوهاج, 26(2), 1- 60.

الزكي, رحاب كمال محمود محمد (2020). قياس أثر جودة المراجعة على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم في ظل التحول الرقمي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبي*, قسم المحاسبة, كلية التجارة, جامعة عين شمس, 24(2), 816-862.

الشافعي, دينا جمال محمد أحمد (2024). علاقة الإفصاح عن بنود التقارير المتكاملة بدقة تنبؤات المحللين الماليين بالقيمة العادلة "دراسة إمبريقية". *مجلة البحوث التجارية*, كلية التجارة, جامعة الزقازيق, 46(2), 110- 145.

الصباغ, أحمد عبده (2022). أثر قابلية التقارير المالية للقراءة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين: دراسة تطبيقية علي الشركات المدرجة بالمؤشر المصري لمسئولية الشركات EGX 100. *مجلة البحوث المحاسبية*, كلية التجارة, جامعة طنطا, 9(2), 546-613.

العادلي, مرفت علي محمود (2022). أثر توكيد المحاسب القانوني لتقارير الاستدامة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين وانعكاسه علي استمرارية الشركات المصرية. *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات المصرية*, قسم المحاسبة, كلية التجارة, جامعة بني سويف, 11(3), 144- 199.

الغندور, محمد مصطفي (2021). أثر تقارير الأعمال المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين في ظل جائحة كوفيد-١٩: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية. *مجلة التجارة والتمويل*, كلية التجارة, جامعة طنطا, 41(4), 106-164.

القاضي, كريم محمد حافظ (2023). أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي علي شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, 4(2), 1007- 1046.

الهيئة العامة للرقابة المالية(2024). متاح علي: *www.fra.gov.eg*

حماد, أحمد هاني بحيري.(1989). أساليب الذكاء الاصطناعي في المحاسبة استخدام نظم الخبير في قرارات الاختيارات المحاسبية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*, كلية التجارة, جامعة المنصورة, 13(2), 241- 280.

سلامة, إيمان محمد السعيد (2021). أثر تتبع المحللين الماليين والمكافآت الإدارية والصحة المالية للشركة على إدارة الأرباح بإعادة تصنيف بنود قائمة الدخل و وانعكاسها على دقة تنبؤات المحللين الماليين – دراسة تطبيقية. *مجلة الفكر المحاسبي*, قسم المحاسبة, كلية التجارة, جامعة عين شمس, 25(1), 169-245.

عبدالعزيز, غريب محمد محمد (2023). تفعيل استخدام تقارير الأعمال المتكاملة في الإفصاح عن استدامة الشركات السعودية. *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*, كلية التجارة , جامعة بني سويف, 12(2), 489- 535.

عبدالواحد, جيهان أحمد(2022). أثر الافصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين- دراسة ميدانية, *مجلة البحوث الإدارية المالية والكمية*, كلية التجارة, جامعة السويس, 2(2),32-63.

فريد, حنان هارون (2024). تأثير المحتوي المعلوماتي للتقارير المتكاملة علي أداء وقيمة الشركات بالتطبيق علي البنوك المدرجة بالبورصة. *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*, كلية التجارة, جامعة بني سويف, 13(2), 227- 302.

محمد, عبدالناصر عبداللطيف (2017). دور التقرير المتكامل في دعم جودة حوكمة الشركات " دراسة نظرية وميدانية". *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*, كلية التجارة – جامعة سوهاج, 31(3), 129- 189.

يسري, ناهد محمد (2015). محددات الافصاح المحاسبي لإعداد تقارير متكاملة وانعكاسها علي قرارات أصحاب المصالح في البيئة المصرية: دراسة نظرية وميدانية. *مجلة الفكر المحاسبي*, قسم المحاسبة, كلية التجارة, جامعة عين شمس,19 (5), 633- 746.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

Abernathy, J., Herrmann, D., Kang, T., & Krishnan, G. (2013). Audit committee financial expertise and properties of analyst earnings forecasts. *Advances in Accounting*, 29(1), 1–11.

Adams, C. A. (2015). The International Integrated Reporting Council: A call to action. *Critical Perspectives on Accounting*, 27(1), 23–28.

Adhariani, D., & De Villiers, C. (2019). Integrated reporting: Perspectives of corporate report preparers and other stakeholders. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 10(1), 126–156.

Aguirre, S., & Rodriguez, A. (2017). Automation of a Business Process Using Robotic Process Automation (RPA): A Case Study. *Applied Computer Sciences in Engineering*, 29(August), 65–71.

Antwi, B. O., Adelakun, B., & Eziefule, A. (2024). Transforming financial reporting with AI: Enhancing accuracy and timeliness. *International Journal of Advanced Economics*, 6(6), 205–223.

Bakker, R., Georgakopoulos, G., Sotiropoulou, V., & Tountas, K. S. (2020). The impact of integrated reporting on analysts' forecasts. *International Journal of Economics and Finance*, 12(1), 76–89.

Barniv, R. (2009). Does foreign investor demand for information affect forecast accuracy? Evidence from the Chinese stock markets. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 18(2), 101–118.

Barth, M. E., Cahan, S. F., Chen, L., & Venter, E. R. (2017). The economic consequences associated with integrated report quality: Capital market and real effects. *Accounting, Organizations and Society*, 62, 43–64.

Bernardi, C., & Stark, A. W. (2018). Environmental, social and governance disclosure, integrated reporting, and the accuracy of analyst forecasts. *The British Accounting Review*, 50(1), 16–31.

Bertsimas, D., & Kallus, N. (2019). From predictive to prescriptive analytics. *Management Science*, 66(3), 1025–1044.

Beyer, A., Cohen, D. A., Lys, T. Z., & Walther, B. R. (2010). The financial reporting environment: Review of the recent literature. *Available at: https://ssrn.com/abstract=1483227***.**

Bhasin, M. L. (2017). Integrated reporting at the crossroads: Will it become trendsetter model for the corporate reporting? *International Journal of Management Sciences and Business Research,* 6(2), 35–59.

Bhekisisa, N., & Mabutho, S. (2021). Effects of integrated reporting on the cost of capital and analysts' forecast errors: A study of Johannesburg Stock Exchange listed mining firms. *Journal of Economic and Financial Sciences,* 14(1), 1–11.

Bodie, Z., Kane, A., & Marcus, A. J. (2024). *Investments* (13th ed.). McGraw Hill, New York.

Bouteska, A., & Mili, M. (2022). Does corporate governance affect financial analysts' stock recommendations, target prices accuracy, and earnings forecast characteristics? An empirical investigation of US companies. *Empirical Economics, 63*, 2125–2171.

Bradshaw, M. T. (2011). Analysts' forecasts: What do we know after decades of work? *Available at https://ssrn.com/abstract=1880339*.

Bradshaw, M. T. (2012). Discussion of Analysts' industry expertise. *Journal of Accounting and Economics,* 54(2–3), 121–131.

Brown, L. D., Call, A. C., Clement, M. B., & Sharp, N. Y. (2015). Inside the black box of sell-side financial analysts. *Journal of Accounting Research,* 53(1), 1–47.

Bushee, B. J., & Noe, C. F. (2000). Corporate disclosure practices, institutional investors, and stock return volatility. *Journal of Accounting Research, 38*(Supplement), 171–202.

Buturac, G. (2022). Measurement of economic forecast accuracy: A systematic overview of the empirical literature. *Journal of Risk and Financial Management,* 15(1), 1–28.

Chen, Q., Goldstein, I., & Jiang, W. (2006). Price informativeness and investment sensitivity to stock price. *The Review of Financial Studies,* 20(3), 619–650.

Chen, T., Xie, L., & Zhang, Y. (2017). How does analysts' forecast quality relate to corporate investment efficiency? *Journal of Corporate Finance, 43*, 217–240.

Chen, Y., Zhang, Y., & Huang, L. (2021). Artificial intelligence in financial forecasting: Enhancing prediction accuracy and reducing human bias. *Journal of Financial Technology and Innovation,* 10(2), 120–135.

Cheng, M., Green, W., Conradie, P., Konishi, N., & Romi, A. (2014). The International Integrated Reporting Framework: Key issues and future research opportunities. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 25(1), 90–119.

Cheng, Y., Liu, M., & Qian, J. (2005). Buy-side analysts, sell-side analysts, and investment decisions of money managers. *Available at: https://ssrn.com/abstract=706181*.

Clement, M. B. (1999). Analyst forecast accuracy: Do ability, resources, and portfolio complexity matter? *Journal of Accounting and Economics,* 27(3), 285–303.

Dai, Y., Chao, Y., & Wang, L. (2021). The brain gain of CFOs in China: The case of analyst forecasts. *International Review of Financial Analysis*, 75(C).

Damodaran, A. (2012). *Investment valuation: Tools and techniques for determining the value of any asset* (3rd ed.). John Wiley & Sons, New Jersey.

Davenport, T. H., & Kirby, J. (2016). *Only humans need apply: Winners and losers in the age of smart machines*. HarperCollins Publishers, New York.

Davydenko, A., & Fildes, R. (2013). Measuring forecasting accuracy: The case of judgmental adjustments to SKU-level demand forecasts. *International Journal of Forecasting,* 29(3), 510–522.

De Villiers, C., Rinaldi, L., & Unerman, J. (2014). Integrated reporting: Insights, gaps and an agenda for future research. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 27(7), 1042–1067.

Dehning, B., Pfeiffer, G., & Richardson, V. (2008). Analysts' forecasts and investments in information technology. *International Journal of Accounting Information Systems*, 7(3), 238–250.

Dumay, J., Bernardi, C., Guthrie, J., & Demartini, P. (2016). Integrated reporting: A structured literature review. *Accounting Forum, 40*(3), 166–185.

Durak, M. (2013). Factors affecting the company's preferences on integrated reporting. *International Journal of Contemporary Economics and Administrative Sciences*, 3(3–4), 68–85.

Eccles, R. G., & Krzus, M. P. (2010). *One report: Integrated reporting for a sustainable strategy*. John Wiley & Sons, New York.

Eccles, R. G., & Serafeim, G. (2014). Corporate and integrated reporting: A functional perspective. Available at: https://ssrn.com/abstract=2388716.

Embong, Z., & Hosseini, L. (2018). Analyst forecast accuracy and earnings management. *Asian Journal of Accounting and Governance*, 10, 97–108.

Fiori, G., Donato, F., & Izzo, M. F. (2016). Exploring the effects of corporate governance on voluntary disclosure: An explanatory study on the adoption of integrated report. *Studies in Managerial and Financial Accounting, 31*(June), 83–108.

Flower, J. (2015). The International Integrated Reporting Council: A story of failure. *Critical Perspectives on Accounting*, 27(March), 1–17.

Frias-Aceituno, J. V., Rodriguez-Ariza, L., & Garcia-Sanchez, I. M. (2014). Explanatory factors of integrated sustainability and financial reporting. *Business Strategy and the Environment*, 23(1), 56–72.

Gao, X., Si, J., & Huang, H. (2024). Reinforcement learning control with knowledge shaping. *IEEE Transactions on Neural Networks and Learning Systems,* 35(3), 3156–3167.

García-Sánchez, I. M., & Noguera-Gámez, L. (2017). Integrated reporting and stakeholder engagement: The effect on information asymmetry. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 24*(5), 395–413.

García-Sánchez, I. M., & Noguera-Gámez, L**.** (2018). Institutional investor protection pressures versus firm incentives in the disclosure of integrated reporting. *Australian Accounting Review,* 28(2), 199–219.

Ghofar, A. (2023). Integrated report, information asymmetry, and cost of equity. *Management and Administrative Professional Review,* 14(6), 9770–9787.

Global Reporting Initiative (GRI). (2016). Forging a path to integrated reporting: Insights from the GRI Corporate Leadership Group on Integrated Reporting. *available at: https://www.globalreporting.org.*

Gupta, A., & George, J. F. (2016). Toward the development of a big data analytics capability. In*formation & Management,* 53(8), 1049–1064.

Haller, A., & van Staden, C. (2014). The value-added statement – an appropriate instrument for integrated reporting. *Accounting, Auditing & Accountability Journal,* 27(7), 1190–1216.

Hasan, A. R. (2021). Artificial intelligence (AI) in accounting and auditing: A literature review. *Open Journal of Business and Management,* 10(1), 440–465.

Healy, P. M., & Palepu, K. G. (2001). Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets: A review of the empirical disclosure literature. *Journal of Accounting and Economics,* 31(1–3), 405–440.

Heaton, J. B., Polson, N. G., & Witte, J. H. (2017). Deep learning for finance: Deep portfolios. *Applied Stochastic Models in Business and Industry,* 41(1), 3–12.

Hidayat, M., Defitri, S., & Hilman, H. (2024). The impact of artificial intelligence (AI) on financial management. *Management Studies and Business Journal,* 1(1), 123–129.

Hirst, E., Koonce, L., & Venkatarman, S. (2008). Management earning forecast: A review and framework. *Accounting Horizons, 22*(3), 315–338.

Hpwood, A. G., Unerman, J., & Fries, J. (2010). *Accounting for sustainability: Practical insights*. Earthscan, New York.

Huang, A. H., & You, H. (2022). Artificial intelligence in financial decision making. Handbook of Financial Decision Making, Forthcoming. HKUST Business School Research Paper No. 2022-082. *Available at: https://ssrn.com/abstract=4235511*

Huang, M. H., & Rust, R. T. (2018). Artificial intelligence in service. *Journal of Service Research,* 21(2), 155–172.

Hutton, A. P., Marcus, A. J., & Tehranian, H. (2009). Opaque financial reports, R^2, and crash risk. *Journal of Financial Economics,* 94(1), 67–86.

Institute of Internal Auditors (IIA). (2015). The role of internal audit in non-financial and integrated reporting. Chartered Institute of Internal Auditors UK. *available at: https://www.iia.org.uk/media/1356228*.

Integrated Reporting Committee of South Africa (IRC/SA). (2011). Framework for integrated reporting and the integrated report [Discussion Paper]. *available at: https://www.sustainabilitysa.org.*

International Accounting Standards Board (IASB). (2018). Conceptual framework for financial reporting. *available at: https://www.ifrs.org*.

International Federation of Accountants (IFAC). (2017). Enhancing organizational reporting: Key. *available at: https://www.ifac.org.*

International Integrated Reporting Council (IIRC). (2013). International integrated reporting framework. *available at: https://integratedreporting.org.*

International Integrated Reporting Council (IIRC). (2020). International integrated reporting framework. *available at: https://integratedreporting.org.*

International Integrated Reporting Council (IIRC). (2021). International integrated reporting framework. *available at: https://integratedreporting.org*.

Jahidur, M., Zhang, J., & Dong, S. (2019). Factors affecting the accuracy of analyst's forecasts: A review of the literature. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal,* 23(3), 1–12.

Jakubowski, S., & Wojtowicz, P. (2019). The incremental informativeness of sell-side earnings forecasts: Evidence for the Warsaw Stock Exchange. *The Theoretical Journal of Accounting,* 105(161), 77–93.

Janiesch, C., Zschech, P., & Heinerich, K. (2021). Machine learning and deep learning. *Electronic Markets,* 31(3), 685–695.

Jannati, S., & Khalaf, S. (2022). A ruffled mind makes a restless forecast: The effect of rest on analyst forecast accuracy. *Available at: https://ssrn.com/abstract=3828522*.

Jegadeesh, H., & Kim, W. (2010). Do analysts herd? An analysis of market recommendations reactions. *The Review of Financial Studies, 23*(2), 901–937.

Jurafsky, D., & Martin, J. H. (2021). *Speech and language processing: An introduction to natural language processing, computational linguistics, and speech recognition* (3rd ed.). Pearson Prentice Hall, New Jersey.

Kamotho, D., Moloi, T., & Halleen, S. (2024). The use and usefulness of integrated reports in decision making: Evidence from the users in Namibia. *International Journal of Finance and Accounting,* 9(4), 29–49.

Keskek, S., & Tse, S. (2013). Did analysts contribute to the disappearance of the accrual anomaly? *Available at: https://ssrn.com/abstract=2267537*.

Keskek, S., Tse, S., & Tucke, J. (2014). Analyst information production and timing of annual earnings forecasts. *Review of Accounting Studies,* 19, 1504–1531.

Kim, J., Zhang, H., Li, L., & Tian, G. (2014). Press freedom, externally-generated transparency, and stock price informativeness: International evidence. *Journal of Banking and Finance,* 46(1), 299–310.

Kokina, J., & Davenport, T. H. (2017). The emergence of artificial intelligence: How automation is changing auditing. *Journal of Emerging Technologies in Accounting,* 14, 115–122.

Kothari, S., Eric, C. S., & Verdi, R. S. (2016). Analysts' forecasts and asset pricing: A survey. *Annual Review of Financial Economics,* 8, 197–219.

Kraus, M., Feuerriegel, S., & Oztekin, A. (2020). Deep learning in business analytics and operations research: Models, applications and managerial implications. *European Journal of Operational Research,* 281(3), 628–641.

Kureljusic, M., & Reisch, L. (2022). Revenue forecasting for European capital market-oriented firms: A comparative prediction study between financial analysts and machine learning models. *Corporate Ownership & Control,* 19(2), 159–178.

Lafond, R., & Watts, R. (2008). The information role of conservatism. *The Accounting Review, 83*, 447–478.

Lang, M. H., & Lundholm, R. J. (1996). Corporate disclosure policy and analyst behavior. *The Accounting Review, 71*(4), 467–492.

Lang, M. H., & Lundholm, R. J. (2001). Voluntary disclosure and equity offerings: Reducing information asymmetry or hyping the stock? *Available at: https://ssrn.com/abstract=252653*.

Lara, J. M. G., Osma, B. G., & Penalva, F. (2016). Accounting conservatism and firm investment efficiency. *Journal of Accounting and Economics, 61*(1), 221–238.

Lee, K.-W., & Yeo, G. H.-H. (2016). The association between integrated reporting and firm valuation. *Review of Quantitative Finance and Accounting,* 47(4), 1221–1250.

Lehavy, R., Li, F., & Merkley, K. (2011). The effect of annual report readability on analyst following and the properties of their earnings forecasts. *The Accounting Review,* 86(3), 1087–1115.

Lopes, A., & Coelho, A. (2018). Engaged in integrated reporting? Evidence across multiple organizations. *European Business Review,* 30(4), 398–426.

Loughran, T., & McDonald, B. (2016). Textual analysis in accounting and finance: A survey. *Journal of Accounting Research*, 54(4), 1187–1230.

Luger, G. F. (2009). *Artificial intelligence: Structures and strategies for complex problem solving* (6th ed.). Pearson Education, Inc., London.

Luo, X., & Du, S. (2015). Exploring the relationship between corporate social responsibility and firm innovation. *Marketing Letters*, 26(4), 703–714.

Mandy, C., Wendy, G., Pieter, C., Noriyuki, K., & Andrea, R. (2014). The international integrated reporting framework: Key issues and future research opportunities. *Journal of International Financial Management & Accounting, 25*(1), 90–119.

McAfee, A., & Brynjolfsson, E. (2017). *Machine, platform, crowd: Harnessing our digital future*. W. W. Norton & Company, New York.

Melloni, G., Stacchezzini, R., & Lai, A. (2016). The tone of business model disclosure: An impression management analysis of the integrated reports. *Journal of Management and Governance*, *20*(2), 295–320.

Moraru-Arfire, A., Dubois, M., & Grigaliuniene, Z. (2017). Decomposing analysts' earnings forecast error: What are the key factors? *Working Paper*, University of Neuchâtel, IMS, University of Management and Economics, ESSEC Business School, 1–45.

Ogbada, E., Samuel, A., & Anichebe, A. (2019). Effect of manager's forecast on earnings management. *An International Journal on Research and Development, 4*(4), 17–27.

Orens, R., & Lybaert, N. (2010). Determinants of sell-side financial analysts' use of nonfinancial information. *Accounting and Business Research,* 40(1), 39–53.

Osamor, I. P., & Adeniran, O. S. (2020). Effects of artificial intelligence on financial reporting: Evidence from KPMG and PwC. *LASU Journal of Accounting and Finance,* 5(1), 150–159.

Palepu, K. G., & Healy, P. M. (2012). *Business analysis and valuation: Using financial statements* (5th ed.). Cengage Learning, U.S.A.

Rahman, J., Zhang, J., & Dong, S. (2019). Factors affecting the accounting of analysts' forecast: A review of the literature. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal,* 23(3), 1–18.

Rogers, J., & Stocken, P. (2005). Credibility of management forecasts. *The Accounting Review, 80*(4), 1233–1260.

Rossignoli, F., Stacchezzini, R., & Lai, A. (2022). Integrated reporting and analyst behaviour in diverse institutional settings. *Meditari Accountancy Research, 30*(3), 819–851.

Russell, S., & Norvig, P. (2020). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson Series, U.K.

Serafeim, G. (2015). Integrated reporting and investor clientele. *Journal of Applied Corporate Finance*, 27(2), 34–51.

Stancu, M. S., & Dutescu, A. (2021). The impact of artificial intelligence on the accounting profession: A literature's assessment. *The International Conference on Business Excellence*, 15(1), 749–758.

Sun, T., & Vasarhelyi, M. A. (2018). Embracing textual data analytics in auditing with deep learning. The International Journal of Digital *Accounting Research*, 18, 49–67.

Sun, Y., Jiang, W., & Zeng, C. (2022). Do government subsidies affect analyst forecast accuracy? *Available at: https://ssrn.com/abstract=4045559*.

Takamatsu, R. T., & Fávero, L. P. (2013). Accruals, persistence of profits and stock returns in Brazilian public companies. *Modern Economy*, 4(2), 109–118.

Vinotha, C., Alsulami, F., Shuaib, A., Siddiqui, M., Saxena, R., Ashok, R., & Rajkumar, K. (2024). Artificial intelligence in financial markets: Predictive models and risk management strategies. 2024 International Conference on Science, Technology, Engineering and Mathematics (ICONSTEM). *https://doi.org/10.1109/ICONSTEM60960.2024.10568778*.

Wang, Z. Q. (2024). Artificial intelligence and machine learning in credit risk assessment: Enhancing accuracy and ensuring fairness. *Open Journal of Social Sciences*, 12, 19–34.

Wasserbacher, H., & Spindler, M. (2022). Machine learning for financial forecasting, planning and analysis: Recent developments and pitfalls. *Digital Finance*, 4(1), 63–88.

West, J., & Bhattacharya, M. (2016). Intelligent financial fraud detection: A comprehensive review. *Computers & Security*, 57(March), 47–66.

Wiley, D. (1999). *Impact of locus of control and empowerment on organizational commitment*. Ph.D. Thesis, United States International University.

Wu, C., Tsao, S., & Lin, C. (2024). Accounting conservatism, corporate diversification and firm value. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, June, 1–58.

Yang, S., Chou, D., Doong, S., & Lin, H. (2007). Financial analyst characteristics and accuracy in EPS forecasting. *Journal of Management*, 24(2), 469–484.

Yilmaz, İ., Aygün, D., & Tanrikulu, Z. (2017). Social media's perspective on Industry 4.0: A Twitter analysis. *Social Networking*, 6, 251–261.

Yu, M. (2010). Analyst forecast properties, analyst following and governance disclosures: A global perspective. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 19(1), 1–15.

Yu, M., & Wang, Y. (2018). Governance and analysts' earnings forecast characteristics: Evidence from Asian stock markets. *International Journal of Accounting & Information Management*, 26(3), 335–361.

Zhou, S., Simnett, R., & Green, W. (2017). Does integrated reporting matter to the capital markets? *Abacus*, 53(1), 94–132.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

الشركات المدرجة في مؤشر S&P/EGX ESG في ٢٠٢٤/١٢/٣١م

م	أسم الشركة	القطاع
١	إيديتا للصناعات الغذائية	ال أغذية والمشروبات
٢	جهينة للصناعات الغذائية	الأغذية والمشروبات
٣	النساجون الشرقيون	السلع الاستهلاكية المعمرة
٤	دايس للملابس الجاهزة	السلع الاستهلاكية المعمرة
٥	سيدي كرير للبتروكيماويات – سيدبك	الكيماويات
٦	أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	الكيماويات
٧	العاشر من رمضان للصناعات الدوائية– راميدا	الرعاية الصحية
٨	مصر لصناعة الكيماويات	الكيماويات
٩	مصر لإنتاج الأسمدة – موبكو	الكيماويات
١٠	ليسيكو مصر	مواد البناء
١١	مصر للألومنيوم	المعادن والتعدين
١٢	المصرية لخدمات النقل– إيجيترانس	النقل والخدمات اللوجستية
١٣	طاقة عربية	الطاقة والمرافق
١٤	ابن سينا فارما	الرعاية الصحية
١٥	بنك كريدي أجريكول مصر	البنوك
١٦	بنك قطر الوطني	البنوك
١٧	مصرف أبو ظبي الإسلامي – مصر	البنوك
١٨	البنك التجاري الدولي	البنوك
١٩	البنك المصري لتنمية الصادرات	البنوك
٢٠	بنك التعمير والإسكان	البنوك
٢١	القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية (CIRA)	التعليم والعقارات
٢٢	السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك)	العقارات
٢٣	جي بي كوربوريشن	الصناعة والخدمات
٢٤	إعمار مصر للتنمية	العقارات
٢٥	راية القابضة للاستثمارات المالية	الخدمات المالية
٢٦	المجموعة المالية هيرميس (EFG Holding)	الخدمات المالية
٢٧	بلتون المالية القابضة	الخدمات المالية
٢٨	القلعة للاستشارات المالية (QALA)	الخدمات المالية
٢٩	راية لخدمات مراكز الاتصالات	تكنولوجيا المعلومات
٣٠	أوراسكوم للإنشاءات	التشييد والبناء

ملحق رقم (٢)

نموذج قائمة الاستقصاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد/ة الفاضل/ة:.....

يقوم الباحث بإعداد دراسة حول تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين: دراسة ميدانية.

ويأمل الباحث من حضراتكم المساعدة في إتمام هذا البحث من خلال الاستفادة من خبراتكم في هذا المجال عن طريق الإجابة الدقيقة والصادقة عن فقرات الاستبانة " الاستقصاء " المرفق خدمة لأغراض الدراسة. ويؤكد الباحث أن أراكم سوف تؤخذ بعين الاهتمام في أغراض البحث العلمي فقط ولن تستخدم في أغراض أخرى بخلاف البحث العلمي.

ويشكر الباحث لكم حسن تعاونكم المثمر.

عبدالمحسن حسين محمد سليمان

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة سوهاج

أولا: بيانات المشاركين:

- الاسم (اختياري):.....
- الوظيفة: (معد التقارير – مراجع حسابات خارجي – محلل مالي).
- مستوي التعليم: (بكالوريوس – دبلومه – ماجستير – دكتوراه).
- سنوات الخبرة: (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات – من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة – من ١٥ سنة فأكثر).

ثانيا: أسئلة الاستبانة:

برجاء وضع علامة صح أمام الإجابة التي تعكس مدي موافقتك علي مضمونها (مدي الموافقة موزع وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي علي النحو التالي موافق تماما=٥، موافق=٤, غير متأكد=٣, غير موافق=٢, غير موافق علي الاطلاق=١). علماً بأن الاستبانة تتكون من ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الاول: ويتناول أثر التقارير المتكاملة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين:

م	مدي الموافقة / عبارات الاستبيان	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق علي الاطلاق
١	توفر التقارير المتكاملة معلومات واضحة وموجزة (مالية وغير مالية) حول كيفية خلق الشركة للقيمة والحفاظ علي استدامتها.					
٢	توفر التقارير المتكاملة رؤية شاملة للشركة من خلال الإفصاح عن أهدافها واستراتيجيتها وأدائها، مما يحسن دقة تنبؤات المحللين الماليين حول أدائها المستقبلي.					
٣	توفر التقارير المتكاملة معلومات حول قدرة الشركة على خلق القيمة في الأجل القصير, المتوسط, والطويل, مما يساعد المحللين الماليين في تحسين دقة تنبؤاتهم.					
٤	توفر التقارير المتكاملة معلومات تسهم في الحد من عدم التأكد بشأن الاستثمار في الشركات مما يساعد في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.					
٥	تساعد الإفصاحات الشاملة في التقارير المتكاملة على تقليل الفجوة بين التنبؤات المالية والنتائج الفعلية.					
٦	تؤدي التقارير المتكاملة إلى تحسين دقة التنبؤات المالية للمحللين مقارنة بالتقارير التقليدية.					
٧	توفر التقارير المتكاملة مؤشرات أداء رئيسية تساعد في تحسين دقة التحليل المالي.					
٨	تساعد التقارير المتكاملة في تحسين فهم المحللين الماليين لأداء الشركة في الماضي والحاضر والمستقبل.					

٩	**توفر التقارير المتكاملة معلومات تسهم في الحد من عدم تماثل المعلومات، مما يعزز دقة تنبؤات المحللين الماليين.**					
١٠	**تعزز التقارير المتكاملة الشفافية، مما يتيح للمحللين الماليين الوصول إلى معلومات شاملة عن المخاطر والفرص، مما يسهم في تحسين دقة تنبؤاتهم.**					
١١	**توفر الشركات المدرجة في مؤشر (S&P/EGX ESG) إفصاحات أكثر شمولاً ودقة، مما يساعد المحللين الماليين في التنبؤ بأدائها المستقبلي.**					
١٢	**يواجه المحللون الماليون تحديات في استخدام المعلومات غير المالية في التقارير المتكاملة عند إعداد التنبؤات.**					
١٣	**يحتاج المحللون الماليون إلى مزيد من التدريب لفهم وتوظيف المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة بشكل فعال**					
١٤	**لا تزال هناك فجوات في المعلومات المقدمة في التقارير المتكاملة تحد من دقة التوقعات المالية.**					
١٥	**يجد المحللون صعوبة في فهم العلاقة بين عناصر الأداء المالي والمعلومات غير المالية مثل الاستدامة والحوكمة.**					

المحور الثاني: ويتناول أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي علي دقة تنبؤات المحللين الماليين:

م	مدي الموافقة / عبارات الاستبيان	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق علي الاطلاق
١	تُسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال تحليل البيانات الضخمة واستخلاص الأنماط المعقدة.					
٢	تُساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية مقارنة بالأساليب التقليدية.					
٣	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تكامل المعلومات من مصادر متعددة، بما يعزز من شمولية التقارير المالية, مما يساعد في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.					
٤	تُخفف تقنيات الذكاء الاصطناعي العبء المعرفي بفضل تسهيل الوصول للمعلومات، مما يمكّن المحللين من التركيز على تحليل البيانات وتفسيرها.					
٥	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال تحليل البيانات التاريخية والاتجاهات السوقية.					
٦	تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين جودة التنبؤات الخاصة بالإيرادات والأرباح والسعر السوقي للأسهم.					
٧	هل تعتمد الشركة على تقنية التعلم الآلي لتحليل البيانات وإعداد تنبؤات مالية دقيقة.					
٨	هل تستخدم الشركة تقنية معالجة اللغة الطبيعية في تحليل النصوص والتقارير المالية لتوفير معلومات حول أداء الشركة, مما يحسن من دقة تنبؤات المحللين الماليين.					
٩	هل تستخدم الشركة تقنية التنقيب في البيانات لاستخراج المعلومات القيمة من البيانات الضخمة لتحسين جودة التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين.					
١٠	هل تستخدم الشركة تقنية أتمتة العمليات الروبوتية في إعداد التقارير المالية الروتينية لتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء, مما ينعكس علي تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.					
١١	تعتمد دقة التنبؤات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة البيانات المدخلة.					
١٢	هناك مخاوف من أن يؤدي الاعتماد المفرط على تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان المحللين الماليين لدورهم الأساسي.					

المحور الثالث: ويتناول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير معدل في العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين:

م	مدي الموافقة / عبارات الاستبيان	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق علي الاطلاق
١	يؤدي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وإعداد التقارير المتكاملة إلى توفير معلومات أكثر دقة، مما يُمكّن المحللين من تقديم تنبؤات أكثر موثوقية وتقليل الفجوة بين التنبؤات والأداء الفعلي.					
٢	تُسهِم تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتحليلها، مما يقلل الأخطاء، ويحد من الغش والاحتيال، ومن ثم تحسين جودة التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين.					
٣	يُساعد إعداد التقارير المتكاملة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة جودة المعلومات من خلال تقليل الغموض بهذه التقارير, ومن ثم تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.					
٤	يُساعد التكامل بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقارير المتكاملة في تقييم المخاطر والفرص، مما يسهم في تحسين دقة التنبؤات بالإيرادات, والأرباح, والسعر السوقي للسهم، مما ينعكس على قيمة الشركة في الأجل القصير, والمتوسط, والطويل، ومن ثم تحسين دقة توقعات المحللين الماليين.					
٥	يُساعد تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.					
٦	توفر تقنية معالجة اللغة الطبيعية أدوات قوية لتحليل التقارير المتكاملة, مما يساعد في تقييم الأداء المستقبلي.					
٧	تعتمد فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي علي جودة البيانات المتاحة في التقارير المتكاملة.					
٨	قد يؤدي استخدام تقنيات ذكاء اصطناعي غير ملائمة إلى تنبؤات مالية غير دقيقة، مما يؤثر سلبًا على قرارات الاستثمار.					